



تأكيد سعودي - فرنسي على الشراكة الاستراتيجية



ان الاتصال ناقش سبل تهدئة التوترات في المنطقة، وتعزيز الشراكة بين فرنسا والسعودية، وتداعيات حرب أوكرانيا على أسواق الطاقة.

أكدت نقاشات سعودية فرنسية على الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وذلك خلال اتصال لقاءه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يوم أمس الجمعة.

وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) إن ولي العهد السعودي عبد العزيز بن سلمان عن التهنئة للرئيس الفرنسي بإعادة انتخابه.

كما جرى خلال الاتصال استعراض العلاقات السعودية - الفرنسية، والتأكيد على الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وبحث مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة بشأنها بما يحقق الأمن والاستقرار.

وأوضح أن الشراكة بين فرنسا والسعودية، وتداعيات حرب أوكرانيا على أسواق الطاقة.

اقتربت من «السيطرة» على لوغانسك... وعلقت إمدادات الغاز إلى فنلندا روسيا تكثف قصف شرق أوكرانيا



الرئيس الأمريكي جو بايدن مصافحاً نظيره الكوري الجنوبي بارك جين بيدو وصوله إلى قاعدة أوسان الجوية في بيونغتايك أمس (رويترز) (تفاصيل ص 10)

انتخاب نائب رئيس البرلمان أول اختبار للقوى السياسية

حكومة ميقاتي تقر في جلستها الأخيرة خطة «التعافي المالي»

وسط تجاذب سياسي على موقع نائب رئيس المجلس الذي يبدو أن النائب إلياس بو صعب (من «التيار الوطني الحر») هو الأوفر حظاً لتوليته، في ظل معلومات أنه المرشح المفضل لرئيس مجلس النواب المنتهية ولايته نبيه بري، الذي يتوقع أن ينتخب لولاية جديدة، في ظل حصر التمثيل الشيعي في البرلمان بنواب «الثنائي الشيعي» (حركة أمل وحزب الله) الذين يبلغ عددهم 27 نائباً، ما يعني أن لا منافس لبري في خارج الثنائي.

وبات محسوماً أن كتلة «الجمهورية القوية» التي تمثل «القوات اللبنانية» (19 نائباً) لن تصوت لبري.

في هذا الوقت تخوض القوى السياسية والتغييرية في مجلس النواب الجديد، أول اختبار لقوتها في انتخابات رئاسة المجلس ونائب الرئيس وهيئة مكتب المجلس، في جلسة لم يُحدد موعداً بعد، ضمن إجراءات أساسية لإفراج صندوق النقد الدولي عن تمويل مطلوب، وسط رفض واعتراض عدد من الوزراء بينهم وزير «حزب الله».

وسبق أن قالت «جمعية مصارف لبنان» أنها ترفض الخطة «لأنها تلقي القسم شبه الكامل من الخسارة التي نتجت عن السياسات التي اعتمدها الدولة بحكوماتها المتعاقبة على عاتق البنوك والمودعين».

في هذا الوقت تخوض القوى السياسية والتغييرية في مجلس النواب الجديد، أول اختبار لقوتها في انتخابات رئاسة المجلس ونائب الرئيس وهيئة مكتب المجلس، في جلسة لم يُحدد موعداً بعد، ضمن إجراءات أساسية لإفراج صندوق النقد الدولي عن تمويل مطلوب، وسط رفض واعتراض عدد من الوزراء بينهم وزير «حزب الله».

وسبق أن قالت «جمعية مصارف لبنان» أنها ترفض الخطة «لأنها تلقي القسم شبه الكامل من الخسارة التي نتجت عن السياسات التي اعتمدها الدولة بحكوماتها المتعاقبة على عاتق البنوك والمودعين».

في هذا الوقت تخوض القوى السياسية والتغييرية في مجلس النواب الجديد، أول اختبار لقوتها في انتخابات رئاسة المجلس ونائب الرئيس وهيئة مكتب المجلس، في جلسة لم يُحدد موعداً بعد، ضمن إجراءات أساسية لإفراج صندوق النقد الدولي عن تمويل مطلوب، وسط رفض واعتراض عدد من الوزراء بينهم وزير «حزب الله».

وسبق أن قالت «جمعية مصارف لبنان» أنها ترفض الخطة «لأنها تلقي القسم شبه الكامل من الخسارة التي نتجت عن السياسات التي اعتمدها الدولة بحكوماتها المتعاقبة على عاتق البنوك والمودعين».

موسكو: رائد جبر بروكسل، شوقي الرئيس

كثفت القوات الروسية هجوماها في منطقة دونباس، أمس (الجمعة)، فيما أكدت وزارة الدفاع الروسية اقتراب السيطرة على لوغانسك.

وقالت أوكرانيا إن روسيا شنت قصفاً مدفعياً مكثفاً على البنية التحتية المدنية في دونباس، «شمل استخدام قاذفات صواريخ متعددة»، وفيما اعتبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن منطقة دونباس تحولت إلى «جحيم»، أكدت وزارة الدفاع أن الجيش الروسي «كثف هجماته ومحاولات الهجوم» في المنطقة، وقصف «كامل خط الجبهة».

وقال وزير سيرغي شويغو إن «عملية تحرير أراضي جمهورية لوغانسك الشعبية شارفت على الانتهاء»، موضحاً أن «القوات الروسية، مع وحدات من الشرطة الشعبية من جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين، تواصل توسيع رقعة سيطرتها على أراضي دونباس».

وأضاف شويغو أن القوات الأوكرانية لا تسمح لسكان المحليين بالخروج من المدن والبلدات وتستخدمهم دروعاً بشرية.

بدورها، رجحت المخابرات العسكرية البريطانية أن تعزز روسيا عملياتها في منطقة دونباس بمجرد أن تضمن السيطرة على مدينة ماريوبول الساحلية الجنوبية، التي كانت مسرحاً لحصار دام أسابيع.

في موازاة ذلك، علقت روسيا إمدادات الغاز إلى فنلندا، وأعلنت شركة الغاز الفنلندية المملوكة للدولة «غاسوم»، الجمعة، أن شركة «غازبروم» الروسية أبلغتها بأنها ستوقف شحنات الغاز الطبيعي بدءاً من اليوم (السبت). ورفضت «غاسوم» أن تسد قيمة الشحنات لشركة «غازبروم إكسپورت» بالروبل، كما طلبت روسيا من الدول الأوروبية، وقال ميكائيليان، الرئيس التنفيذي لـ«غاسوم» في بيان، إنه «من المؤسف للغاية أن إمدادات الغاز الطبيعي بموجب عقد التوريد الخاص بنا ستوقف»، وأضاف: «مع ذلك، كنا نستعد جيداً لهذا الوضع، ومادامت لا توجد اضطرابات في شبكة نقل الغاز، ستكون قادرين على توريد جميع عملائنا بالغاز في الأشهر المقبلة».

دمشق تعلن تصدي دفاعاتها لـ «أهداف معادية»

«مسار جديد» لنقل السلاح الإيراني إلى لبنان

مع الشخصيات البارزة في لبنان وإدارة البيات الإعلام والاتصالات».

وروى أدرعي كيف تحتم إدارة هذا المسار فقال إن «زوجة» رضا، أي ابنة قاسم سليمان، تقوم في إيران، وبجدة زيارتها يقوم رضا بزيارة إيران عدة مرات شهرياً. ويمكن الآن كشف النقاب أن الرحلات الجوية التي يقوم بها إلى إيران تحمل إعاداً عسكرية، حيث يستغل إقامته في إيران لتنسيق عمليات نقل أسلحة استراتيجية من إيران إلى حزب الله.

وجاء في منشور الناقد أدرعي أن «هاشم صفي الدين يستغل منصبه الرفيع للتواصل مع القواعد الجماهيرية، ومتابعة نشاطات حزب الله مع السكان الشيعة، والتواصل

مع الشخصيات البارزة في لبنان وإدارة البيات الإعلام والاتصالات».

وروى أدرعي كيف تحتم إدارة هذا المسار فقال إن «زوجة» رضا، أي ابنة قاسم سليمان، تقوم في إيران، وبجدة زيارتها يقوم رضا بزيارة إيران عدة مرات شهرياً. ويمكن الآن كشف النقاب أن الرحلات الجوية التي يقوم بها إلى إيران تحمل إعاداً عسكرية، حيث يستغل إقامته في إيران لتنسيق عمليات نقل أسلحة استراتيجية من إيران إلى حزب الله.

وجاء في منشور الناقد أدرعي أن «هاشم صفي الدين يستغل منصبه الرفيع للتواصل مع القواعد الجماهيرية، ومتابعة نشاطات حزب الله مع السكان الشيعة، والتواصل

انتخاب نائب رئيس البرلمان أول اختبار للقوى السياسية

حكومة ميقاتي تقر في جلستها الأخيرة خطة «التعافي المالي»

وسط تجاذب سياسي على موقع نائب رئيس المجلس الذي يبدو أن النائب إلياس بو صعب (من «التيار الوطني الحر») هو الأوفر حظاً لتوليته، في ظل معلومات أنه المرشح المفضل لرئيس مجلس النواب المنتهية ولايته نبيه بري، الذي يتوقع أن ينتخب لولاية جديدة، في ظل حصر التمثيل الشيعي في البرلمان بنواب «الثنائي الشيعي» (حركة أمل وحزب الله) الذين يبلغ عددهم 27 نائباً، ما يعني أن لا منافس لبري في خارج الثنائي.

وبات محسوماً أن كتلة «الجمهورية القوية» التي تمثل «القوات اللبنانية» (19 نائباً) لن تصوت لبري.

في هذا الوقت تخوض القوى السياسية والتغييرية في مجلس النواب الجديد، أول اختبار لقوتها في انتخابات رئاسة المجلس ونائب الرئيس وهيئة مكتب المجلس، في جلسة لم يُحدد موعداً بعد، ضمن إجراءات أساسية لإفراج صندوق النقد الدولي عن تمويل مطلوب، وسط رفض واعتراض عدد من الوزراء بينهم وزير «حزب الله».

وسبق أن قالت «جمعية مصارف لبنان» أنها ترفض الخطة «لأنها تلقي القسم شبه الكامل من الخسارة التي نتجت عن السياسات التي اعتمدها الدولة بحكوماتها المتعاقبة على عاتق البنوك والمودعين».

في هذا الوقت تخوض القوى السياسية والتغييرية في مجلس النواب الجديد، أول اختبار لقوتها في انتخابات رئاسة المجلس ونائب الرئيس وهيئة مكتب المجلس، في جلسة لم يُحدد موعداً بعد، ضمن إجراءات أساسية لإفراج صندوق النقد الدولي عن تمويل مطلوب، وسط رفض واعتراض عدد من الوزراء بينهم وزير «حزب الله».

وسبق أن قالت «جمعية مصارف لبنان» أنها ترفض الخطة «لأنها تلقي القسم شبه الكامل من الخسارة التي نتجت عن السياسات التي اعتمدها الدولة بحكوماتها المتعاقبة على عاتق البنوك والمودعين».

انتخاب نائب رئيس البرلمان أول اختبار للقوى السياسية

حكومة ميقاتي تقر في جلستها الأخيرة خطة «التعافي المالي»

وسط تجاذب سياسي على موقع نائب رئيس المجلس الذي يبدو أن النائب إلياس بو صعب (من «التيار الوطني الحر») هو الأوفر حظاً لتوليته، في ظل معلومات أنه المرشح المفضل لرئيس مجلس النواب المنتهية ولايته نبيه بري، الذي يتوقع أن ينتخب لولاية جديدة، في ظل حصر التمثيل الشيعي في البرلمان بنواب «الثنائي الشيعي» (حركة أمل وحزب الله) الذين يبلغ عددهم 27 نائباً، ما يعني أن لا منافس لبري في خارج الثنائي.

وبات محسوماً أن كتلة «الجمهورية القوية» التي تمثل «القوات اللبنانية» (19 نائباً) لن تصوت لبري.

في هذا الوقت تخوض القوى السياسية والتغييرية في مجلس النواب الجديد، أول اختبار لقوتها في انتخابات رئاسة المجلس ونائب الرئيس وهيئة مكتب المجلس، في جلسة لم يُحدد موعداً بعد، ضمن إجراءات أساسية لإفراج صندوق النقد الدولي عن تمويل مطلوب، وسط رفض واعتراض عدد من الوزراء بينهم وزير «حزب الله».

وسبق أن قالت «جمعية مصارف لبنان» أنها ترفض الخطة «لأنها تلقي القسم شبه الكامل من الخسارة التي نتجت عن السياسات التي اعتمدها الدولة بحكوماتها المتعاقبة على عاتق البنوك والمودعين».

في هذا الوقت تخوض القوى السياسية والتغييرية في مجلس النواب الجديد، أول اختبار لقوتها في انتخابات رئاسة المجلس ونائب الرئيس وهيئة مكتب المجلس، في جلسة لم يُحدد موعداً بعد، ضمن إجراءات أساسية لإفراج صندوق النقد الدولي عن تمويل مطلوب، وسط رفض واعتراض عدد من الوزراء بينهم وزير «حزب الله».

وسبق أن قالت «جمعية مصارف لبنان» أنها ترفض الخطة «لأنها تلقي القسم شبه الكامل من الخسارة التي نتجت عن السياسات التي اعتمدها الدولة بحكوماتها المتعاقبة على عاتق البنوك والمودعين».

إيران تكثف الاعتقالات وسط تزايد احتجاجات الغلاء

السودان يستنكر تصريحات إثيوبية تتهمه باحتلال النشئة

الرئيس التونسي يعد بـ«جمهورية جديدة بأغلبية الشعب»

وزيرة الثقافة الفرنسية من أصل لبناني

خريطة طريق لحوكمة البيئة والشركات في الأسواق الناشئة

قمة مبادرة الاستثمار تقود جهوداً عالية للاستدامة

القاهرة، لمياء نبيل - لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت قمة «مبادرة مستقبل الاستثمار» عن إطار عمل عالمي شامل وجديد ومنهجية للتسجيل تم تطويره لتسريع استثمارات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في الاقتصادات الناشئة.

وقالت «مبادرة مستقبل الاستثمار»، وهي مؤسسة عالمية تجمع المستثمرين وقادة العلم وصانعي السياسات العالميين، إن إطار العمل لتسريع استثمارات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات يأتي كجزء من سلسلة من الأحداث التي تنسجها المؤسسة والتي ستنتج في النسخة السادسة من منتدى مستقبل الاستثمار العالمي السنوي بالرياض في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

كشفت قمة «مبادرة مستقبل الاستثمار» عن إطار عمل عالمي شامل وجديد ومنهجية للتسجيل تم تطويره لتسريع استثمارات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في الاقتصادات الناشئة.

وقالت «مبادرة مستقبل الاستثمار»، وهي مؤسسة عالمية تجمع المستثمرين وقادة العلم وصانعي السياسات العالميين، إن إطار العمل لتسريع استثمارات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات يأتي كجزء من سلسلة من الأحداث التي تنسجها المؤسسة والتي ستنتج في النسخة السادسة من منتدى مستقبل الاستثمار العالمي السنوي بالرياض في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

سجل بين باشاغا وسفيرة بريطانيا حول «المصرف المركزي»

«الرئاسي» الليبي يدعو إلى الحفاظ على أمن طرابلس

القاهرة: خالد محمود

دعا المجلس الرئاسي الليبي، برئاسة محمد المنفي، إلى «عدم الانجرار وراء أي صدام مسلح والمحافظة على الاستقرار الأمني» في العاصمة طرابلس.

وقالت نجوى وهيبة، الناطقة باسم المجلس الرئاسي، إنه طلب من محمد الحداد، رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة للحكومة الوحدة المؤقتة، متابعة أحداث طرابلس الأخيرة. وكان وهيبة لم تشر إلى أي اتجاه للمجلس، بصفته القائد الأعلى للجيش، لمعالجة الكتابات المسلحة التي تحركت مؤخراً داخل العاصمة.

رغم إصداره في السابق أوامره الصارمة للوحدات العسكرية كافة، بعدم التحرك إلا بأوامر مسبقة منه.

وتزامنت هذه التطورات مع بروز خلاف بين كارولين هورندال، سفيرة بريطانيا لدى ليبيا، وفتحي باشاغا، رئيس حكومة الاستقرار الجديدة، بشأن اتهامه للمصرف المركزي بتحويل العمليات العسكرية في العاصمة طرابلس. وقال باشاغا إنه ناقش هاتفيًا مساء أول من أمس مع السفيرة البريطانية التصعيد العسكري الذي أقدمت عليه الجماعات الموالية لحكومة الدبيبة، التي وصفها بمنتهية الصرامة للوحدات العسكرية كافة، بعدم التحرك إلا بأوامر مسبقة منه.

وتزامنت هذه التطورات مع بروز خلاف بين كارولين هورندال، سفيرة بريطانيا لدى ليبيا، وفتحي باشاغا، رئيس حكومة الاستقرار الجديدة، بشأن اتهامه للمصرف المركزي بتحويل العمليات العسكرية في العاصمة طرابلس. وقال باشاغا إنه ناقش هاتفيًا مساء أول من أمس مع السفيرة البريطانية التصعيد العسكري الذي أقدمت عليه الجماعات الموالية لحكومة الدبيبة، التي وصفها بمنتهية الصرامة للوحدات العسكرية كافة، بعدم التحرك إلا بأوامر مسبقة منه.

صاحب المواهب المتعددة توفي عن 86 عاماً رحيل سمير صبري بعد مشوار فني حافل

القاهرة، انتصار دردير

بشع في القاهرة ظهر اليوم جثمان الفنان سمير صبري الذي غييه الموت أمس، عن عمر يناهز 86 عاماً، إثر أزمة قلبية خلال وجوده بأحد فنادق القاهرة، بعد حياة فنية حافلة على مدى أكثر من نصف قرن، قدم خلالها مائة وأربعين فيلماً وعشرات المسلسلات وعدداً من البرامج التلفزيونية التي أثارَت جدلاً كبيراً.

وتعرض الفنان الراحل فبراير (شباط) الماضي لأزمة صحية دخل على أثرها المستشفى، بعد أن تضاعفت متاعب القلب لديه، وصدر قرار رئاسي بعلاجه على نفقة الدولة ليقي في المستشفى ثلاثة أشهر وهو الذي غادرها مؤخراً بعدما تحسنت صحته، وظل الفنان الراحل يعمل حتى آخر وقت، إذ قام بتسجيل برنامج الإذاعي الذي بثته محطة الأغاني طوال شهر رمضان خلال خضوعه للعلاج بمستشفى.

ونعت الدكتورة إناس عبد الدايم وزيرة الثقافة، الفنان الراحل، مؤكدة أنه من علماء الإبداع وتميز بتعدد المواهب والثقافة الواسعة، وإحدى ركائز نجاح الأعمال الفنية المتنوعة التي شارك فيها. كما أصدر بياناً ذكر فيه أن صبري كان له دور بارز في تأسيس ودعم مهرجان منذ عام 1976 حيث قام بتقديم فعاليات الدورة الأولى بخلاف مشاركته وحضوره المتميز حتى الدورة الأخيرة، كما أعلن مهرجان الإسكندرية السينمائي عن الاحتفاء به خلال دورته القادمة، إذ ظل الفنان الراحل أحد نجوم المهرجان على مدى سنوات طويلة.

(تفاصيل يوميات الشرق)

الكاظمي يوجه بإعادة جثمان مظفر النواب إلى العراق

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلن رسمياً أمس، وفاة الشاعر العراقي مظفر النواب في الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة. ونعت أوساط ثقافية وسياسية النواب، فيما وجه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بنقل جثمان النواب بالطائرة الرئاسية من دولة الإمارات ليدفن في العراق.

والسلي جائب قضاؤه بالفصيح اشتهر النواب بقصائده باللهجة العراقية، وتحولت أشهر قصائده باللهجة المحكية إلى أغان، مثل «الريل وحمد» و«وحي» و«ليل البنفسج» و«حن وأنه وحن».

ولد النواب عام 1934 في بغداد التي أكمل فيها دراسته الجامعية، ثم عيّن مدرساً للغة العربية، لكنه فصل لاحقاً لنشاطه السياسي، ثم اعتقل في سجن نقرة السلطان الشهير. وبعد استيلاء البعثيين على السلطة عام 1963، اضطر النواب للهروب إلى إيران، لكنه اعتقل وأعيد للعراق، حيث أودع في سجن الحلة.

واستطاع الهرب مع مجموعة من السجناء بعدما أفلحوا في حفر نفق تحت السجن، ثم عاد إلى العراق 1969 لفترة قليلة، واضطر ثانية للرحيل، لبقي أكثر من نصف حياته في المنفى، في عدة بلدان عربية، فاستقر لفترة في لبنان وسوريا وليبيا، وبعض الدول الأوروبية.

(تفاصيل يوميات الشرق)

مخاوف من تحول «جدري القرد» وباء قلق عالمي من فيروس جديد

لندن، جوسلين إلييا

فيما لم يتعاف العالم من جائحة «كورونا» بشكل كامل بعد، إلا أنه يستيقظ أمس، على خبر مفاده أن فيروساً جديداً أتيا من وسط وجنوب أفريقيا بدأ بالانتشار في كل من كندا والولايات المتحدة وأوروبا، ويطلق على هذا الفيروس اسم «جدري القرد».

وسجلت عدة إصابات بهذا الفيروس في كل من بلجيكا وفرنسا وأستراليا وألمانيا والسويد وإيطاليا وإسبانيا.

والبرتغال وأمريكا، في حين سجلت أول إصابة في أوروبا بالملكة المتحدة لرجل عاد من نيجيريا، وارتفع عدد الحالات وبحسب منظمة الصحة العالمية، ينتقل «جدري القرد» من شخص إلى آخر من خلال الجهاز التنفسي وتنشّق قطرات متباعدة من شخص حامل للفيروس.

وأولى علامات الإصابة بهذا الفيروس وجود تغيرات جلدية واضحة، ترافقها أعراض خفيفة للغاية، من بينها صداد وارتفاع في درجة حرارة الجسم، واستناداً للتقارير الطبية المتوفرة فإن الفيروس ليس خطيراً أو مميتاً ويتماثل المريض منه تلقائياً

بعد أسابيع قليلة للشفاء، وفي وقت لا يزال فيه العالم يتعافى من جائحة كورونا، التي انتشرت في العالم على مدى أكثر من عامين، ثمة مخاوف من أن يتحول هذا الفيروس إلى وباء عالمي تماماً مثلما حصل مع فيروس كورونا، ولكن علماء طمانوا الناس بأن تأثير هذا الفيروس خفيف بالمقارنة مع «كوفيد-19».

يشير إلى أنه لا يوجد لقاح لهذا الفيروس، ولكن التلقيح الخاص بجدري الماء من شأنه أن يحمي الناس بنسبة 85 في المائة من المرض، لأن هناك أوجه التشابه ما بين الفيروسين.

(تفاصيل ص 5)

سلة الغذاء اليمنية تقفز 85% والحكومة تبحث خياراً لاتينياً

وعدم الاستقرار السياسي، لا تزال قدرة الحكومة المعترف بها دولياً على تحصيل الإيرادات (من الضرائب والرسوم الجمركية وصادرات النفط) وتنظيم المضاربة في سوق العملات محدودة، وأن ذلك لا يزال يمنع الانتعاش الاقتصادي ويحد من توافر الإيرادات لتوفير الخدمات الأساسية ومدفوعات رواتب القطاع العام.

وطبقاً لهذه النتائج لا تزال ظروف الاقتصاد الكلي سيئة بشكل عام، حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي لليمن في العام الماضي 19,47 مليار دولار أمريكي فقط، أي أقل من نصف ما كان عليه في عام 2014 قبل النزاع.

وأورد التحليل أن مستويات إنتاج النفط الخام في اليمن انخفضت بشكل ملحوظ مع الصراع، ولكن في السنوات الأخيرة، زادت مستويات الإنتاج إلى حد ما حيث تسعى الحكومة إلى توسيع هذا الإنتاج لا يزال أقل من مستويات ما قبل الصراع، فقد بلغ الإنتاج 70 ألف برميل يومياً اعتباراً من أغسطس 2021 وفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية. ارتفعاً عن عام 2020. كما ارتفعت أسعار النفط العالمية بشكل كبير من عام 2020 إلى عام 2021 ووصلت إلى مستويات قياسية في مارس (آذار) 2022 مع الهجوم الروسي على أوكرانيا، ولهذا فإن من المرجح أن تكون أرباح العملات الأجنبية من صادرات النفط في أوائل العام الحالي أعلى بكثير مما كانت عليه في عام 2020.



عاملان بمجال الإغاثة يتناولان أكياس دقيق لتسليمها كمساعدات في صنعاء (إ.ب.أ)

ثمانية ملايين مستفيد من المساعدات الإنسانية يتلقون حصصاً غذائية مخفضة منذ أواخر العام المنصرم على مستوى البلاد نتيجة نقص التمويل. وأوضح التحليل أن العديد من الأسر التي تواجه تخفيضات في الحصص التموينية لم تكن قادرة على تعويض الانخفاض المفاجئ في الغذاء والدخل، مع احتمال أن تواجه أعداداً متزايدة منها فجوات الاستهلاك الإذنية في الإسماع، رغم اتفاق وقف إطلاق النار المؤقت. وتشير نتائج تحليل الأمن الغذائي خلال الفترة من يونيو (حزيران) إلى سبتمبر (أيلول) القادم إلى أنه وبعد سنوات من الصراع

إلى الفقر، كما دفع نزوح السكان وفصل الناس عن أصولهم وسبل عيشهم وحياتهم الاجتماعية إلى خسائر في الدخل وأدى إلى تآكل كبير في قدرة الأسرة على التكيف، مما ترك العديد من الأشخاص معرضين بشدة لارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية وعدم القدرة على مواجهة نفقات المعيشة الأساسية الأخرى.

التحليل ذكر أن ارتفاع أسعار السلع الغذائية وغير الغذائية، واتباع الكثيرين استراتيجيات التكيف المتاحة لسبل العيش، أجبر الملايين على اتباع استراتيجيات أكثر قسوة للتكيف مع الغذاء مثل تخطي وجبات الطعام، وبخاصة أن

من القمح الأساسي من روسيا وأوكرانيا، يواجه ارتفاعاً في أسعار المواد الغذائية بشكل كبير في جميع أنحاء البلاد. وبحسب التحليل زادت تكلفة الحد الأدنى من سلة الغذاء بشكل ملحوظ بنسبة 12 في المائة منذ مارس (آذار) الماضي، لتصل إلى مستويات أعلى بنسبة 85 في المائة في نفس الفترة من العام الماضي، كما أن القدرة الشرائية للأسر تآكلت بشكل كبير بسبب سنوات التضخم الاقتصادي والصدمات المتتالية.

وأشارت نتائج التحليل إلى أن الصراع في اليمن وسنوات الجوع السياسي أدت إلى التدهور الاقتصادي، ودفع المزيد من الناس

عدن، محمد ناصر

أكدت وزارة التجارة والصناعة اليمنية أنها تبحث عن أسواق بديلة لشراء القمح في أميركا الجنوبية وأسبياً لتغطية العجز الناتج عن عرقلة التصدير من روسيا وأوكرانيا. وأكد مسؤول رفيع في وزارة التجارة والصناعة المؤقتة عدن برئاسة معين عبد الملك، أمام عدد من التطويرات الراهنة على المستويين المحلي والخارجي، في ضوء المستجدات الأخيرة، والجهود المبذولة للتعامل معها، خصوصاً المتصلة بقضايا الأمن الغذائي وتحسين الخدمات.

وقال المسؤول إن دولاً إقليمية لديها مخزون كبير من هذه السلعة عرضت أيضاً بيع كمية من ذلك المخزون لتغطية الاحتياجات في اليمن، وكشف عن لقاءات عقدت بين قيادة الوزارة ومستوردي القمح تم خلالها مناقشة كافة البدائل الممكنة لشراء القمح.

وتعهدت الحكومة اليمنية العمل على توفير خطوط ائتمانية للمستوردين، وقال المسؤول إنها «ستستخدم كل علاقاتها في سبيل الحصول على أسواق بديلة في ظل الأزمة العالمية، سيما وأن اليمن يستورد نحو 46 في المائة من القمح من روسيا وأوكرانيا.

ووفق ما جاء في التحليل الخاص بالأمن الغذائي الذي أعدته شبكة الإنذار المبكر الخاص بالجامعة لصالح المنظمات الإغاثية فإن اليمن الذي يعتمد بشكل كبير على الواردات من أجل إمداداته الغذائية وعادة ما يكون مصدر حصة كبيرة

الأمن الغذائي وتعنت الحوثيين يتصدران شواغل الحكومة اليمنية



عدن، علي ربيع

بشكل كامل». وفي سياق النشاط الحكومي، ذكرت المصادر الرسمية أن مجلس الوزراء وقف في اجتماعه (الخميس) بالعاصمة المؤقتة عدن برئاسة معين عبد الملك، أمام عدد من التطويرات الراهنة على المستويين المحلي والخارجي، في ضوء المستجدات الأخيرة، والجهود المبذولة للتعامل معها، خصوصاً المتصلة بقضايا الأمن الغذائي وتحسين الخدمات.

وجرى خلال الاجتماع الحكومي «مناقشة مجمل الأوضاع العامة والقضايا الاقتصادية والخدمات والإمنية، وتقييم مستوى إجراءات تنفيذ الوزارات والجهات المختصة للتوصيات والقرارات الحكومية المتخذة بناءً على توجيهات مجلس القيادة الرئاسي، وبما يحقق الأهداف المرجوة منها».

ونقلت المصادر نفسها أن عبد الملك قدم خلال الاجتماع إحاطة شاملة حول مستجدات الأوضاع على المستويات السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والعملية، وشدد على أهمية استمرار ومضاعفة الجهود الحكومية خلال هذه المرحلة، وبما يلبي تطلعات المواطنين مع إشارته إلى التحركات الحكومية القائمة لإيجاد مصادر بديلة لاستيراد القمح ومخاطباته مع الدول المصدرة بهذا الشأن، بما في ذلك تسليم رسالة إلى نظيره الهندي بهذا الخصوص.

وفي حين أكد عبد الملك أن الحكومة ملتزمة بتوجيهات رئيس مجلس القيادة الرئاسي بدعم عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة، قال إنها حرصت على إنجاز الهدنة الأممية وتنفيذ كافة اشتراطاتها وعدم القبول بمراوغات الميليشيا الحوثي المستمر في التنصل من التزاماتها وفي المقدمة رفع الحصار المفروض على صنعاء وتخصيص رسوم الشحنات النفطية الواصلة لميناء الحديد لتسليم مرتبات الموظفين».

ونسبت وكالة «سبأ» إلى وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، أنه أكد «أن الأمم المتحدة تضع اليمن على رأس أولوياتها الإنسانية وتراقب الوضع عن قرب، مع قلقها من تداعيات الأزمة الناجمة عن التطورات العالمية الراهنة على الأمن الغذائي».

وبحسب المصادر الرسمية اليمنية وصف غريفيث وهو المبعوث السبق إلى اليمن، الهدنة بأنها «تطور إيجابي بكل المقاييس ومن المهم نجاحها

للتعامل بإيجابية مع كافة المبادرات التي من شأنها إنهاء الحرب واستعادة السلام والاستقرار. وقال عبد الملك: «الأولوية هي للضغط من أجل استكمال تنفيذ بنود الهدنة ورفع الحصار الغاشم عن مدينة تعز وفتح الطرق الحيوية بين المدن الرئيسية والتي تضاعف معاناة المواطنين الإنسانية، وإن المعنى الحقيقي للهدنة هو ما يلمسه المواطن في تخفيف معاناته الإنسانية».

استعرض رئيس الوزراء اليمني جهود حكومته لضمان تحقيق الاستقرار الاقتصادي خصوصاً استقرار سعر العملة والسلع الأساسية، والعمل على الحفاظ على القوة الشرائية للمواطنين وإجراء إصلاحات عامة واسعة تسهم في تحسين أداء مؤسسات الدولة وتحسين معيشة المواطنين.

وكشف عبد الملك أن هناك نقاشات قائمة لاستكمال الإجراءات النهائية لوصول الدعم الاقتصادي المقدم من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وحرص

الحكومة على توظيف هذا الدعم بصورة مستدامة لاستقرار الوضع الاقتصادي وتخفيف المعاناة الإنسانية، مع تشديده «على أهمية حشد الدعم الدولي لجهود الإصلاحات والحرص على مساهمة الدول الصديقة والشقيقة والمنظمات الدولية في هذا الإطار».

ونسبت وكالة «سبأ» إلى وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، أنه أكد «أن الأمم المتحدة تضع اليمن على رأس أولوياتها الإنسانية وتراقب الوضع عن قرب، مع قلقها من تداعيات الأزمة الناجمة عن التطورات العالمية الراهنة على الأمن الغذائي».

وبحسب المصادر الرسمية اليمنية وصف غريفيث وهو المبعوث السبق إلى اليمن، الهدنة بأنها «تطور إيجابي بكل المقاييس ومن المهم نجاحها

تصدرت قضية الأمن الغذائي واستمرار تعنت الميليشيات الحوثية بخصوص الهدنة الإنسانية شواغل الحكومة اليمنية في الأيام الماضية، حيث يهدد نقص الحبوب بتفاقم الجوع، فيما يامل المجتمع الدولي أن تقود الجهود الأممية إلى ترميم الهدنة وفتح مسارات السلام التي يعكف على بلورتها المبعوث هانس غروندبرغ.

في هذا السياق أفادت المصادر الرسمية بأن رئيس الحكومة معين عبد الملك شدد على ضرورة تخفيف الدعم الأممي والجهود الإنسانية، وإسناد خطتها لضمان الأمن الغذائي وإمدادات المواد الأساسية في ظل الأزمة العالمية الراهنة في إمدادات وأسعار المواد الغذائية.

ودعا رئيس الوزراء اليمني خلال اجتماع افتراضي مع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، وإسناد خطتها لضمان الأمن الغذائي وإمدادات المواد الأساسية في ظل الأزمة العالمية الراهنة في إمدادات وأسعار المواد الغذائية. ودعا رئيس الوزراء اليمني خلال اجتماع افتراضي مع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، وإسناد خطتها لضمان الأمن الغذائي وإمدادات المواد الأساسية في ظل الأزمة العالمية الراهنة في إمدادات وأسعار المواد الغذائية.

وإشار عبد الملك إلى «المعاناة الإنسانية القائمة في ظل استمرار ميليشيا الحوثي في حربها ضد الشعب اليمني وتصلها من الاتفاقات والالتزامات لتخفيف هذه المعاناة وأخرها عدم تنفيذ اشتراطات الهدنة الأممية ورفضها رفع الحصار عن تعز وعدم دفع رواتب الموظفين».

ونقلت وكالة «سبأ» أن رئيس الحكومة تطرق «إلى» آفاق نجاح الهدنة الأممية وتمديدها وحرص الحكومة المستمرة على دعم مساعي الأمم المتحدة للوصول إلى حل سياسي وفق المرجعيات المتوافق عليها، وأنه لفت إلى أن الحكومة وبتوجيهات من مجلس القيادة الرئاسي برئاسة رشاد العليمي نفذت التزاماتها بخصوص وقف إطلاق النار وفتح مطار صنعاء وميناء الحديد حرصاً على تخفيف المعاناة الإنسانية في كافة مناطق الجمهورية، مع استعدادها

تمجيد أفكار الموت يوسع ظاهرة قتل الأقارب في مناطق سيطرة الحوثيين

شهدت محافظة ذمار (100 كلم جنوب صنعاء) مؤخراً حادثة قتل وحشية كان ضحيتها 8 أشخاص من أسرة واحدة على يد مسلح حوثي.

وذكرت مصادر محلية بدمار أن المسلح وادعى جمال الكبيسي أقدم حينها على قتل والدته وزوجته و4 من أطفاله بينهم بنتان، إضافة إلى شقيقه وزوجة والده في قرية تتبع مديرية معبر بذات المحافظة. وتأتي تلك السلسلة من حوادث قتل مسلحي الجماعة ذويهم، في وقت يؤكد فيه حقوقيون أن ذلك النوع من الجرائم يعد نتاجاً طبيعياً للتغذية الحوثية الممنهجة من شريحة السكان الأطفال الذين استدرجهم بمختلف الوسائل إلى صفوفها وافتتحتهم عبر دورات تحريضية على طاعة زعيم الجماعة مقدمة في قرية طاعة الوالدين وادونها من الطاعات الأخرى.

ويؤيد الحقوقيون اليمنيون أن جرائم الاعتداء على الأهل وأولياء الأمور من الأب والأم والأخوة وغيرهم تحولت في الأونة الأخيرة وفي ظل موصلة عمليات الاستقطاب والتعبئة الطائفية إلى ظاهرة متكررة في مناطق سيطرة الجماعة.

أعيان عزلة العرافة بمديرية السدة (شرق إب) ونجح عنها إصابة شقيقه بجروح. وأفادت مصادر حقوقية في إب لـ«الشرق الأوسط»، بأن الشيخ القبلي ويدعى عبد الغفار الحكيم، الذي تربطه علاقة أسيية بهم، بانثر بملاحقة الجاني عقب جريمته مع أفراد من حراسته بغية القبض عليه، لكنه رد عليهم بإطلاق النار ما تسبب بمقتل ذلك الشيخ، الأمر الذي قاد لنجده الأكبر حينها لاستدعاء تعزيزات على الفور انتقاماً لقتل والده ومباشرتهم الاشتباك مع الجاني لتنتهي المواجهة بمصرعه.

في سياق متصل، شهدت محافظة عمران (50 كلم شمال صنعاء) هي الأخرى حوادث متكررة من هذا النوع، كما حدث على القيادي الحوثي المدعو خالد العصور الذي أطلق النار على والدته وشقيقه بمديرية مسور، ما أدى إلى مقتلهم وجرح اثنين آخرين كانا برفقتهم. وأشارت المصادر إلى أنه سبق تلك الجريمة 10ما أيام، ارتكاب مسلح حوثي آخر جريمة مماثلة، حيث قتل زوجته الحامل شقياً في منطقة العصيمات بدمار دون معرفة دوافع القتل. وتوالياً لتلك الجرائم التي تغذيها أفكار الجماعة الحوثية،

شاب في صنعاء على قتل والده وشقيقه وزوجة والده، من خلال إطلاق الرصاص الحي، وهو الحادث الذي شكل صدمة جديدة لسكان العاصمة، خصوصاً أن والد الضحية من القيادات الاجتماعية والحزبية والرياضية المعروفة. وسبق تلك الواقعة بيوم وقوع جريمتين متشابهتين في محافظتي الحديدة وإب ويقتل لارتكابها مسلحون حوثيون.

وتمثلت الحادثة الأولى، وفق مصادر محلية، في إقدام عنصر حوثي على قتل وإصابة 6 من أفراد أسرته بمديرية جبل راس بمحافظة الحديدة (غرب صنعاء). وأشارت المصادر إلى أن المسلح الحوثي ويدعى محمد العسكري، عمد عقب اندلاع مشادة بينه وأفراد أسرته في جلسة عائلية إلى إطلاق الرصاص من سلاحه صوب شقيقه الأكبر ونجليه فايز ومريم، وصوب طفل وامرأة ورجلين آخرين من أفراد الأسرة، ما تسبب بمقتل 4 منهم وإصابة اثنين بجروح متفاوتة. وشهدت محافظة إب وقوع الجريمة الثانية وتمثلت بإطلاق مسلح حوثي يدعى عمر العماد وإبلاً من الرصاص على شقيقه في أثناء ما كان في ضيافة أحد

صنعاء، «الشرق الأوسط» (الثاني) 2020 حتى يوليو (تموز) 2021، راح ضحيتها 28 شخصاً من الأقارب.

وربط التقرير بين تصاعد منسوب حوادث قتل الأهالي في مناطق الحوثيين وعلاقتها الواسعة بالتعبئة الفكرية المتجسد الموت والحض على الكراهية التي تغذيها الميليشيات والمراهقين في دوراتها التعويبية وغسل أدمغتهم بالفكر التي يتصدرها تقديس زعيم الجماعة.

ورغم موصلة الميليشيات الحوثية مساعيها منذ الانقلاب في تعبئة وتفخيخ عقول الأطفال والنشء بأفكار مغلوطة تخول لهم استحالة مساء كل من من يمدح زعيم الانقلاب وإن كانوا من الأقارب، أنهم ناشطون يمينيون قادة في الميليشيات بالوقوف وراء تفشي مثل تلك الجرائم. وفي هذا السياق أوردت وكالة «خبير» اليمنية خلال الأسابيع القليلة الماضية أنباء متفرقة أفادت بارتكاب مسلحين حوثيين خمس جرائم اعتداء وقتل منفصلة بحق أقاربهم في كل من الحديدة وإب وعمران ودمار، وأسفر عن ذلك سقوط نحو 20 قتيلاً وجريحاً بينهم نساء وأطفال.

ومن بين تلك الحوادث المسلحة في الأيام الماضية، إقدام

صنعاء، «الشرق الأوسط» (الثاني) 2020 حتى يوليو (تموز) 2021، راح ضحيتها 28 شخصاً من الأقارب.

وربط التقرير بين تصاعد منسوب حوادث قتل الأهالي في مناطق الحوثيين وعلاقتها الواسعة بالتعبئة الفكرية المتجسد الموت والحض على الكراهية التي تغذيها الميليشيات والمراهقين في دوراتها التعويبية وغسل أدمغتهم بالفكر التي يتصدرها تقديس زعيم الجماعة.

ورغم موصلة الميليشيات الحوثية مساعيها منذ الانقلاب في تعبئة وتفخيخ عقول الأطفال والنشء بأفكار مغلوطة تخول لهم استحالة مساء كل من من يمدح زعيم الانقلاب وإن كانوا من الأقارب، أنهم ناشطون يمينيون قادة في الميليشيات بالوقوف وراء تفشي مثل تلك الجرائم. وفي هذا السياق أوردت وكالة «خبير» اليمنية خلال الأسابيع القليلة الماضية أنباء متفرقة أفادت بارتكاب مسلحين حوثيين خمس جرائم اعتداء وقتل منفصلة بحق أقاربهم في كل من الحديدة وإب وعمران ودمار، وأسفر عن ذلك سقوط نحو 20 قتيلاً وجريحاً بينهم نساء وأطفال.

ومن بين تلك الحوادث المسلحة في الأيام الماضية، إقدام

الرزامي... من وهم خلافة مؤسس «الحوثية» إلى «التهام» العقارات

بإخراج الرزامي من بيته، ولكن وبعد مرور عام ونصف العام على ذلك يتم توجيه الخطاب الكريم الذي يشغل منصب وزير الداخلية في حكومة الانقلاب، حيث منحت هذه اللجنة سلطة بيع الأراضي المنهوبة ومنع ملاكها من أي استحداث فيها أو الوصول إليها، وتوريد أثمانها إلى حساباتهم الخاصة.

وقال متضررون من هذه الإجراءات إن لجنة الحوثيين حجرت مدينة ضباط الجوية في حي شمال، كما بسطت على أراض زراعية بمنطقة البروضة تابعة لوزارة الزراعة، إضافة إلى مزرعة في منطقة بني حشيش تتبع الهيئة العامة للأراضي وعقارات الدولة وأراض زراعية في منطقة فح عطان مملوكة لسكان حي بيت زفان.

ويحسب ما قاله المشرف الحوثي، هناك المئات من الناس الذين يشتكون من نهب ممتلكاتهم، حيث حولت مجموعة الرزامي المنزل إلى نيابة ومحكمة خاصة تفصل في قضايا الأراضي، متهمها القيادي الشغدري بأنه مدعوم من الرزامي حيث أعطاه الضوء الأخضر لظلم الناس، حيث لا يعترف بأي سلطة، وقال «كل سكان المنطقة سكرهونهم (مجموعة الرزامي) ويشكون منهم لأنكناهم أعلا معاكسة للأخلاق والقيم». وفق تعبيره.

الرزامي لجنة بقيادة المدعو أبو حيدر جحاف، وبدعم من عبد الخالق الحوثي، وعمه عبد الكريم الذي يشغل منصب وزير الداخلية في حكومة الانقلاب، حيث منحت هذه اللجنة سلطة بيع الأراضي المنهوبة ومنع ملاكها من أي استحداث فيها أو الوصول إليها، وتوريد أثمانها إلى حساباتهم الخاصة.

وقال متضررون من هذه الإجراءات إن لجنة الحوثيين حجرت مدينة ضباط الجوية في حي شمال، كما بسطت على أراض زراعية بمنطقة البروضة تابعة لوزارة الزراعة، إضافة إلى مزرعة في منطقة بني حشيش تتبع الهيئة العامة للأراضي وعقارات الدولة وأراض زراعية في منطقة فح عطان مملوكة لسكان حي بيت زفان.

ويحسب ما قاله المشرف الحوثي، هناك المئات من الناس الذين يشتكون من نهب ممتلكاتهم، حيث حولت مجموعة الرزامي المنزل إلى نيابة ومحكمة خاصة تفصل في قضايا الأراضي، متهمها القيادي الشغدري بأنه مدعوم من الرزامي حيث أعطاه الضوء الأخضر لظلم الناس، حيث لا يعترف بأي سلطة، وقال «كل سكان المنطقة سكرهونهم (مجموعة الرزامي) ويشكون منهم لأنكناهم أعلا معاكسة للأخلاق والقيم». وفق تعبيره.



عد الله الرزامي في صورة متداولة بوسائل إعلام حوثية

رفض التصديق على الوثائق التي تمكنه من مصادرة الأراضي المنهوبة. ومع ذلك فقد أظهرت بيانات مكتب الأوقاف في محافظة صنعاء أن الرجل الذي حاولت الميليشيات تقديمه طوال عقدين من الزمن على أنه ورع وتقي ونموذج للمؤمنين بأفكارها أقدم على نهب أراض زراعية وتلال في منطقة بيت زفان من خلال قائد الموقع العسكري لقواته في تلك المنطقة المعروف باسم أبو عبد الله

لمنتسبي قوات الجيش كاراض سكنية. وتتهم المصادر الرزامي المعين في منصب المفتش العام بوزارة الداخلية في حكومة الميليشيات بأنه تمكن من استخراج مجموعة من الأوراق والمحررات المزورة، لشريعة عمليات السطو على أملاك الدولة والمواطنين عبر القضاء، حيث قام أنباء بالاعتداء على القاضي خالد الأثوري المعين من الحوثيين رئيساً لمحكمة جنوب شرقي الأمانة، لأنه

أو يكتمل إيمانه إلا برضاه عنه»، وفق ما يتداوله مقربون من دائرة حكم الميليشيات. وعند مقتل الحوثي في النصف الثاني من عام 2004، رفض الرزامي الاعتراف بمقتله. وجمع مقاتليه في محاولة لقيادة التمرد حينها وكان سبباً في اندلاع حرب صعدة الثانية والثالثة، ولكن بدر معظم أحيائها وما وقعها بيد المؤيدين للرئيس صالح.

ووفق ما أكدته مصادر متعددة قريبة من الميليشيات فإن الرزامي أعاد توزيع جزء كبير من قواته في أحياء العاصمة ومحيطها بقيادة نجله يحيى الذي منح رتبة لواء وسيطر على المواقع العسكرية المزروعة وسط الأحياء السكنية في جنوب المدينة وغربها.

وبحسب المصادر، استولى الرزامي الابن على ممتلكات الكثير من الأشخاص بحجج أنها أراض تابعة للأوقاف أو مملوكة للدولة، بخاصة في المنطقة الممتدة من أطراف حي بيت بوس مروراً بحي بيت زفان ومنطقة سنح وصولاً إلى قرية حدة ومنطقة العتاش، إن أعاد الرزامي هذه الأراضي بعد تم التلاعب بوثائق ملكيتها، أي أن كان جزء كبير منها عبارة عن ممتلكات عامة تم منحها

أو يكتمل إيمانه إلا برضاه عنه»، وفق ما يتداوله مقربون من دائرة حكم الميليشيات. وعند مقتل الحوثي في النصف الثاني من عام 2004، رفض الرزامي الاعتراف بمقتله. وجمع مقاتليه في محاولة لقيادة التمرد حينها وكان سبباً في اندلاع حرب صعدة الثانية والثالثة، ولكن بدر معظم أحيائها وما وقعها بيد المؤيدين للرئيس صالح.

ووفق ما أكدته مصادر متعددة قريبة من الميليشيات فإن الرزامي أعاد توزيع جزء كبير من قواته في أحياء العاصمة ومحيطها بقيادة نجله يحيى الذي منح رتبة لواء وسيطر على المواقع العسكرية المزروعة وسط الأحياء السكنية في جنوب المدينة وغربها. وبحسب المصادر، استولى الرزامي الابن على ممتلكات الكثير من الأشخاص بحجج أنها أراض تابعة للأوقاف أو مملوكة للدولة، بخاصة في المنطقة الممتدة من أطراف حي بيت بوس مروراً بحي بيت زفان ومنطقة سنح وصولاً إلى قرية حدة ومنطقة العتاش، إن أعاد الرزامي هذه الأراضي بعد تم التلاعب بوثائق ملكيتها، أي أن كان جزء كبير منها عبارة عن ممتلكات عامة تم منحها

أو يكتمل إيمانه إلا برضاه عنه»، وفق ما يتداوله مقربون من دائرة حكم الميليشيات. وعند مقتل الحوثي في النصف الثاني من عام 2004، رفض الرزامي الاعتراف بمقتله. وجمع مقاتليه في محاولة لقيادة التمرد حينها وكان سبباً في اندلاع حرب صعدة الثانية والثالثة، ولكن بدر معظم أحيائها وما وقعها بيد المؤيدين للرئيس صالح.

ووفق ما أكدته مصادر متعددة قريبة من الميليشيات فإن الرزامي أعاد توزيع جزء كبير من قواته في أحياء العاصمة ومحيطها بقيادة نجله يحيى الذي منح رتبة لواء وسيطر على المواقع العسكرية المزروعة وسط الأحياء السكنية في جنوب المدينة وغربها. وبحسب المصادر، استولى الرزامي الابن على ممتلكات الكثير من الأشخاص بحجج أنها أراض تابعة للأوقاف أو مملوكة للدولة، بخاصة في المنطقة الممتدة من أطراف حي بيت بوس مروراً بحي بيت زفان ومنطقة سنح وصولاً إلى قرية حدة ومنطقة العتاش، إن أعاد الرزامي هذه الأراضي بعد تم التلاعب بوثائق ملكيتها، أي أن كان جزء كبير منها عبارة عن ممتلكات عامة تم منحها

عدن، محمد ناصر

أثناء الانتفاضة التي قادها الرئيس اليمني الأسبق علي عبد الله صالح ضد الحوثيين في صنعاء عام 2017، وبعد يومين من فرار معظم مسلحيها من المدينة خشية الانتقام الشعبي، استعان قادة الميليشيات بمجموعة من المسلحين الذين يقودهم قيادي اسمه عبد الملك الرزامي، وهو أحد رفاق حسين الحوثي، مؤسس الحركة الحوثية، وتولى اقتحام صنعاء وقاد المواجهة حتى مقتل صالح.

وفي حين كان الرزامي يتطلع إلى خلافة مؤسس الجماعة تخلى عن طموحه لتتفرغ قواته التي تمركزت في مواقع مختلفة داخل العاصمة واتخذت من جنوب المدينة مركزاً لها بقيادة نجله للسلط على الأراضي والممتلكات العامة والخاصة تحت دعوى متنوعة، حتى بات يعرف بين الأوساط اليمنية بأنه «يلتهم العقارات».

ارتبط اسم الرزامي بمؤسس الميليشيات حسين الحوثي حيث كان أحد المقربين منه وكان الأكثر إيمانا بمزاعمه أنه «صاحب معجزات» وبأسطورة أنه «لن يدخل الجنة

بعد قرار «الاتحادية» عدم جواز تشريع البرلمان قانوناً للأمن الغذائي

الخلافاً للسياسة العراقية تنتقل إلى القضاء

بغداد، «الشرق الأوسط»
عشرة نواب أو لجنة من لجانه المتخصصة طبقاً للمادة 60 من الدستور، لكن قد يعود المجلس إلى الحكومة بصدده موافقتها على مقترح القانون لأن فيه جنباً مالياً.

وكان الخلاف بين التيار الصدري والإطار التنسيقي، بعد يوم من إعلان زعيم التيار الصدري مفقدي الصدر منح خصومه دستورياً في قوى الإطار التنسيقي مهلة 30 يوماً جديدة لتشكيل الحكومة، معلناً نيته التوجه إلى المعارضة لمدة 30 يوماً. ففي اليوم التالي لبدء سريان مهلة الصدر الجديدة أصدرت المحكمة الاتحادية قرارها القاضي بعدم دستورية مناقشة البرلمان قانون الدعم الغذائي الطارئ، الذي يعده خصوم الصدر بمثابة طوق نجاة لحكومة مصطفى الكاظمي المدعومة من التحالف الثالثي، لأن إقرار هذا القانون بالأغلبية التي يملكها الصدر وحلفاؤه يعني استمرار الكاظمي إذ إن هذا القانون يعد بديلاً للموازنة المالية وينتج للحكومة إمكانية صرف مبالغ مالية طائلة وهو ما يستفيد تحالف الصدر.

ففي هذه الأثناء ألغى الصدر مهلة التجديد ووجه كلمة ملتزمة كمال فيها مثنتي الاتهامات لخصومه كما طالت اتهاماته القضاء. وعلى إثر ذلك اندلع سجال بين مؤيدي التحالف الثالثي وبين خصومه ليخسر السجال فيما بعد بين الطرفين الشيعيين القويين (التيار الصدري والإطار التنسيقي) والذي بدأ يتصاعد إلى حد بدأ بتدن مواجهته شيعية - شيعية بعد وصول كل المبادرات إلى طريق مسدود.

وما زاد الأمور تعقيداً الموقف من المرجعية الدينية على ضوء رلة لسان رئيس البرلمان العراقي الأسبق محمود المشهداني. ففي الوقت الذي يرى الصدريون عن غصينهم حيال ما عدوه إساءة للمرجعية الدينية فإن قوى الإطار التنسيقي عدت ما صدر عنه رلة لسان غير مقصودة وهو ما عدته العتلة الرئسية محاسبة له كونه جزءاً من تحالف عزم بزعمارة مثنتي السامرائي، الذي يقف إلى جانب الإطار التنسيقي. يضاف إلى ذلك تسرب صوتي لأحد قيادات التيار الصدري يهدد فيها باعتقال عدد من أبرز قادة الإطار التنسيقي مثل نوري المالكي وهايدي العامري وقيس الخرنجي، فضلاً عن تصريحات للقادة في التيار الصدري مها الدروي التي اتهمت القضاء العراقي بالوقوف ضد تيارها.

بعد شهور من الفشل في تشكيل حكومة عراقية جديدة، عقب إجراء الانتخابات المبكرة، انتقلت الخلافات بين القوى السياسية العراقية إلى ساحة القضاء لكن ليس ليكون حكماً بل ليصبح خصماً وهو ما يتناقض مع مكانته فوق الجميع طبقاً لمواد الدستور.

فعلى إثر القرار الذي أصدرته المحكمة الاتحادية العليا الأسبوع الماضي بعدم جواز قيام البرلمان بتقديم مشاريع القوانين، حين شرع البرلمان بمناقشة قانون دعم الأمن الغذائي الطارئ، دخلت القوى المتصارعة في صراع جديد ساحة القضاء.

ورحبت قوى «الإطار التنسيقي» الشيعي بقرار المحكمة الاتحادية الذي أوقف تقديم مقترح القانون وإقراره من قبل البرلمان، في حين اعتبر «التحالف الثالثي» الذي يضم التيار الصدري الشيعي بزعمارة مفقدي الصدر وتحالف السيادة السني بزعمارة رئيس البرلمان محمد الطلوسوي والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعمارة مسعود بارزاني، قرار المحكمة الاتحادية منتهجراً. ولأن قرارات المحكمة الاتحادية العليا بموجب الدستور العراقي باتة وملزمة لكل السلطات، فإن البرلمان اضطر إلى إيقاف مناقشة المشروع حثاً عن صيغة أخرى يمكنه من خلالها إعادة تقديمه مرة أخرى. وحيث إن الحكومة هي المسؤولة عن تقديم مشاريع القوانين لكن كونها حكومة تصريف أمور لا يحق لها ذلك طبقاً لرأي يجتنبه بعض خبراء القانون، في حين ينهتئ خبراء آخرون رأياً مخالفاً باعتباره أن الغذاء والدواء وسواه من الأمور الخدمية تعد من صلاحيات الحكومة حتى إن كانت مستقلة.

ويرى الخبير القانوني فيصل ريكاني في حديث له مع «التشرق الأوسط» أن «المحكمة الاتحادية لم تعترض على مواد قانون الأمن الغذائي الطارئ بل عترضت على آلية إقرار القانون» مبيئاً أن «قرارها ينص على عدم دستورية تقديم مشاريع القوانين من قبل حكومة تسيير الأعمال اليومية وهو مصدر الخلاف». وأوضح ريكاني أنه «لكون قرارات المحكمة الاتحادية واجبة التنفيذ حسب المادة 49 من الدستور، فإن مجلس النواب سيقدم مسودة القانون نفسها لكن هذه المرة عن طريق اللجنة القانونية لأن الدستور تحدث عن إمكانية تقديم مقترحات القوانين إما عن طريق

الحكم»، دون تقديم أدلة على هذا الاتهام.

وفي 16 مايو، أفادت وكالة «مهر» للأخبار بأن السلطات اعتقلت عالم الاجتماع سعيد مدني، الذي سبق أن أمضى خمس سنوات في السجن بسبب نشاطه السلمي بتهمة «القاء أعين مشبوهة» ونقل إرشاداتها التشغيلية إلى كيانات داخل الدولة». وفي 4 يناير (كانون الثاني) الماضي، منعت السلطات في مطار الإمام الخميني في طهران سعيد مدني من مغادرة البلاد لبدء برنامج الزمالة في جامعة «بيل» الأميركية. ومنذ ذلك الحين منعت السلطات من مغادرة إيران واستجوبته مرات عدة.

وفي 17 مايو، بثت قناة تلفزيونية شريط فيديو يحدد هوية الأوروبيين الذين تم القبض عليهم، وهما سيسيل كوهلر (37 عاماً) والمسؤول في نقابة المعلمين الفرنسية، وتشاب باريس (69 عاماً). وخلال الأسبوع الأخير من أبريل (نيسان)، اعتقلت السلطات العشرات من نشطاء نقابة المعلمين بعد أن دعا المجلس التنسيقي لنقابات المعلمين الإيرانيين إلى احتجاجات على مستوى البلاد للمطالبة بإصلاح نظام جدول الرواتب في الأول من مايو، أي قبل يوم من اليوم الوطني للمعلمين.

ولا يزال العديد من المعتقلين رهن الاحتجاج، بجن فيهم محمد حبيبي، المتحدث باسم نقابة المعلمين الإيرانية، ورسول بوناهي، وجرغو إبراهيمي، وأعضاء بارزوني خرنجوني في النقابة.

قالت تارا سبهري فار: «طالما سعت السلطات الإيرانية إلى تجميد التضامن بين أعضاء مجموعات المجتمع المدني داخل البلاد وخارجها. الهدف هو منع المسألة والتدقيق في إجراءات الدولة التي يوفرها المجتمع المدني».

عالم اجتماع بارز و4 مدافعين عن حقوق العمال بين الموقوفين

إيران تكثف الاعتقالات وسط تزايد احتجاجات الغلاء



تسبب ارتفاع أسعار السلع الأساسية في احتجاجات إيران (رويترز)

على الأقل، خلال الاحتجاجات، فيما تشير مصادر غير مؤكدة إلى أرقام أعلى. وفي 9 مايو، اعتقلت السلطات الناشطين العماليين، أنيشتا نسد الله وكيفان مهتدي، بعد مدهامه منزلئيهما. وفي 12 مايو، أفادت نقابة عمال شركة حفلات طهران وضواحيها بأن عملاء المخابرات قد اعتقلوا رضا شهابي، عضو مجلس إدارتها. وأفادت وكالة «هرانا» عن اعتقال ریحاني أنصاري، وهو ناشط حقوقي عمالي آخر، في نفس اليوم. وزعمت مصادر مقربة من أجهزة المخابرات أن شهابي وأسد الله اعتقلا «بتهمة التعاون مع فريق أجنبي ينوي قلب نظام

المقربة من جهاز المخابرات، النشطاء المحتجزين بالتواصل مع جهات أجنبية مشبوهة، دون تقديم أي دليل على ارتكاب مخالفات مزعومة. وفي 11 مايو، أصدرت وزارة المخابرات بياناً قالت فيه إنها اعتقلت مواطنين أوروبيين قالت إنهم التقيا مع نشطاء نقابات المعلمين و«يعتزمان إساءة استخدام مطالب النقابات والجماعات الأخرى في المجتمع». وقالت تارا سبهري فار، الباحثة في الشؤون الإيرانية في «هيومن رايتس ووتش»، إن «اعتقال أعضاء بارزوين في المجتمع المدني في إيران بنهم لا أساس لها مثل التدخل الأجنبي الخبيث،

ومند نكب السلطات أي استعداد لتحقيق في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ارتكبت تحت سيطرتها. وبمنذ بدء الاحتجاجات في 6 مايو، عرقلت السلطات الوصول إلى الإنترنت في مقاطعات عدة، ويظهر عدد من مقاطع الفيديو التي تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي وجود مسؤولين أمنيين، كما يظهر استخدام الغطاءات للردموج. ونشرت مصادر غير رسمية أسماء خمسة أشخاص قالت إنهم قتلوا خلال الاحتجاجات في محافظات الأحواز وشهرمحل وبختياري. واتهمت وسائل الإعلام،

الجزائر: مبادرة «لمّ الشمل»

تجدد مطالب الإفراج عن «الإسلاميين»

كانوا يرفعونها إلى الأجهزة الأمنية والقضاء، وتتضمن وقائع فساد

وطالب «التجمع» بـ«إحراق الحق ورفع الظلم عن الكوادر الحكومية لمواجهة الخوف، وزرع الثقة والهدئة والتنظيمات وتحرير المبادرات، إذ شهدت مؤسسات عدة، ارتكاباً في تسيير الشأن العام، وتعملاً للحركة الاقتصادية، وترجعاً لآلة الإنتاج الوطني». فيما تقول منظمات أرباب العمل إن سجن ومتابعات المئات من مسيري الشركات بنهم الإخلاس والرشوة، وخرق قوانين القرض والصرف والاستثمار، وكثرت تشارا سبهري فار، الباحثة في الشؤون الإيرانية في «هيومن رايتس ووتش»، إن «اعتقال أعضاء بارزوين في المجتمع المدني في إيران بنهم لا أساس لها مثل التدخل الأجنبي الخبيث،

ومند نكب السلطات أي استعداد لتحقيق في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ارتكبت تحت سيطرتها. وبمنذ بدء الاحتجاجات في 6 مايو، عرقلت السلطات الوصول إلى الإنترنت في مقاطعات عدة، ويظهر عدد من مقاطع الفيديو التي تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي وجود مسؤولين أمنيين، كما يظهر استخدام الغطاءات للردموج. ونشرت مصادر غير رسمية أسماء خمسة أشخاص قالت إنهم قتلوا خلال الاحتجاجات في محافظات الأحواز وشهرمحل وبختياري. واتهمت وسائل الإعلام،

ومند نكب السلطات أي استعداد لتحقيق في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ارتكبت تحت سيطرتها. وبمنذ بدء الاحتجاجات في 6 مايو، عرقلت السلطات الوصول إلى الإنترنت في مقاطعات عدة، ويظهر عدد من مقاطع الفيديو التي تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي وجود مسؤولين أمنيين، كما يظهر استخدام الغطاءات للردموج. ونشرت مصادر غير رسمية أسماء خمسة أشخاص قالت إنهم قتلوا خلال الاحتجاجات في محافظات الأحواز وشهرمحل وبختياري. واتهمت وسائل الإعلام،

الجزائر، «الشرق الأوسط»

فتحت مبادرة «لمّ الشمل» للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، المجال واسعاً للمطالبة بالإفراج عن فئات واسعة من المسجونين، وليس فقط عن معتقلي الحراك، حيث دعا حزب موال الحكومة إلى «رفع الظلم» عن أطر حكومية أدانها القضاء بتهمة الفساد، فيما عاد مطلب قديم للإسلاميين، يتعلق بإطلاق سراح عدد كبير من مناضلي «الجهبة الإسلامية للإنقاذ» المحظورة.

ودعا «التجمع الوطني الديمقراطي» المؤيد لسياسة تبون، أول من أمس، عقب اجتماع مكتبه الوطني، إلى «اتخاذ تدابير عاجلة وحازمة لرفع الحجر عن التسفير، ووقف عبثية الرسائل المجهولة، وإعادة الاعتبار للكوادر المظلومين، الذين لم تطلخ أنديةهم بالفساد ونهب المال العام، وتعريض مقدرات الأمة إلى الخطر»، في إشارة إلى العشرات من المسيرين الحكوميين، الذين أدانهم القضاء بأحكام قاسية، ومنهم من يقف في الحسب الاحتياطي في انتظار المحاكمة. كما يوجد آخرون في حالة إفراج مؤقت، يرتقبون مصير التحقيقات بشأن أعمال التسفير التي يتابعون الأخطار والختم الحكومية حديثاً العمل بـ«الرسائل المجهولة» من «قانون الوقاية بالفساد». بعد أن كانت على مدى سنوات طويلة سبباً في سجن عدد كبير من المسؤولين الحكوميين. علماً بأن أصحاب هذه الوثائق هم أشخاص مجهولو الهوية،

الأمن السوداني يطلق سراح قيادة الحزب الشيوعي بعد اعتقال قصير

الخرطوم تستنكر بشدة اتهامات إثيوبيا بانتهاك حدودها

وقت مبكر من صبيحة أمس الجمعة. وألقت اللجنة السودانية القبض على عضو اللجنة المركزية صالح محمود، في مطار الخرطوم، عقب عودة الوفد المكون منه، والسخرتير السياسي محمد مختار الخطيب، وعضو اللجنة المركزية أمال الزين، قبل أن تدهم قوة أمنية منزل الخطيب وقتلته إلى جهة مجهولة بحسب بيان الحزب.

وأجرى الوفد الشيوعي في دولة جنوب السودان مباحثات مع رئيس حركة تحرير السودان عبد الواحد محمد نوري في عاصمة جنوب السودان «جوبا»، قبل أن يغادر إلى منطقة «كاودا» السودانية التي تسيطر عليها الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة عبد العزيز الحلو، بغرض تكوين تحالف معارض لانقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول). ولا يمكن دخول منطقة «كاودا» إلا عبر دولة جنوب السودان، فمنطقة التماس بينها وبقية أنحاء السودان مغلقة، وهو ما دفع وفد الحزب للمغادرة إلى هناك من «جوبا» بدون إذن من سلطات الدولة، الأمر الذي أزعج سلطات جنوب السودان واعتبرته انتهاكاً لسيادتها، واحتجزت وحقت مع الفريق الحزبي. قبل أن تنفي على في الحزب بأحد الفنادق إلى حين مغادرته حدود الدولة.

باته غير مقبول على الإطلاق. واستعدت القوات السودانية منطقة الفشقة السودانية بعمليات عسكرية ضد ميليشيات إثيوبية مدعومة بالجيش الفيدرالي، بعدما كانت المنطقة خاضعة لسيطرة الإثيوبيين طوال نحو ربع قرن من الزمان. وتتبع منطقة الفشقة الخصيبة ولاية القضارف السودانية، وذلك وفقاً لاتفاقية ترسيم الحدود بين البلدين عام 1902، والتي اعترفت بها إثيوبيا

قبل أن تعود للترجع عن اعترافها بها في وقت لاحق، وهو الأمر الذي دفع السودان لاستردادها عسكرياً وطرد المستوطنين الإثيوبيين إلى داخل حدود بلادهم.

من جهة أخرى، أعلن الحزب الشيوعي السوداني إطلاق سراح سكرتيره العام وعضو لجنته المركزية، في وقت مبكر صباح أمس، بعدما كانت السلطات الأمنية قد اعتقلتهما غداة عودتهما من زيارة لدولة جنوب السودان ومنطقة «كاودا» وتعرضهما للاحتجاز هناك.

وقالت الحزب المعارض وفقاً لصفحته الرسمية على موقع التواصل «فيسبوك» أمس، إن السلطات الأمنية أطلقت سراح كل من السكرتير السياسي لسرح محمد مختار الخطيب، وعضو اللجنة المركزية والمكتب السياسي صالح محمود، في

لسيادته على أراضيها وضبط حدوده

المعترف بها دولياً، كما أكدت في الوقت نفسه «عمق العلاقات والروابط الأخوية المتجذرة بين الشعبين السوداني والإثيوبي». ودعت الخارجية السودانية لإثيوبيا لاستئناف أعمال لجان الحدود المشتركة في أقرب وقت، والإنخراط الجاد في عملية استكمال تكتيف العلامات الحدودية بين البلدين.

ونقلت وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية «أبنا» عن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ديمقي مكنون، أن بلاده «تنتهج الوسائل السلمية لاستعادة أراضيها التي احتلها السودان بالقوة، عبر الوسائل السلمية»، وإنها تفضل الحوار لحل القضية استناداً على العلاقة «العريقة» بين شعبي البلدين.

وتعهد مكنون بالعمل المشترك لإيجاد حل دائم للقضية الحدود، بيد أنه أبدى أسفه لما أسماه انتهاك السودان لحدود إثيوبيا أثناء

انشغالها بعمليات إخماد الفتنون (يقصد الحرب بين القوات الفيدرالية وقوات جبهة تحرير تيغراي)، واتهم القوات السودانية بتجهيز المدنيين وتخريب المجتمعات في المناطق التي «احتلتها»، ومحاولة «تغيير ديموغرافيا المنطقة» ووصف ذلك

الخرطوم: أحمد يونس

استنكرت الخرطوم بشدة اتهامات إثيوبية بانتهاك حدودها الدولية، ووصفتها بغير «صحيحة ومضللة» ودعتها إلى «الابتعاد عن بث خطابات الكراهية والتصعيد». فيما أطلق الأمن السوداني سراح قيادة الحزب الشيوعي بعد اعتقاله لوقت قصير.

وزارة الخارجية السودانية ردت ببيان، وزع في وقت متأخر من ليل أول من أمس الخميس، على كلام وزير الخارجية الإثيوبي ديمقي مكنون أمام البرلمان الأريبع الماضي، المتعلق بمنطقة «الفشقة السودانية» ووصفته بأنه مستند إلى «معلومات غير صحيحة ومضللة ومخالفة لإقرار إثيوبيا بما ورد في اتفاقية 1902 وبروتوكول 1903 الخاص بوضع العلامات الحدودية بين البلدين، والمذكرات المتبادلة بين وزيرى خارجية البلدين في 18 يوليو (تموز) 1972».

وقالت الخارجية السودانية إن كلام مكنون أتى في «وقت تحتاج فيه المنطقة إلى الاستقرار والهدئة والابتعاد عن بث خطابات الكراهية والتصعيد». وأوضحت أن السودان أعاد نشر قواته الأمنية داخل حدوده، تأكيداً

خريطة سياسية جديدة بالأفق... ورفاق إردوغان القدامى يصعدون الضغوط

باباجان قد يترشح لرئاسة تركيا ودأود يدعو لتحالف مناسف لـ«العدالة والتنمية»

وهو الحد الأدنى الجديد للتمثيل في البرلمان، ضعيفة، لكن يمكنها أن تجمع النسبة المطلوبة إذا انضمت إلى تحالف واحد، وهي بحاجة لوضع خطط لذلك بحسب ما يعتقد مراقبون. وراى الكاتب السياسي مراد يتكين، أنه في مواجهة انتشار الشائعات من قبل الحزب الحاكم حول تفكك التحالف السدي المعارض، فإن الاقتراح المذكور حول التحالف الثالثي لا يغير رأياً مختلفاً حول طاوله الانتخابات الستة، معتبراً أنه يمكن أن تكون هناك تحالفات داخل التحالفات. ولا تزال استطلاعات السراى المتعاقبة تظهر تفوقا لتحالف الأمة المعارض على تحالف الشعب الحاكم، مع تظاهر عدم قدرة الرئيس رجب طيب إردوغان على حسم الانتخابات الرئاسية من الجولة الأولى بأغلبية 1+50.

الأمه» لم تطرح خلال اجتماعات القادة، وإن الاهتمام كان منصباً بشكل أساسي على العودة للنظام البرلماني المعزز. وقبل أيام كشف رئيس الوزراء الأسبق رئيس حزب «المستقبل» المعارض أحمد داود أوغلو عن احتمال أن تشكل أحزاب المستقبل والسعادة والديمقراطية والتقدم، التي تنبع من التقاليد السياسية نفسها، تحالفاً فيما بينها، معتبراً أن هذا سيكون مفيداً من أجل الحصول على المزيد من النواب في البرلمان التركي القادم، سيكون من المفيد جداً لهذه الأحزاب الثلاثة أن تتبنى موقفاً مشتركاً يمنع الثقة لأولئك الذين صوتوا في السابق لصالح حزب العدالة والتنمية. وتبدو فرصة كل حزب من الأحزاب الثلاثة في الحصول على نسبة 7 في المائة من أصوات الناخبين،

للفوز لصالح رئيس بلدية أنقرة منصور يياوش إذا قرر خوض الانتخابات، لكن كليتشدار أوغلو أكد أنه يفضل أن حزبه يرى أنه من الأفضل أن يواصل كل من إمام أوغلو ويياوش في منصبيهما الحاليين. وتعد هذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها باباجان، صراحة، عن احتمال ترشحه للرئاسة، في ظل ترويج وسائل الإعلام المالية للحزب الحاكم، أبناء عن وجود انقسام بين الأحزاب التي اصطلح على تسميتها «طاوله الستة»، وأعلن رؤساء أحزاب «الشعب الجمهوري»، كمال كليتشدار أوغلو، و«الجيد»، ميرال أكشيار، و«الديمقراطية والتقدم»، أحمد علي باباجان، و«المستقبل»، أحمد داود أوغلو، و«السعادة»، تمل كارمولوا أوغلو، و«الديمقراطي» جوتكين أويصال، عقب الاجتماع

عن المرشح الذي سيواجهه في الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها مع الانتخابات البرلمانية في يونيو (حزيران) العام المقبل. وسبق أن أعلن رئيس حزب الحركة القومية حليف حزب العدالة والتنمية ضمن «الشعب» أن إردوغان سيكون مرشح التحالف في انتخابات الرئاسة، بينما لم يعلن «تحالف الشعب» مرشحاً حزبياً للترشح الجمهوري والجيد عن المرشح المحتمل للمعارضة، بينما لا يزال من غير الواضح إذا ما كان مرشح المعارضة سيكون كليتشدار أوغلو، الذي أعلن نيته خوض السباق، لكن يبدو أن شركته في تحالف الأمة ميرال أكشيار تميل أكثر إلى ترشيح رئيس بلدية إسطنبول أكبر إمام أوغلو، فيما تشير استطلاعات الراى إلى فرصة كبيرة

قالت رئيس حزب الجيد السيدة ميرال أكشيار إنها ليست مرشحة. وسيكون من الخطأ أن نتحدث بخلاف ذلك. وقال باباجان، الذي ينظر إليه قطاع عريض جدا من الشعب التركي على أنه الوحيد القادر على تخليص البلاد من الأزمة الاقتصادية الراهنة والخروج بها من مستنقع التضخم وغلاء المعيشة: «لن أكون متواضعا بشأن هذا: لا يوجد من يحل الأزمة الحالية إلا نحن. تجربة حل الأزمة شيء آخر. إذا كان هناك فريق آخر، فليأتوا وحلوا المشكلة». وتثير مسألة المرشح المحتمل للمعارضة لخوض سباق الرئاسة جدلاً واسعاً في تركيا، لا سيما مع إشارة إردوغان هذه المسألة في كل تصريح له تقريبا، وتحدي المعارضة من أجل الإفصاح

أفكرة: سعيد عبد الرزاق

أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والاقتصاد التركي الأسبق علي باباجان الذي يرأس حاليا حزب «الديمقراطية والعدالة» المعارض عزمه الترشح لرئاسة الجمهورية منافساً للرئيس رجب طيب إردوغان إذا لم تتفق أحزاب المعارضة على مرشح واحد لخوض الانتخابات المقررة في يونيو (حزيران) 2023. وقال باباجان، الذي انتشق عن حزب العدالة والتنمية الحاكم برئاسة إردوغان، حيث لعب الدور الأكبر في طفرة الاقتصادية التي شهدتها تركيا منذ تولي الحزب حكم تركيا لخلافه مع إردوغان في منهج إدارة الحزب وإدارة البلاد، إنه «بمجرد عدم وجود مرشح رئاسي مشترك، فإن مرشح حزب

«الخارجية» السورية ترفض دعوة إردوغان لإنشاء «منطقة آمنة»

المخططات الإرهابية الموجهة ضد الشعب السوري» وشدت على «أن المنطقة الآمنة المزعومة هي في حقيقتها تطهير عرقي ونقل للسكان وتهديد لحياتهم ومستقبلهم وممتلكاتهم وهي تهدد بتفجير دائم للأوضاع بين البلدين المتجاورين. وبموجب القانون الدولي فإن نقل السكان والتطهير العرقي يشكلان جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية لأن تغيير البنية الديمغرافية وطرد السكان من أماكن عيشهم يشكلان سرقة موصوفة لحقوق مواطني الدول المستهدفة».

وكان إردوغان قد قال أمام نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم بالبرلمان التركي يوم (الأربعاء): «لأن بدأ توطيئ الناس في المناطق الآمنة داخل سوريا، معظم المناطق الآمنة التي تحدثنا عنها اكتملت، وبدأ الناس يسكنون فيها، وبدأ العمل فيها من جديد»، في إشارة إلى خطة لإعادة توطيئ مليون لاجئ سوري من الموجودين في تركيا في 13 تجمعاً سكنياً داخل الأراضي السورية المحاذية لحدود بلاده الجنوبية، بدءاً من أعزاز غرباً إلى رأس العين شرقاً. وتابع «علينا أن نخطب كل الحلفاء في المنطقة، وأيضاً الحلفاء في حلف الناتو... فلنتفقا مع تركيا أمام هذه التحديات ولا تمنعوا من السير قدماً في إنشاء هذه المنطقة الآمنة، وإكمالها وتأمين الرفاهية فيها».

دمشق - أنقرة: «الشرق الأوسط» أعلنت سوريا، أمس (الجمعة)، «رفضها المطلق» لتصريحات الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حول إنشاء «منطقة آمنة» على الحدود الجنوبية لبلاده داخل سوريا. وجاء الموقف السوري بعد أيام من حض الرئيس التركي حلف شمال الأطلسي (الناتو) على دعم جهود بلاده لإقامة «منطقة آمنة» في سوريا.

وردت وزارة الخارجية السورية ببيان أمس على ما وصفته بأنها «تصريحات رخيصة ادلى بها رئيس النظام التركي حول إنشاء منطقة آمنة في شمال سوريا»، وقالت إن ذلك يكشف «الأعيب العدوانية التي يرسمها هذا النظام ضد سوريا ووحدة أرضها وشعبها»، وأضافت «أن التساومات والندبة التي قام ويقوم بها النظام التركي تظهر اندعام الحد الأدنى من الفهم السياسي والأخلاقي للتعامل مع الأزمة في سورية».

واعتبرت الوزارة في البيان الذي نشرته وكالة الأنباء السورية «سانا» أن إنشاء مثل هذه المنطقة «لا يهدف إطلاقاً إلى حماية المناطق الحدودية بين سوريا وتركيا بل الهدف الأساسي هو استعمارها وإنشاء بؤرة متفجرة تسمى بالمنطقة الآمنة المزعومة وتساعد بشكل أساسي على تنفيذ

أعلنت القضاء على 23 مسلحاً من الوحدات الكردية في منطقتي «نبع السلام» و«درع الفرات» تركيا تتهم «سوريا الديمقراطية» بعرقلة عودة اللاجئين إلى مناطقهم



سورية في مخيم للاجئين بكرع عروق في محافظة ادلب يوم 20 ديسمبر الماضي (رويترز)

المتركزة في منطقة «نبع السلام» بالمندفعية اقلية، الجمعة): «إذا لم نظهر المناطق السورية ونجعلها آمنة من سبغادر هـ؟ من ثقافتنا وإنسانيتنا وحضارتنا أن نرمي السوريين في النار».

في الوقت ذاته، واصلت القوات التركية تصعيداً واستهدافاتها ضد مواقع «قسد» في شمال سوريا، وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس، إنه تم القضاء على 23 مسلحاً من عناصر الوحدات الكردية في منطقتي عمليتي «نبع السلام» في شرق الفرات، وانطلقت الدورية بمشاركة 4 عربات عسكرية من الطرفين في ريف الدرياسية الغربي، وسط تحليق مروحيتين روسيتين فوق سماء المنطقة، وجاءت مناطق عدة انطلاقاً من قرية شمريك وحتى القنيطرة، قبل أن تعود إلى نقطة انطلاقها من جديد.

القبيلة الماضية، مئات اللاجئين السوريين والمهاجرين الأفغان دون أن يتمكن المحامون من مقابلتهم أو الاتصال بهم، رغم أن غالبيتهم يملكون بطاقات حماية مؤقتة (الكمليك)، وذلك بذريعة أنهم يعملون دون تراخيص، ويعيش في تركيا نحو 3,7 مليون سوري فر معظمهم من الحرب التي تشهدها سوريا منذ نحو 11 عاماً، لكنهم جميعاً لا يحظون بحق اللجوء، حيث تتكفي السلطات بمنهج بطاقات الحماية المؤقتة.

ويؤكد الرئيس إردوغان أن حكومته لن تجبر السوريين على العودة، وقال في تصريحات أول من أمس أنهم لم يأتوا إلى تركيا من أجل المنفعة والترويج، لكنهم هربوا من الحرب والظلم في سوريا ولجأوا إلى تركيا.

بذوره، تساءل وزير الداخلية

من جهودها لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم عبر بناء منازل في ادلب والإعلان عن خطة لإعادة مليون سوري إلى شمال وشرق سوريا عبر تهئية مناطق صالحة للإقامة ومزودة بمختلف الخدمات، ودعت تركيا والمجتمع الدولي إلى مساندة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في إقامة منطقة آمنة على حدودها الجنوبية مع سوريا لضمان عودة اللاجئين وتأمين حدودها أيضاً، وسط تصاعد ضغوط المعارضة عليها من أجل إعادة السوريين الذين باتوا هدفاً لحملة كراهية في ظل الأزمة الاقتصادية التي تمر بها تركيا واقترب موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في يونيو (حزيران) 2023.

وبحسب محامين، احتجرت السلطات التركية، على مدى الأيام

أفقره: سعيد عبد الرزاق

اتهمت تركيا القوات الكردية في سوريا بعرقلة عودة اللاجئين السوريين إلى المناطق التي نزحوا منها، مشيرة إلى أنها بدأت العمل مع كل من الأردن والعراق ولبنان على تأمين «العودة الطوعية» لهم.

أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن بلاده ستواصل الحرب ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، في الوقت الذي تعمل فيه على تنفيذ خطة العودة الطوعية والأمنة للمليون سوري. وأضاف جاويش أوغلو، خلال مشاركته في منتدى مراجعة الهجرة الدولية في الأمم المتحدة المنعقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، أنه من المتوقع للجهود التركية في توفير الاستقرار في المناطق السورية التي تم تطهيرها مما سماها «التنظيمات الإرهابية»، عاد قرابة 500 ألف سوري إلى مناطقهم.

ولفت الوزير التركي إلى أنه في حال عدم معالجة العوامل المسيبة للهجرة، مثل المشاكل الأمنية والاقتصادية، فإنه يجب الانتباه للتدابير الناجمة عن هذه القضية، مؤكداً ضرورة التعامل معها بنهج عالمي ومستدام، وتشجيع العودة الطوعية والأمنة والكرامة للمهاجرين، مشيراً إلى اكتمال بناء أكثر من 57 ألف منزل لاجئين تركية في شمال سوريا وأن المستهدف حتى نهاية العام الجاري هو بناء 100 ألف منزل.

ودعا جاويش أوغلو مجلس الأمن الدولي إلى تجديد آلية المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى سوريا، مشدداً على أهميتها الحيوية لنحو 2,4 مليون سوري، وسرعت الحكومة التركية برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان في الفترة الأخيرة

«حصار» مخيم الركبان مستمر منذ 13 يوماً اغتيال «منشق عن قوات النظام» في درعا

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط» في غضون ذلك، أفاد «المركز» بأن حاجزاً لقوات النظام عند مدخل مدينة أنخل بريف درعا الغربي، أقدم على اعتقال شاب من مدينة أنخل دون معرفة التهمة الموجهة إليه، في حين عمدت قوات النظام إلى رفع سائر ترابي ووضع رشاشات متوسطة بالقرب من مبنى المخابرات الجوية بدرعا المدينة.

على صعيد آخر، واصلت ميليشيات تابعة لإيران وقوات النظام والروس حصارها الخانق المستمر لليوم الـ 13 على التوالي على مخيم «الركبان» في الصحراء السورية عند ملث الحدود بين العراق والأردن وسوريا. وأشار «المركز» إلى أن حواجز النظام والميليشيات الإيرانية تمنع وصول سيارات الأغذية والأدوية للمخيم، الأمر الذي أدى إلى نفاذ المواد الغذائية من مراكز البيع وارتفاع أسعارها بشكل جنوني، فضلاً عن انقطاع الأدوية والخرقاقات بشكل كامل. ويضم مخيم «الركبان» نحو 8500 نازح من مناطق سورية عدة.

تحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس عن استمرار «الفتان الأمني» في محافظة درعا بالجنوب السوري، مشيراً إلى أن مسلحين مجهولين استهدفوا شخصاً بالخصوص في مدينة طقس بريف درعا الغربي، ما أدى إلى مقتل على الفور. وأوضح أن القتل «منشق عن قوات النظام» منذ سنوات.

وبذلك، بلغت حصيلة الاستهدافات في درعا، منذ مطلع يناير (كانون الثاني)، 211 استهدافاً تسببت بمقتل 166 شخصاً، وفقاً لـ «المركز السوري». ويتوزع القتل على 82 من المدنيين و66 من العسكريين التابعين للنظام والمتعاونين مع الأجهزة الأمنية وعناصر «التسويات»، و10 من المقاتلين السابقين ممن أجروا «تسويات» لكنهم لم ينضموا لأي جهة عسكرية بعدها، وعنصر سابق بتنظيم «داعش» وعنصر من المسلحين المواليين لروسيا.

مصدره أفريقيا ومعظم المصابين بالفيروس من الرجال «جدري القروء» ينتشر في الغرب... والعالم يتخوف من وباء جديد

لوكالة الأنباء الألمانية، أنه من المتوقع مع الانتهاء المتزايد تجاه المرض، رصد المزيد من الحالات. وكانت منظمة الصحة العالمية قد دعت الأربعاء الماضي إلى تتبع صارم للمخاطبين للمصابين، مؤكدة ضرورة توعية المستشفيات والمواطنين بالأعراض.

وحذرت منظمة «دويتشه إيدز هيلفه»، وهي منظمة جامعة لأكثر من 120 منظمة معنية بالمصابين بالإيدز في ألمانيا، من الاستنتاجات الخاطئة والوصم.



مؤتمر صحفي في روما بعد تسجيل أول حالة لفيروس «جدري القروء» (أ.ب)



من أعراض جدري القروء تغيرات في الجلد وحكة قوية (رويترز)

وقالت المتحدثة باسم المنظمة، هولغر فيشت، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية: «بالطبع هناك أوجه تشابه سطحية بين جدري القروء وفيروس نقص المناعة المكتسب (إتش أي في) عندما تظهر في بدايته فهو مرض آخر من أفريقيا يصيب الرجال المثليين أيضاً. لكن المقارنة غير صالحة في نواح كثيرة أخرى».

وأوضحت فيشت أنه على عكس فيروس نقص المناعة المكتسب، فإن الفيروس المسبب لجدري القروء معروف منذ فترة أطول في ثمانينات القرن الماضي، كما يُشفي المصاب من المرض من تلقاء نفسه، وقالت: «من المهم جداً والنسبة لنا ألا ينشأ هنا زعر ومخاوف غير معقولة»، مشيرة في المقابل إلى أنه لا تزال هناك أوجه عدم يقين فيما يتعلق بتقدير شدة المرض: على سبيل المثال، مدى القدرة على تسجيل الإصابة بين المرضى الذين يعانون من نقص المناعة - من بينهم الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة المكتسب، الذين لم يتم علاجهم لسنوات كثيرة، وتكررت سلطات الصحة الوطنية في فرنسا، أمس، أن رجلاً (29 عاماً) في منطقة «باريس الكبرى»، أصيب بفيروس جدري القروء، دون السفر إلى دولة ينتشر فيها الفيروس.

كتب وتتحقق مما إذا كان هناك متحورات أكثر عدوى». وقال الطبيب الألماني نوربرت بروكمباير، إنه مع كثرة الحالات التي تظهر في دول غربية، يُفترض أن الفيروس كان ينتشر دون أن يلاحظ أحد منذ فترة.

وأضاف بروكمباير، الذي يترأس الجمعية الألمانية للأمراض المنقولة جنسياً، في تصريحات

ويقول مسؤولون في وزارة الصحة في بريطانيا إن البلاد حصلت على كمية كبيرة من اللقاحات وبدأ إعطاؤها للأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة وأكثر عرضة للنقاط الفيروسات بسبب جهاز مناعتهم الضعيف.

وحسبما نشرت صحيفة «إل بابيس» الإسبانية فقد قامت الحكومة بإجراء دفعة كبيرة من اللقاحات الخاصة بجدري الماء لتفادي انتشار فيروس جدري القروء بين الناس.

وفي بريطانيا أكدت السلطات ارتفاع عدد الحالات إلى عشرين، في حين سُجلت أول حالة في أستراليا لشخص بدت عليه علامات التعب والمرض بعد سفره إلى المملكة المتحدة.

وقال وزير الصحة الاتحادي، كارل لاوترباخ، عن الحالة التي رُصدت في ألمانيا: «كانت مجرد مسألة وقت لرصد جدري القروء في ألمانيا»، مشيراً إلى أن الأطباء

لندن، جوسلين إيلىا

استيقظ العالم أمس، على خبر انتشار فيروس جديد في كل من كندا والولايات المتحدة وأوروبا، ويطلق على هذا الفيروس اسم «جدري القروء» أو «Monkey Pox» ومصدره وسط وجنوب أفريقيا. وسُجلت عدة إصابات بهذا الفيروس في كل من بلجيكا وفرنسا وأستراليا وألمانيا والسويد وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال وأمريكا، في حين سُجلت أول إصابة في أوروبا في نيجيريا. وأولى علامات الإصابة بهذا الفيروس وجود تغيرات جلدية واضحة ترافقها أعراض خفيفة للغاية من بينها وجع الرأس وارتفاع في درجة حرارة الجسم، ولكن يمكن أن يكون للفيروس أيضاً دورات حادة.

وحسب التقارير الطبية المتوفرة فالفيروس ليس مميتاً، ويشفي المريض منه تلقائياً بعد أسابيع قليلة.

وحسب منظمة الصحة الدولية، فالعدوى بجدري القروء تنتقل من شخص إلى آخر من خلال الجهاز التنفسي وتنشق قطرات منبعدة من شخص حامل للفيروس، وحسب العلماء، فهذا الفيروس لا ينتشر في الجو وتم العدوى في حال كان المريض على مسافة قريبة جداً من وجه الشخص الآخر، كما تنتقل العدوى من خلال الملابس والمناشف وشراشف السرير، ومن الممكن أيضاً أن تنتقل العدوى عن طريق ممارسة الجنس مع شخص حامل للفيروس.

وفي وقت لا يزال العالم يتعافى من جائحة «كورونا» التي انتشرت في العالم على مدى أكثر من عامين، بدأت الأسئلة تتعالى حول ما إذا كان من الممكن أن يتحول هذا الفيروس إلى جائحة عالمية تماماً مثلما حصل مع فيروس «كورونا» ولكن العلماء طمانوا

المناعة الطبيعية بعد الإصابة بـ«أوميكرون» لا تحمي من المتغيرات

متاكدين في البداية من سبب ذلك، أو كيف يمكن لعدوى «أوميكرون» أن تؤثر في المناعة طويلة المدى ضد «كوفيد - 19». وتقول إيرين تشن، الباحثة المشاركة بالدراسة: «عندما ظهر متغير أوميكرون لأول مرة، تساءل الكثير من الناس عما إذا كان يمكن أن يعمل بشكل أساسي كلقاح للأشخاص الذين لا يرغبون في الحصول على اللقاح، مما يؤدي إلى استجابة مناعية قوية وواسعة الفعول»، وللخوف على الإجابة، قام فريق الباحثين أولاً بفحص تأثير «أوميكرون» في الفئران، بالمقارنة مع السلالة الأصلية من «كورونا المستجد» ومتغير «دلتا»، وادى «أوميكرون» إلى أعراض أقل بكثير في الفئران.

ومع ذلك، تم اكتشاف الفيروس في خاليا مجرى الهواء، وإن كان بمستويات أقل، وبالمثل، كان «أوميكرون» قادراً على إصابة الخلايا البشرية المعزولة، ولكنه يتكرر بدرجة أقل من المتغيرات الأخرى. ثم قام الفريق بتوصيف الاستجابة المناعية الناتجة عن عدوى «أوميكرون» في الفئران المصابة به، ورغم الأعراض الأكثر ليساً لأن الفيروس لا يمكن أن ينتج الخلايا التائية والأجسام المضادة التي تُرى عادة استجابة لفيروسات أخرى، وتقول نادبة روان، الباحثة المشاركة بالدراسة: «لقد أوضحنا في هذه الدراسة أن الإمبراضية المنخفضة لأوميكرون قد تفسر سبب اختلاف أوميكرون عن المتغيرات الأخرى من حيث الأعراض والمناعة، بما في ذلك التكاثر الأقل المرنى مع أوميكرون أو أنواع الأجسام المضادة التي يولدها الجهاز المناعي استجابة للفيروس».

ولقياس مدى فاعلية الاستجابة المناعية ضد «أوميكرون» بمرور الوقت، جمع الباحثون عينات دم من الفئران المصابة بسلالة أوميكرون من أصلها الأصلي أو متغير «دلتا» أو «أوميكرون»، وقاسوا قدرة الخلايا المناعية والأجسام المضادة على التعرف على

القاهرة، حازم بدر

في الأشخاص غير الملحقين، توفر الإصابة بمتغير «أوميكرون» من فيروس «كورونا المستجد» القليل من المناعة على المدى الطويل ضد المتغيرات الأخرى، وفقاً لبحث جديد أجراه باحثون في معهد «غلادستون» وجامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة، ونشر مؤخراً في مجلة «نيتشر». وفي التجارب التي أجريت على الفئران وعينات الدم من متبرعين مصابين بـ«أوميكرون»، وجد فريق البحث أن متغير «أوميكرون» لا يؤدي إلا إلى استجابة مناعية ضعيفة، وفي الأفراد الذين تم تلقيحهم، ساعدت هذه الاستجابة، رغم ضعفها، على تعزيز الحصانة الشاملة ضد مجموعة متنوعة من متغيرات «كوفيد - 19».

ومع ذلك، في أولئك الذين لم يتلقوا تعليمات سابقة، فشلت الاستجابة المناعية في توفير حماية واسعة وقوية ضد المتغيرات الأخرى.

وتقول ميلاني أوت، مديرة معهد غلادستون لعلم الفيروسات، المؤلفة الرئيسية المشاركة بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الرسمي للمعهد، بالترزامن مع نشر الدراسة: «في حين أن تكون الإصابة بـأوميكرون مكافئة تقريباً للحصول على حقنة واحدة من اللقاح، فهي توفر القليل من الحصانة ضد كوفيد - 19، لكنها ليست واسعة للغاية». وتضيف جينيفر دودنسا، الباحثة المشاركة بالدراسة، أن «هذا البحث يؤكد أهمية البقاء على اطلاع دائم بالتطعيمات الخاصة بك، حتى لو كنت قد أصبت سابقاً بمتغير (أوميكرون)، حيث من المحتمل أنك لا تزال عرضة لإعادة العدوى». ومع انتشار متغير «أوميكرون» حول العالم في أواخر عام 2021 وأوائل عام 2022، سرعان ما تصاعدت الأدلة على أنه يسبب أعراضاً أقل حدة من «دلتا» والمتغيرات الأخرى المثيرة للقلق.

ومع ذلك، لم يكن العلماء

«جدري القروء» في سطور

● ظهر فيروس جدري القروء في السبعينات من القرن الماضي في كل من وسط وجنوب أفريقيا، وهو نوع من العدوى التي تصيب الحيوانات البرية في أفريقيا، وينتقل الفيروس إلى الإنسان في حال تعرض لعضة أو قرصة من حيوان مصاب بالتهاب.

● عوارض الفيروس تنحصر في تعرض المريض للوجع في الرأس وارتفاع في حرارة الجسم وأوجاع في المفاصل وضلالت الجسم وأوجاع في الظهر

● ظهر فيروس جدري القروء في السبعينات من القرن الماضي في كل من وسط وجنوب أفريقيا، وهو نوع من العدوى التي تصيب الحيوانات البرية في أفريقيا، وينتقل الفيروس إلى الإنسان في حال تعرض لعضة أو قرصة من حيوان مصاب بالتهاب.

● عوارض الفيروس تنحصر في تعرض المريض للوجع في الرأس وارتفاع في حرارة الجسم وأوجاع في المفاصل وضلالت الجسم وأوجاع في الظهر

● ظهر فيروس جدري القروء في السبعينات من القرن الماضي في كل من وسط وجنوب أفريقيا، وهو نوع من العدوى التي تصيب الحيوانات البرية في أفريقيا، وينتقل الفيروس إلى الإنسان في حال تعرض لعضة أو قرصة من حيوان مصاب بالتهاب.

● عوارض الفيروس تنحصر في تعرض المريض للوجع في الرأس وارتفاع في حرارة الجسم وأوجاع في المفاصل وضلالت الجسم وأوجاع في الظهر

يفضل بوضع نائباً له على مرشح «القوات»

بري يضمن رئاسة البرلمان بأكثرية عادية يؤمّنّها جنبلات



الرئيس نبيه بري مستقبلاً أسس الجنرال كوربولا والسفيرة الأميركية شيا (الشرق الأوسط)

بيروت، محمد شقير
بخشي مصدر سياسي من أن يواجه لبنان أزمة سياسية مع انتخاب البرلمان الجديد تُلحق الأزمة المعيشية التي تندرج من سبب إلى أسوأ في غياب الحلول لوقف الانهيار، الذي يؤدي إلى التفلّت مما يترق القوى الأمنية التي ما زالت على أهبة الاستعداد بإمكانياتها المتواضعة لقطع الطريق على إغراق البلد في الفوضى.

وتأتي الخشية على الوضع الأمني، كما يقول المصدر السياسي لـ«الشرق الأوسط» من التراكمات التي تحاصر اللبنانيين في لقمة عيشهم، في حال انسداد الأفق أمام تحقيق انفراج لا يزال بعيد المنال في المدى المنظور مع انتهاء ولاية المجلس النيابي الحالي اليوم، الذي يتلازم مع تحويل حكومة الرئيس نجيب ميقاتي إلى حكومة تصريف أعمال.

فانتخاب البرلمان الجديد، حسب المصدر السياسي، يقود حتماً إلى السؤال عما إذا كانت الأجواء مؤاتية لترسيم انتخاب نائب لرئيس المجلس بأقل الأضرار التي تُؤخر انقسام البرلمان في ظل عدم وجود أكثرية نيابية يضمن أن تتحول إلى أكثرية في ضوء اعتراف أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله بعدم حصول

تُجمع على تأييد حاصباني، فترشح بوضع يظلم من رئيس «التيار الوطني» النائب جبران باسيل أن يكون على رأس المؤيدين لعودة بري إلى رئاسة البرلمان بخلاف ما كان قد أعلنه في السابق بعدم تأييده ركوب الموجة الشعبوية ولمنع رئيس حزب «القوات» سمير جعجع وآخرين من المزايدة عليه في الشارع المسيحي.

لكن ترشيح بوضع الذي يفصله بري على حاصباني يعود إلى اعتبارات أبرزها أنه ليس بين «الرؤوس الحاصية» داخل «التيار الوطني» ويتناغم مع بري، إضافة إلى أنه يبيد يجب أن يكون مقروناً بدعم باسيل ونوابه لترشيح بري، وهذا ما سيفعله بملة إرادته أو يطلب من حليفه «حزب الله»، وإن كان أن «المقاء الديموقراطي» وإن كان يقف إلى جانب بري فإن موقفه لن يتسحب على بوضع ما دامته الحرب السياسية مفتوحة بين الحزب «التقدمي الاشتراكي» وبين باسيل ولم تنته مع طي صفحة الانتخابات.

وفي المقابل، لا يتحدّ بري بتأييد حاصباني الذي يدخل إلى البرلمان للمرة الأولى لأنه ينتمي إلى كتلة «القوات» التي أعلنت عدم تأييدها له واشترطت عليه الالتزام بخريطة الطريق التي حددها جعجع لإدارة الجلسات، إضافة إلى أن الأخير ليس في وارد تعريض نفسه إلى مزادات من الكتائب ومستقلين من النواب المسيحيين الذين كانوا قد أعلنوا عدم تأييدهم لبري.

ويبقى بري الأقدر على تدوير الزوايا لما لديه من خبرة في إطفاء الحرائق التي يُتوقع أن تشتعل بين الموالاة والمعارضة، تُضاف إلى خبرته في إدارة الخلافات الطارئة مع رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط التي سرعان ما تختفي بقرار مشترك لأن خلافهما لا يُفسد لواء قضية ولا يتأثر بالحرب الدافرة بين الأخير و«حزب الله»، لذلك بات فوز بري مضموناً بأكثرية نيابية تتعدى نصف عدد النواب زائد واحد برافعة جنبلاطية.

في غضون ذلك، استقبل بري أمس، قائد المنطقة الوسطى الأميركية الجنرال مايكل كوربولا، بحضور السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا والوفد المرافق. ولم تعلن رئاسة مجلس النواب عن تفاصيل الزيارة والنقاط التي جرى بحثها، علماً بأنها تسبق استحقاق انتخاب رئيس مجلس النواب ونائبه، وتتزامن مع الحركة الأميركية على خط الوساطة بين لبنان وإسرائيل في المفاوضات التي تجري لترسيم الحدود البحرية، بما يمكن لبنان من استخراج الطاقة من مياهه الإقليمية.

مصدر نيابي لـ«الشرق الأوسط»، إنه لا بد من تعديل على انتخاب بري لرئاسة البرلمان لأن الشرائح الشعبية يُجمع على ترشيحه وإن ما يُشاع عن إمكانية ترشيح سواه من النواب الشيعية يأتي في سياق الحركات السياسية ولن تكون لها مفاعيل في جلسة الانتخاب التي يعود لرئيس السن، أي بري، في موعد قريب.

ويقول المصدر النيابي إلى أن رفع السقف في وجه بري لا يعكس واقع الحال ما دام أنه لا منافس له بين صفوف النواب الشيعية، ويؤكد أن ممثلي القوى التغييرية يناون بانفسهم عن دخول في الحركات السياسية بعد ما تبين أن نقيب المحامين السابق ولمح خلف ليس في وارد الترشيح لمنصب نائب رئيس البرلمان.

فالقوى التغييرية، كما يقول المصدر النيابي، ثابتة على موقفها بعدم انتخاب بري، وبالتالي ليست في وارد الدخول في مفاوضات تقوم على انتخابه في مقابل انتخاب خلف نائباً له، لأنها تعرّض مصداقيتها لاهتزاز داخل جمهورها الذي اقترح بوضعها على أساس أنهم ضد المنظومة الحاكمة. ولذلك تخرج القوى التغييرية من الموضوع بين هذا الفريق النيابي أو ذاك الذي لا يعترض على انتخاب خلف ويترك القرار لإرادة النواب، لكنه لن يدعمه إلا بشرط

موافقة القوى التغييرية على انتخابه رئيساً للبرلمان، وهذا لن يتحقق إلا في حال توافق بين الكتلتين غسان حاصباني ونائب رئيس البرلمان، وتدور حالياً بين الكتلتين غسان حاصباني و«كتلة القوات اللبنانية» وإلياس بوعصب (كتلة التيار الوطني الحر)، والأخير يحظى بدعم الأقلية في البرلمان التي يقدر عدد نوابها بنحو 60 نائباً، فيما يبدو أن الأكثرية ليست متماسكة ولا

القوى «التغييرية» في البرلمان اللبناني تواجه اختبارها الأول في انتخابات نائب الرئيس

بيروت، نذير رضا
تخوض القوى السياسية والتغييرية في لبنان أول اختبار سياسي بعد وصول ممثليها إلى البرلمان، في انتخابات رئاسة مجلس النواب ونائب الرئيس وهيئة مكتب المجلس، في جلسة لم يُحدّد موعداً بعد، وسط تجاذب سياسي على موقع نائب رئيس المجلس الذي يبدو أن النائب إلياس بوعصب هو الأوفر حظاً لتوليها.

ويتصدر الخنافس على موقع نائب رئيس المجلس، قائمة الصراع، في ظل الجسج بين رئيس مجلس النواب نبيه بري، سِبْخَب مرة أخرى، بالنظر إلى واقع سياسي أفرزته الانتخابات وهو حصر التمثيل الشيعي في البرلمان بنواب «الكتلة الشيعية» (حركة «أمل» و«حزب الله») الذين يبلغ عددهم 27 نائباً، ما يعني أنه لا منافس لبري من خارج الكتلة، ما أفرغ احتمالية أن يقترع المحترضون بورقة بيضاء.

ويستمر الجسج بين بري ونائبه على موقع نائب رئيس المجلس، قائمة الصراع، في ظل الجسج بين رئيس مجلس النواب نبيه بري، سِبْخَب مرة أخرى، بالنظر إلى واقع سياسي أفرزته الانتخابات وهو حصر التمثيل الشيعي في البرلمان بنواب «الكتلة الشيعية» (حركة «أمل» و«حزب الله») الذين يبلغ عددهم 27 نائباً، ما يعني أنه لا منافس لبري من خارج الكتلة، ما أفرغ احتمالية أن يقترع المحترضون بورقة بيضاء.

رغم رفضها من جمعية المصارف حكومة ميقاتي تقرر خطة «التعافي المالي» في آخر اجتماعاتها

بيروت، «الشرق الأوسط»
اختتمت الحكومة اللبنانية ولايتها أمس، بإقرار خطة التعافي المالي التي رفضتها جمعية المصارف في وقت سابق، ورفع تعريفها الإحصائي لثلاثة أضعاف على الأقل، وسط رفض وزراء «حزب الله» وذلك في آخر اجتماع لمجلس الوزراء قبل تحول الحكومة إلى تصريف الأعمال بعد انتهاء ولاية مجلس النواب اليوم.

وقال الرئيس اللبناني ميشال عون في مستهل الجلسة الأخيرة

رئيساً للحكومة لعشرات السنين، إن ساعدت في تمويل دولة شاب ممارساتها الإسراف والفساد وتعرضت لانتهيار المالي في عام 2019، وأدى الانهيار إلى منع المودعين من الوصول إلى مدخراتهم وفقدوا المبلغ المحلي أكثر من 90 في المائة من قيمتها.

وفي الجلسة الأخيرة، أقرت الحكمة رفع تعريفه الاتصالات، اعتباراً من الأول من شهر يوليو المقبل. كذلك، سقط البند المتعلق بالدولار الجرمي بعد سحبه في مجلس الوزراء.

إلى ما يعادل نحو ثلاثة مليارات دولار.

وفي أواخر أبريل الماضي، قالت جمعية مصارف لبنان إنها ترفض «جملةً وتفصيلاً» أحدث مسودة لخطة التعافي لأنها تُلقِي «القسم شبه الكامل من الخسارة التي نتجت عن السياسات التي اعتمدها الدولة بحكوماتها المتعاقبة ومصرف لبنان» على عاتق البنوك والمودعين. وقالت إنها ستؤذي إلى فقدان الثقة في القطاع المالي، وتقدر الحكومة خسائر القطاع المالي بنحو 72 مليار دولار.

وكانت البنوك اللبنانية مقرضاً سنوات من الأزمة المالية في البلاد. وتشمل الإصلاحات الواردة في خطة التعافي خططاً لإعادة هيكلة القطاع المصرفي وإعادة بعض مدخرات المودعين بالعملة الصعبة، وهي ضمن إجراءات أساسية لإفراج صندوق النقد الدولي عن تمويل مطلوب، وسط رفض وإعراض عدد من الوزراء بينهم وزراء «حزب الله».

وتوصل لبنان في أبريل (نيسان) إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع صندوق النقد الدولي لاستعادة من 46 شهراً، وطلب لبنان بموجبه الوصول

مجموعة الدعم الدولية ترحب بالانتخابات على رغم تقارير «الترهيب»

واشنطن تطالب بتشكيل «سريع» لحكومة تلتزم بالإصلاحات في لبنان

وأشاد بمشاركة الشعب اللبناني فيها «على رغم الظروف الصعبة»، مضيفاً أن بلاده «تدرك الدور المهم» الذي اضطلع به الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي في دعم العملية والحفاظ على الأمن.

وقال: «نشرك المخاوف التي أثارها شركاؤنا في المجتمع الدولي بشأن الادعاءات عن شراء الأصوات والمحسوبية وتقارير الترهيب». وأضاف أنه بينما يتطلع لبنان إلى «الامام» (نحسّ) (النواب) المنتخبين والقادة السياسيين في البلاد على الاستجابة لدعوة الشعب اللبناني إلى التغيير، «داعياً إياهم إلى العمل بجدية وبصورة عاجلة» من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنقاذ الاقتصاد. وحض على التشكيل السريع لحكومة قادرة وملتزمة بالإصلاحات بالعمل الجاد المطلوب لاستعادة ثقة الشعب اللبناني والمجتمع الدولي.

وأشاد بمشاركة الشعب اللبناني فيها «على رغم الظروف الصعبة»، مضيفاً أن بلاده «تدرك الدور المهم» الذي اضطلع به الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي في دعم العملية والحفاظ على الأمن.

وقال: «نشرك المخاوف التي أثارها شركاؤنا في المجتمع الدولي بشأن الادعاءات عن شراء الأصوات والمحسوبية وتقارير الترهيب». وأضاف أنه بينما يتطلع لبنان إلى «الامام» (نحسّ) (النواب) المنتخبين والقادة السياسيين في البلاد على الاستجابة لدعوة الشعب اللبناني إلى التغيير، «داعياً إياهم إلى العمل بجدية وبصورة عاجلة» من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنقاذ الاقتصاد. وحض على التشكيل السريع لحكومة قادرة وملتزمة بالإصلاحات بالعمل الجاد المطلوب لاستعادة ثقة الشعب اللبناني والمجتمع الدولي.

مجموعة الدعم الدولية ترحب بالانتخابات على رغم تقارير «الترهيب»

واشنطن تطالب بتشكيل «سريع» لحكومة تلتزم بالإصلاحات في لبنان

عمل البرلمان الجديد» وتحضه على «الاستفادة من طاقة الأمل التي بنها اللبنانيون من خلال صناديق الاقتراع»، معتبراً أن «الوقت حان للمضي بجرأة على صعيد إقرار التشريعات اللازمة لتأمين الاستقرار الاقتصادي، وتعزيز الحكمة، وتنفيذ الإصلاحات التي يحتاج إليها لبنان وشعبه بشكل عاجل للنهوض مجدداً». ودعت كل الأطراف المعنية إلى «التحرك سريعاً لتشكيل حكومة يمكنها التعامل معها قيادات المدينة طال انتظارها، ومواصلة العمل مع صندوق النقد الدولي، بما في ذلك من خلال تنفيذ الإجراءات المسبقة التي التزمها لبنان في الاتفاق الموقع على مستوى الموظفين في 7 (أبريل) نيسان، وذلك من أجل إرساء أسس متينة للتعافي الاجتماعي والاقتصادي المستدام للبنان». وأشارت إلى أن «عدد النساء

توفيق سلطان: زعماء المدينة من أصحاب المليارات بينما ناخبوهم من أفقر الفقراء

طرابلس تعاقب قادتها التقليديين بإقصائهم عن البرلمان اللبناني

لقد خاب أملنا بكل الزعامات السياسية وأنت منهم، كما أن خطك السياسي الذي تفاخر به التحالف مع «حزب الله» ليس مرغوباً في المدينة».

وعلى قاعدة «كما تدبر تدان» قطعت قيادات ثمار ما زرعت، خصوصاً أن مدينتهم ذات الموقع الاستراتيجي للبحر المتوسط، والتي تتمتع بمزايا وقدرات هائلة، هي الأكثر فقراً وحرماناً على الإطلاق، لذلك يجد السياسي توفيق سلطان (ابن طرابلس)، أن الانتخابات أفرزت نتيجة واقعية لحالة السياسيين في المدينة. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «من يزرع الرياح

توفيق سلطان: زعماء المدينة من أصحاب المليارات بينما ناخبوهم من أفقر الفقراء

طرابلس تعاقب قادتها التقليديين بإقصائهم عن البرلمان اللبناني

لقد خاب أملنا بكل الزعامات السياسية وأنت منهم، كما أن خطك السياسي الذي تفاخر به التحالف مع «حزب الله» ليس مرغوباً في المدينة».

وعلى قاعدة «كما تدبر تدان» قطعت قيادات ثمار ما زرعت، خصوصاً أن مدينتهم ذات الموقع الاستراتيجي للبحر المتوسط، والتي تتمتع بمزايا وقدرات هائلة، هي الأكثر فقراً وحرماناً على الإطلاق، لذلك يجد السياسي توفيق سلطان (ابن طرابلس)، أن الانتخابات أفرزت نتيجة واقعية لحالة السياسيين في المدينة. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «من يزرع الرياح

مجموعة الدعم الدولية ترحب بالانتخابات على رغم تقارير «الترهيب»

واشنطن تطالب بتشكيل «سريع» لحكومة تلتزم بالإصلاحات في لبنان

عمل البرلمان الجديد» وتحضه على «الاستفادة من طاقة الأمل التي بنها اللبنانيون من خلال صناديق الاقتراع»، معتبراً أن «الوقت حان للمضي بجرأة على صعيد إقرار التشريعات اللازمة لتأمين الاستقرار الاقتصادي، وتعزيز الحكمة، وتنفيذ الإصلاحات التي يحتاج إليها لبنان وشعبه بشكل عاجل للنهوض مجدداً». ودعت كل الأطراف المعنية إلى «التحرك سريعاً لتشكيل حكومة يمكنها التعامل معها قيادات المدينة طال انتظارها، ومواصلة العمل مع صندوق النقد الدولي، بما في ذلك من خلال تنفيذ الإجراءات المسبقة التي التزمها لبنان في الاتفاق الموقع على مستوى الموظفين في 7 (أبريل) نيسان، وذلك من أجل إرساء أسس متينة للتعافي الاجتماعي والاقتصادي المستدام للبنان». وأشارت إلى أن «عدد النساء

توفيق سلطان: زعماء المدينة من أصحاب المليارات بينما ناخبوهم من أفقر الفقراء

طرابلس تعاقب قادتها التقليديين بإقصائهم عن البرلمان اللبناني

لقد خاب أملنا بكل الزعامات السياسية وأنت منهم، كما أن خطك السياسي الذي تفاخر به التحالف مع «حزب الله» ليس مرغوباً في المدينة».

وعلى قاعدة «كما تدبر تدان» قطعت قيادات ثمار ما زرعت، خصوصاً أن مدينتهم ذات الموقع الاستراتيجي للبحر المتوسط، والتي تتمتع بمزايا وقدرات هائلة، هي الأكثر فقراً وحرماناً على الإطلاق، لذلك يجد السياسي توفيق سلطان (ابن طرابلس)، أن الانتخابات أفرزت نتيجة واقعية لحالة السياسيين في المدينة. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «من يزرع الرياح

شاطئ طرابلس إلى أوروبا هرباً من الواقع الصعب، والذي أدى إلى وفاة العشرات أغلبهم من النساء والأطفال، أرخت بقاياها على اليوم الانتخابي وكانت سبباً فيما الت إليه النتائج، ويسأل السياسي توفيق سلطان كرامياً، الويرث السياسي لوالده عمر وعمة رشيد وجده عبد الحميد كرامياً كلهم رؤساء حكومات سابقون، «ولا هي صفة أن تنحى رئيس الحكومة الحالية نجيب ميقاتي، الذي وإن لم يترشح شخصياً للانتخابات، إلا أن لائحته التي شكلها ودعمها سياسياً ومالياً وشعبياً منيت بالهزيمة، وليس أمراً عابراً أن ينسحب النائب

والوزير السابق محمد الصفدي مبكراً من السباق، مستدرِكاً أن المد الشيعي قد يجرفه مع اقترانه من الزعماء، فاستخلص عبراً كثيرة من الانقضاة الشعبية وأيقن أن ساعة المحاسبة آتت. صحيح أن تيار «المستقبل» علق عمله السياسي ونأى بنفسه عن الاستحقاق، إلا أن حاضرة نائب رئيس الدكتور مصطفى علوش (الذي استقال مؤخراً من التيار الأزرق) مع كامل لائحته، أعطت الجواب الحاسم بأن عاصمة الشمال قالت كلمتها، وكانت عند وعدها بمعاينة الجميع من دون استثناء. من هنا يرى الوزير الأسبق رشيد درباس ابن

الرئيس سعيد يعد التونسيين ب«جمهورية جديدة بأغلبية الشعب»

الوطنية الاستشارية من أجل جمهورية جديدة، وسيكون حواراً في إطار قانوني واضح»، وأكد حرصه على «الحرية الحقيقية، وتطهير البلاد بقضاء عادل.

وبشأن مشروع الأمر الرئاسي المتعلق بدعوة الناخبين إلى الاستفتاء المزمع إجراؤه في 25 من يوليو (تموز) المقبل، أكد سعيد أنه سيتم توفير كل الظروف للمشاركة في هذا الاستفتاء أمام الجميع، وذلك بإعادة النظر في تسجيل الناخبين، بهدف تحقيق مشاركة نحو 2,5 مليون ناخب غير مسجلين، وذلك قبل نحو شهرين من موعد الاستفتاء.

في سياق ذلك، طالبت سبعة أحزاب مؤيدة لقرارات 25 يوليو أمس سعيد بالإسراع في إطلاق حوار وطني للخروج من مرحلة التدابير الاستثنائية وبدء مرحلة البناء.

وجاء في البيان الموقع للأحزاب السبعة: «نطلب رئيس الجمهورية بالتسريع بإعلان اللجنة القانونية، وإطلاق الحوار الوطني بين القوى الوطنية، ومنظمات وأحزاب وشخصيات وفعالين، حتى تتمكن من تجاوز كل الضغوط الداخلية والخارجية، وتدعو هذه الأحزاب، ومن بينها «حركة الشعب» الممثل في البرلمان المنحل، إلى أن تكون الإصلاحيات السياسية تشاركية وموضوعية. كما دعت إلى سد الشغور في أجهزة الدولة ووضع خطة إنقاذ اقتصادية عاجلة، وكبح الغلاء وارتفاع الأسعار.

وكان الرئيس سعيد قد عرض خريطة طريق سياسية، تتضمن استفتاءً شرعياً على الإصلاحات السياسية يوم 25 يوليو المقبل، وانتخابات برلمانية يوم 17 ديسمبر من العام الجاري، لكن لا تحظى بقبول من خصومه المعارضين، الذين يتهمونه باحتكار السلطات.

تونس، المتجني السعيداني

أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد عن تشكيل الهيئة التأسيسية الاستشارية «من أجل جمهورية جديدة»، وقال خلال إشرافه على اجتماع لمجلس الوزراء، مساء أول من أمس، إن الجمهورية الجديدة ستكون بأغلبية الشعب، وستقوم على أسس متينة تضمن وحدة الدولة واستمرارها، وتضمن حقوق التونسيين في حياة كريمة، وهي ستعتمد على استفتاءات التونسيين حول النظام السياسي والقانون الانتخابي، وعرض مشروع دستور تونسي جديد عليهم». كما ستولى هذه الهيئة الاستشارية إعداد الدستور، وعرضه من قبل رئيس الجمهورية على الشعب حتى يقول كلمته الفصل من خلال الاستفتاء.

واعتقد سعيد منظومة الحكم السابقة، مؤكداً أنها هددت بانفجار الدولة من الداخل قائلًا إن «العقيد الشعبي سيكون السند في المرور من دستور كان سيؤدي إلى تفجير الدولة من الداخل، إلى دستور يعبر حقيقة عن إرادة الشعب، ولن يكون دستوراً كما شاء الذين باعوا ذمهم ولم يتورعوا عن السب والشتم».

في سياق ذلك، أوضح الرئيس سعيد أن الدستور المقبل لهذه الجمهورية الجديدة «سيعكس إرادة الشعب التونسي التي عبر عنها يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) 2010، وكما ترجمها في الاستشارة الوطنية»، التي قال: «إنها نجحت رغم العقبات»، في إشارة إلى الاستشارة التي نظمت من 15 يناير (كانون الثاني) إلى 20 مارس (آذار) الماضي، وشارك فيها نحو 7 في المائة من التونسيين. كما شدد على أن باب الحوار «سيفتح بعد صدور المرسوم المتعلق بإحداث الهيئة

وعدم إعلان المشاركة الأممية، ستقفاً وويليامز، أن مشاورات اللجنة المشتركة لمجلس النواب والدولة، التي كان يفترض أن تختتم أعمالها أمس في القاهرة، قد «استتمت بروح التعاون والسعي إلى توافق في الآراء بشأن إطار دستوري شامل لإجراء انتخابات وطنية في أقرب وقت ممكن»، فقد نقلت وكالة «نوف» الإيطالية للأبناء عن مصادر ليبية أنه «لن يكون من السهل التوصل إلى اتفاق».

واعتبرت المصادر ذاتها أن «تحريك الأمور يتطلب معجزة»، وأوضحت أنه في حال تمكن ويليامز من إيجاد توافق أيضاً في قانون الانتخابات، خاصة بشأن معايير الأهلية لرئيس البلاد المقبل، «فسيتمكن إجراء الانتخابات بحلول نهاية العام»، لكن الوقت ينقذ، حيث من المقرر أن تنتهي «خارطة الطريق» المتقدتي الحوار السياسي الليبي، التي أنشئت بموجبها المؤسسات المؤقتة القائمة في طرابلس، وهي حكومة الوحدة والمجلس الرئاسي، في 22 من يونيو (حزيران) المقبل، وقالت المصادر إنه «موعد نهائي دقيق، ولكنه سياسي وليس قانونياً، وربما لن يحدث شيء مهم في الأسابيع القليلة المقبلة، وكذلك في 22 يونيو»، وكان الدببية قد اعتبر أنه ليس هناك ما يدعو لإجراء الانتخابات البرلمانية في يوم واحد، واقترح أن تتم كل أسبوع في مدينة أو دائرة انتخابية لحين اكتمال الانتخابات.

تزامناً مع دعوة «الرئاسي» إلى الحفاظ على الاستقرار الأمني

خلاف بين باشاغا وسفيرة بريطانيا حول تمويل العمليات العسكرية في طرابلس



مافظ مصرف ليبيا المركزي خلال اجتماعه مع السفير الأميركي في تونس (مصرف ليبيا المركزي)

في السابق أوامره الصارمة لكافة الوحدات العسكرية بعدم التحرك إلا بأوامر مسبقة منه، وأكد أن المجلس «يعتبر المشكلة سياسية، ويشدد على أن يكون حلها سياسياً، ويدعو إلى المحافظة على السلم المجتمعي في البلاد».

وعلى صعيد متصل، أعربت بعثة الاتحاد الأوروبي عن قلقها إزاء المواجهات المسلحة الأخيرة التي تشهدها ليبيا، داعية إلى ضرورة الحفاظ على المؤسسات الليبية واستقلاليتها ووحدتها «حتى لا تصير محرماً للصراع، ولتكون في خدمة جمعك الليبيين». كما شددت على الحاجة إلى الإدارة الشفافة والتوزيع العادل للموارد لغاظة كل الشعب الليبي.

الليبيين». لكنها نفت مناقشة دور المؤسسات المالية الليبية، مشيرة إلى أن «وجهة نظر بريطانيا هي الحفاظ على نزاهة وحيد المؤسسات المالية الليبية لصالح الشعب الليبي».

في غضون ذلك، دعا المجلس الرئاسي الليبي، برئاسة محمد المنفي، إلى «عدم الانجرار وراء أي صدام مسلح، والمحافظة على الاستقرار الأمني»، وقالت نجوى وهيبية، الناطقة باسم المجلس، إنه طلب من محمد العباد، رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة لحكومة الوحدة المؤقتة، ومتابعة أحداث طرابلس الأخيرة. لكنها لم تشر إلى أي اتجاه للمجلس بشأنه، وأخرى مضمونة على متابعة أحداث طرابلس الأخيرة. لكنها لم تشر إلى أي اتجاه للمجلس بشأنه، وأخرى مضمونة على متابعة أحداث طرابلس الأخيرة. لكنها لم تشر إلى أي اتجاه للمجلس بشأنه، وأخرى مضمونة على متابعة أحداث طرابلس الأخيرة.

وكان باشاغا قد ادعى في تصريحات تجميد المصرف المركزي البريطاني 3 مليارات جنيه إسترليني، ومطالبته بظهير الليبي بإثبات شرعيته القانونية، لكن الأخير نفى هذه الأخبار، وأبلغ وسائل إعلام محلية بأنها عارية من الصحة.

في حين قالت كارولين بانها «شددت على ضرورة امتناع جميع الأطراف عن العنف والتخريب عليه»، وأوضحت أنه «من الأهمية بمكان أن تشارك بشكل بناء في الحوار نحو عملية تعود بالنفع على جميع

باشاغا وجد نفسه معزولاً بعدما اكتشف أن دعمها له «لم يكن في المستوى المطلوب»

أحداث طرابلس الدامية تكشف مدى سطوة الجماعات المسلحة على العاصمة

الانتخابات الرئاسية والتشريعية بالتزامن وبدون تأخير. بينما حذرت جامعة الدول العربية من اندلاع موجة عنف جديدة.

أما تركيا، فقد عزت بدورها عن الفلق من التطورات الجارية في ليبيا، معتبرة أن «الحفاظ على الهدوء وعدم إعطاء الفرصة لإيقاع الاشتباكات هو من أولويتنا الرئيسية»، وقالت إنه «يجب إعطاء الأولوية للخطوات القانونية التي ستقوم ليبيا في انتخابات زمنية وحررة على مستوى البلاد»، ودعت جميع الأطراف إلى «ضبط النفس والتخلي بالعقلانية، والامتناع عن الأعمال التي من شأنها أن تعرض الاستقرار للخطر»، مشيرة إلى أن «حل المشكلات من خلال الحوار أمر ضروري في هذه المرحلة الحساسة».

عربياً، شددت مصر على «ضرورة الحفاظ على الهدوء في ليبيا، والحفاظ على الأرواح والممتلكات ومقدرات الشعب الليبي»، وحثت وزارة الخارجية المصرية، جميع الأطراف الليبية، على ضبط النفس، والامتناع عن اتخاذ أي خطوات من شأنها تاجيح العنف، مشددة على حتمية الحوار بهدف الوصول إلى إجراء

ليبيا إلى الهدوء وضبط النفس، وحثت جميع الجهات الفاعلة على التصرف بمسؤولية، معتبرة أنه «لا بد من الحل السياسي».

أما تركيا، فقد عزت بدورها عن الفلق من التطورات الجارية في ليبيا، معتبرة أن «الحفاظ على الهدوء وعدم إعطاء الفرصة لإيقاع الاشتباكات هو من أولويتنا الرئيسية»، وقالت إنه «يجب إعطاء الأولوية للخطوات القانونية التي ستقوم ليبيا في انتخابات زمنية وحررة على مستوى البلاد»، ودعت جميع الأطراف إلى «ضبط النفس والتخلي بالعقلانية، والامتناع عن الأعمال التي من شأنها أن تعرض الاستقرار للخطر»، مشيرة إلى أن «حل المشكلات من خلال الحوار أمر ضروري في هذه المرحلة الحساسة».

عربياً، شددت مصر على «ضرورة الحفاظ على الهدوء في ليبيا، والحفاظ على الأرواح والممتلكات ومقدرات الشعب الليبي»، وحثت وزارة الخارجية المصرية، جميع الأطراف الليبية، على ضبط النفس، والامتناع عن اتخاذ أي خطوات من شأنها تاجيح العنف، مشددة على حتمية الحوار بهدف الوصول إلى إجراء

المسلحة للحفاظ على الهدوء على الأرض وحماية المدنيين»، كما حثت على ضبط النفس، «والامتناع عن الأعمال الاستفزازية، بما في ذلك الكف عن الخطاب التحريضي»، مشددة على أنه «لا يمكن حل النزاع بالعنف، ولكن بالحوار والتفاوض». وفي هذا السياق، شدد السفير الأميركي في طرابلس، ريتشارد نورلاند، على الحاجة إلى

الهدوء، مؤكداً أهمية الحوار وسرعة التحرك نحو إجراء الانتخابات. ووجد دعم بلاده لإشراك الأقليات وجميع المكونات الليبية الأخرى في العملية السياسية الجارية. كما أعربت وزارة الخارجية الأميركية عن «قلقها البالغ»، وحثت على لسان المتحدث باسمها نيد برايس، المجموعات المسلحة، على الامتناع عن العنف.

إلى طرابلس مع عدد من وزراء حكومته، بعد ثلاثة أشهر من تعيينه على رأس حكومة مؤقتة، «كان من المرجح أن يوجه المزيد من التوترات بين الأقاليم المتناحرة في ليبيا». ونقلت الصحيفة عن الباحث الليبي جليل حرشاوي، أن العنف الذي اندلع خلال وجود باشاغا القصير داخل طرابلس «يعكس فشله الواضح». وراى حرشاوي أن الدببية يتمتع بدعم الجماعات المسلحة «ذات التمويل الجيد».

أما صحيفة «الغارديان» البريطانية، فترات أن باشاغا لم يمتك في طرابلس سوى سبوعيات، بعد أن اكتشف أن مستويات دعم الميليشيات، التي وعد بها، لم تكن في المستوى المطلوب، وأنه «وجد نفسه معزولاً ولم يصل له أي دعم آخر من خارج المدينة»، مضيفة أن «انسحاب باشاغا لا يضر به شخصياً فقط، ولا بجهوده دولياً بل إنه يشكل دقعة للديببية، الذي انتقد محاولته دخول باشاغا ومرافقيه إلى طرابلس، ووصفهم بالمجموعة المتحررة سياسياً». من جانبها، أكدت البعثة الأممية في ليبيا على «الحاجة

تقرير إخباري

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أثارت محاولة رئيس الوزراء الليبي المكلف من البرلمان، فحفي باشاغا، دخول العاصمة طرابلس لاتخاذها مقراً لمباشرة مهامه، وما ترتب على ذلك من مواجهات مسلحة بين جماعات متناحرة موالية له، وأخرى مضمونة على رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها، عبد الحميد الدببية، ردود فعل واسعة النطاق. ذلك أن تلك المحاولة، التي أسفرت عن سقوط قتيل واحد على الأقل وعدد من الجرحى، أعادت مشهد الاشتباكات العنيفة إلى قلب طرابلس بعد نحو عامين من الهدوء النسبي، وأثارت مخاوف الكثير من الليبيين والأطراف المعنية بشأن الليبي.

واستحوذت مستجدات الساحة الليبية على اهتمام الصحافة العالمية، حيث رأت صحيفة «واشنطن بوست» أن ما شهدته طرابلس «يبرز هشاشة الوضع في الدولة التي مزقتها الحرب»، وذكرت أن وصول باشاغا



قوات موالية لحكومة الدببية بعد تمكنها من إفشال محاولة حكومة باشاغا دخول العاصمة طرابلس (أ.ب)

السفارة الإيطالية لدى ليبيا على أن «يجب أن تكون رهينة الصراعات السياسية»، ورات أنه ليبيا واستقرارها وازدهارها، من جهتها، عزت فرنسا عن الموقف نفسه، داعية الأطراف الضالعة في الاضطرابات إلى العمل من أجل حوار هادف نحو الاستقرار وإجراء انتخابات ناجحة. فيما شددت

الهدوء، مؤكداً أهمية الحوار وسرعة التحرك نحو إجراء الانتخابات. ووجد دعم بلاده لإشراك الأقليات وجميع المكونات الليبية الأخرى في العملية السياسية الجارية. كما أعربت وزارة الخارجية الأميركية عن «قلقها البالغ»، وحثت على لسان المتحدث باسمها نيد برايس، المجموعات المسلحة، على الامتناع عن العنف.

إلى طرابلس مع عدد من وزراء حكومته، بعد ثلاثة أشهر من تعيينه على رأس حكومة مؤقتة، «كان من المرجح أن يوجه المزيد من التوترات بين الأقاليم المتناحرة في ليبيا». ونقلت الصحيفة عن الباحث الليبي جليل حرشاوي، أن العنف الذي اندلع خلال وجود باشاغا القصير داخل طرابلس «يعكس فشله الواضح». وراى حرشاوي أن الدببية يتمتع بدعم الجماعات المسلحة «ذات التمويل الجيد».

أما صحيفة «الغارديان» البريطانية، فترات أن باشاغا لم يمتك في طرابلس سوى سبوعيات، بعد أن اكتشف أن مستويات دعم الميليشيات، التي وعد بها، لم تكن في المستوى المطلوب، وأنه «وجد نفسه معزولاً ولم يصل له أي دعم آخر من خارج المدينة»، مضيفة أن «انسحاب باشاغا لا يضر به شخصياً فقط، ولا بجهوده دولياً بل إنه يشكل دقعة للديببية، الذي انتقد محاولته دخول باشاغا ومرافقيه إلى طرابلس، ووصفهم بالمجموعة المتحررة سياسياً». من جانبها، أكدت البعثة الأممية في ليبيا على «الحاجة

محكمة مغربية تلغي انتخاب 4 نواب بسبب «خروقات»

على أنه يجب أن «تتضمن كل لائحة من لوائح الترشيح عدداً من الأسماء يعادل عدد القاعد الواجب شغلها». واعتبرت المحكمة من هذا الشرط الخاص بمرحلة الترشيح يمتد كذلك إلى الإعلانات الانتخابية، التي يجب ألا تخفي أسماء بعض المترشحين في اللائحة المعنية، ما لا يسمح للناخبين بالتعرف عليهم جميعاً. ولهاذا قررت المحكمة التصريح بإلغاء انتخاب بوطاهر البوطاهري ومحمد الحموتي عضوين بمجلس

الناخذ المتعلق بالحملة الانتخابية، والذي يتلخص في أنهما اعتماداً في حملتهما الانتخابية نشر صورهما المفردة، دون باقي المترشحين في لوائحهما الانتخابية، الأمر الذي ينتهك على غش وتحايل على الناخبين، وعدم تمكينهم من معرفة ترتيب المترشحين في كل لائحة. واعتبرت المحكمة أن المادة الأولى من القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب تنص على أن أعضاء «ينخبون بالاقتراع العام المباشر عن طريق الاقتراع باللائحة»، وحيث إن هذا النمط من الاقتراع يستوجب تعرف الناخبين على صور جميع المترشحين والبيانات المتعلقة بهم، وأن القانون التنظيمي نص

إطار إنفاذ المرسوم بقانون المتعلق بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها، إذ أقاما تجمعات انتخابية دون ترخيص، ودون احترام متطلبات التباعد الاجتماعي، وكورونا (كوفيد-19) ما أخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين. واعتبرت المحكمة أن «هذه المخالفة الثابتة تشكل إخلالاً بيناً بمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المترشحين، ما يتعين معه التصريح بإلغاء انتخاب نور الدين مضيان ومحمد الأعرج عضوين بمجلس النواب».

وجاء في قرار المحكمة بشأن بوطاهر البوطاهري ومحمد الحموتي، حول

على إثره انتخابهم أعضاء بمجلس النواب. وأمرت المحكمة في قرار نشرته أمس بتنظيم انتخابات جديدة بالدائرة المذكورة، عملاً بأحكام المادة 91 من القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب، كما أمرت بتبليغ نسخة من قرارها رئيس مجلس النواب، وللملحة الإدارية التي تلقت الترشيحات بالدائرة الانتخابية المذكورة وإلى الأطراف المعنية، وينشره في الجريدة الرسمية. وجاء قرار المحكمة إثر تقدم به مرشح لم يفز في الانتخابات ضد كل من نور الدين مضيان ومحمد الأعرج لخرق حالة الطوارئ الصحية، حيث إنهما لم يتقيدا بضوابط الحملة الانتخابية التي تم سنّها من قبل السلطات العمومية، في

الرباط، «الشرق الأوسط»

قررت المحكمة الدستورية في المغرب إلغاء انتخاب أربعة نواب، هم نور الدين مضيان رئيس الفريق الاستقلالي بمجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، ومحمد الأعرج وزير الاتصال الأسبق والنائب المنتمي لحزب الحركة الشعبية، ورئيس لجنة العدل والتشريع بالمجلس، وبوطاهر البوطاهري النائب المنتمي لحزب التجمع الوطني للأحرار، ومحمد الحموتي النائب المنتمي لحزب الأصاله والمعاصرة، وذلك إثر الاقتراع الذي جرى في 8 سبتمبر (أيلول) 2021 بالدائرة الانتخابية المحلية «الحسيمة» (إقليم الحسيمة)، والذي أعلن

انتهاء التحقيق في «تهم فساد» مع الرئيس الموريتاني السابق

نواكشوط، «الشرق الأوسط»

وأعلنت النيابة الموريتانية حجز أموال طائلة تعود ملكيتها للرئيس السابق ومقرين منه، قالت إنه اكتسبها بطرق غير شرعية، ووجهت تهمته لـ13 شخصاً تهماً من تديد ممتلكات الدولة العقارية والتقديبية، والحصول على مزايا مادية غير مستحقة من مجموعة عمومية، والتدخل في أعمال تجارية تتنافى الصفة الوظيفية عن طريق أخذ وتلقي فوائد من عقود ومزادات. كما اتهمتهم بمنح امتيازات غير مبررة في مجال الصفقات العمومية، واستغلال النفوذ، وإساءة استعمال الوظيفة، وتحقق إلى تركيز غير المشروع، وإخفاء العائدات الإجرامية، وإعاقة سير العدالة، وغسل الأموال.

من جهة ثانية، أصدر الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، أمس، مرسوماً بتعيين وزير الشؤون الإسلامية السابق أسلمو ولد سيد المصطفى رئيساً للمجلس الأعلى للقوى والمظالم لولاية مدتها خمس سنوات. وعين المرسوم الرئاسي الأعضاء الثمانية للمجلس، وهو أعلى هيئة استشارية للقوى والمظالم تعنى بالبحث في النزاعات، وإصدار الفتاوى الشرعية التي تطرحها الحكومة الحزب الحاكم.

المغرب: دعوات إلى تعزيز المكتسبات التشريعية لحماية المبلغين عن الرشوة

عرف مشاركة 60 وسيطاً، وأعضاء من أعضاء جمعية «الأمبودسمان والوسطاء الفرانكفونيين» ومساعدتهم، ينحرون من أوروبا وأفريقيا وأمريكا وآسيا، وحظي بدعم المنظمات الدولية للفرانكفونية ومجلس أوروبا، وبحث موضوعات تتعلق أساساً بـ«التحول الرقمي للمرافق العمومية والولوج إلى الحقوق في القضاء الفرانكفوني... تحديات ورهانات»، و«التحول الرقمي والولوج إلى الحقوق... ما هو الأثر على حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي» و«استراتيجية الأمبودسمان» والوسطاء أمام وقع التحول الرقمي... نحو ميثاق للامبودسمانات من أجل حماية حقوق المرتفقين».

وفي هذا السياق، شدد الراشدي على عدة ارتفاعات لحماية المبلغين، قال إنها ستكون كفيلاً بتعزيز الثقة وتشجيع الانخراط والتبعية، من قبيل الرقمنة من خلال إنشاء منصات للتبليغ والمعالجة والتبليغ، ومجلس أوروبا، وبحث موضوعات تتعلق أساساً بـ«التحول الرقمي للمرافق العمومية والولوج إلى الحقوق في القضاء الفرانكفوني... تحديات ورهانات»، و«التحول الرقمي والولوج إلى الحقوق... ما هو الأثر على حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي» و«استراتيجية الأمبودسمان» والوسطاء أمام وقع التحول الرقمي... نحو ميثاق للامبودسمانات من أجل حماية حقوق المرتفقين».

والجرائم المالية الأخرى. في سياق ذلك، دعا الراشدي أيضاً إلى إرساء دينامية جديدة للحماية، من خلال تحديد خرائط الأشكال الضغوطات الاقتصادية والمهنية، التي يمكن أن يكون المبلغ ضحية لها، مثل التمييز والحرمان، أو المعاملة غير العادلة، والطر أو الفصل، ورفض الترقية، والحرمان من النفاذ إلى الصفقات العمومية، وإلى توسيع الحماية لتشمل الأبعاد الاقتصادية، والمهنية والإدارية، موضحاً أن الأمر يتعلق كذلك بإرساء عقوبات متناسبة في حق المسؤولين عن الأعمال الانتقامية، وتحرير المبلغين من عبء إثبات «حسن النية»، والتركيك على فحوى المعلومات التي يتم تبليغها.

والاستر على الهوية، وعدم الإشارة إلى العنوان الحقيقي، والرقابة على الهاتف بعد الموافقة، وتقنيات تغيير الصوت، وغيرها من الإجراءات». وطالب الراشدي في عرض حمل عنوان «حماية المبلغين رافعة مهمة لتوطيد منظومة مكافحة الرشوة»، بإنشاء هيئة مؤسساتية مستقلة لتلقي العون، وتأمين حماية الضحايا ضد بعض أنواع الأعمال الانتقامية (اقتصادية، ومهنية...)، التي يتعرض لها المبلغون عن الرشوة. كما دعا إلى تعزيز المكتسبات القانونية لتعزيز حماية المبلغين، من خلال توسيع مجال التبليغات، التي تستفيد من الحماية لتشمل مختلف مظاهر الرشوة

الرباط، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس الهيئة المغربية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها»، محمد نشير الراشدي، إلى تعزيز المكتسبات التشريعية للمغرب في مجال حماية المبلغين. وقال في كلمة ألقاها خلال المؤتمر الدولي السادس الذي نظّمته مؤسسة الوسيط، أول من أمس، بشراكة مع «جمعية الأمبودسمان والوسطاء الفرانكفونيين»، أن القانون رقم 37 - 10 «يؤمن ضمان حماية المبلغين من المتابعات التأديبية أو القانونية، ويحدد العديد من تدابير حماية المبلغين في إطار مكافحة الرشوة، ومن بينها الحماية الجسدية،

تعزيز الجيش غرباً و«عقيدة بحرية جديدة» وتدابير لمواجهة حرب سيبرانية

روسيا تواجه «التهديدات الجديدة» باستنفار واسع لقدراتها العسكرية والأمنية



قوات موالية لروسيا تقوم بديورية في ماريوبول 19 مايو (رويترز)

موسكو، رائد جبر

مع تواصل العمليات العسكرية في أوكرانيا واتساع أفاق إطالة أمد الحرب ودخولها مراحل جديدة، بدأ أن موسكو بدأت ترتيب قدراتها العسكرية والأمنية ووضع الليات لمواجهة واقع جديد على الصعيد العسكري، خصوصاً مع اقتراب انضمام فنلندا والسويد إلى حلف شمال الأطلسي («الناتو»). وبالتزامن مع الإعلان عن ترتيبات عسكرية جديدة على طول الحدود الغربية - الروسية، كشفت موسكو عن وضع نسخة جديدة من عقيدة البحرية الروسية ليلظهر مدى اتساع التحضيرات الروسية على صعيد القوات البرية والبحرية، فضلاً عن أن تحضيرات لمواجهة «حرب سيبرانية شاملة» دخلت على خط الاستعدادات الروسية، وفقاً لما أعلنه الرئيس فلاديمير بوتين الجمعة.

حرب سيبرانية

وكان الرئيس الروسي يتحدث في اجتماع مجلس الأمن القومي الروسي، الذي خصص لمناقشة التحديات والتهديدات الجديدة لروسيا، وقال إن البلاد «تتعرض للحرب في المجال السيبراني منذ بدء عملياتها العسكرية في أوكرانيا»، وزاد في مستهل الاجتماع أنه يتوجب مناقشة «مجموعة من المسائل المتعلقة بحماية المنظومات المعلوماتية وشركات الاتصال وضمان استمرارية عملها بشكل واثق والإجراءات الرامية لتلصدي للمخاطر الخارجية في هذا المجال».

وشدّد بوتين على أن هذه المسألة تحظى بأهمية قصوى بالنسبة لسيادة روسيا وأمنها واقتصادها والإدارة العامة والاستقرار الاجتماعي في البلاد. ووفقاً له، «يرتفع عدد الهجمات على البنى التحتية المعلوماتية في روسيا باستمرار خلال السنوات الأخيرة، ومنذ بدء العملية العسكرية الخاصة في دونباس وأوكرانيا ازدادت

التحديات في هذا المجال حدة وخطورة واتسع نطاقها، وبالفعل فقد تعرضت روسيا لعدوان حقيقي وحرب في المجال السيبراني». وأوضح أن الهجمات تمثلت في «زيادة عدد الهجمات السيبرانية، عدة أضعاف، ومنها عمليات مركبة»، لافتاً إلى أن «هجمات منسقة تنفذ ضد روسيا من دول مختلفة». وأعرب عن قناعة بأن حكومات غربية «تتفق وراء هذه الهجمات»، ملاحظاً أن «عدد من دول العالم أنشأت قوات سيبرانية ضمن جيوشها. وهدفت الهجمات التي شنت على روسيا إلى محاولة إخراج مواقع أهم مرافق البنى التحتية المعلوماتية في روسيا، ومنها وسائل إعلام ومؤسسات مالية ومواقع وشبكات ذات أهمية اجتماعية، بالإضافة إلى هجمات خطيرة على مواقع حكومية وارتفاع عدد محاولات اختراق الشبكات الداخلية لأكثر الشركات الروسية». وذكر أن هذه الهجمات استهدفت منع الوصول إلى المعلومات المنشورة في تلك المواقع أو استبدالها بمعلومات كاذبة. وشدد بوتين على ضرورة مواصلة تعزيز الخطوط الدفاعية

للغضاء المعلوماتي في روسيا، مضيفاً أنه «ينبغي ألا تكون هناك نقاط ضعف». ولفت إلى أنه من المهم بالدرجة الأولى منع تسريب البيانات الشخصية للمواطنين على الإنترنت، لا سيما من خلال تشديد الرقابة على استخدام الأجهزة الحاسوبية في المؤسسات الحكومية. واقترح إنشاء منظومة حكومية لحماية المعلومات في مواجهة بشكل منتظم إلى بحر البلطيق، وقال إن البحرية الأميركية نفذت منذ مطلع العام على مقرية من مقاطعة كاليفورنيا الروسية ست مهام تشمل الدخول في منطقة مفترضة لإطلاق صواريخ منجحة. ووفقاً له، فقد رصد الجيش الروسي على أن 24 مهمة من هذا النوع منذ عام 2016. وحذّر شويغو من أن الولايات المتحدة ودول الناتو الأخرى رفعت وتيرة التدريبات العملياتية والقتالية عند حدود روسيا، وتطرق في هذا الصدد إلى مناورات تجري حالياً بمشاركة نحو 40 ألف عسكري من 30 دولة في حلف شمال الأطلسي.

تعزيز الاستثمار على الحدود

وبالتزامن مع الحديث عن التهديدات الاقتصادية، بدأ أن وزارة الدفاع سارت خطوات لوضع خطط جديدة تهدف إلى تعزيز انتشار قواتها وأعلن وزير الدفاع سيرغي شويغو عن اتخاذ «إجراءات عسكرية على الحدود الغربية رداً على التحديتات الأمنية الجديدة».

وقال الوزير إن «الوضع في المحور الاستراتيجي الغربي يتميز بتصاعد التهديدات العسكرية على الحدود»، مشيراً إلى تكثيف تحليقات الطيران الاستراتيجي الأمريكي في أوروبا 15 ضعفاً خلال السنوات الثماني الأخيرة. وأشار شويغو إلى دخول سفن حربية أميركية مزودة بأسلحة صاروخية موجهة بشكل منتظم إلى بحر البلطيق، وقال إن البحرية الأميركية نفذت منذ مطلع العام على مقرية من مقاطعة كاليفورنيا الروسية ست مهام تشمل الدخول في منطقة مفترضة لإطلاق صواريخ منجحة. ووفقاً له، فقد رصد الجيش الروسي على أن 24 مهمة من هذا النوع منذ عام 2016. وحذّر شويغو من أن الولايات المتحدة ودول الناتو الأخرى رفعت وتيرة التدريبات العملياتية والقتالية عند حدود روسيا، وتطرق في هذا الصدد إلى مناورات تجري حالياً بمشاركة نحو 40 ألف عسكري من 30 دولة في حلف شمال الأطلسي. كما ذكر الوزير بأن انضمام السويد وفنلندا المحتمل إلى



بوتين ترأس اجتماع مجلس الأمن القومي من مقر إقامته خارج موسكو 20 مايو (أفب)

الناتو «يزيد من حدة التوتر»، ورأى أن «التوترات في طور التصاعد في منطقة مسؤولية المنطقة العسكرية الغربية، وتتخذ إجراءات رد مناسية، ونعمل بشكل نشط في هذه الظروف على تحسين تشكيلات قواتها.

وبحلول نهاية العام الجاري سيتم إنشاء 12 وحدة عسكرية خاصة في المنطقة العسكرية الغربية، ولفت إلى أن ذلك يأتي بالتزامن مع إمداد القوات الروسية بأسلحة ومعدات حديثة، مؤكداً أن هناك خططا لتسليم أكثر من ألفي قطعة من هذه الأسلحة والمعدات إلى الجيش في العام الجاري. وشدد شويغو على أن الاختبارات كشفت ارتفاع مستوى جاهزية القوات الروسية المنتشرة عند الحدود الغربية في فصل الشتاء بمقدار 25 في المائة مقارنة مع إحصاءات العام الماضي، مع زيادة عدد المهام التدريبية القتالية المنجزة من قبل سفن بحر البلطيق الروسي 42 في المائة، ما يشمل أكثر من 300 تمرين قتالي باستخدام مختلف أنواع الأسلحة، كما ارتفعت

مدة تحليقات الطيران الحربي في المنطقة العسكرية الغربية للجيش الروسي بمقدار أربعة بالمائة منذ مطلع العام الجاري، وفقاً لشويغو.

اقتراب السيطرة على لوانسك

وعلى صعيد العمليات العسكرية الجارية في أوكرانيا، قال شويغو إن «عملية تحرير أراضي جمهورية لوانسك ونفذت إجراءات رد مناسية، ونعمل بشكل نشط في هذه الظروف على تحسين تشكيلات قواتها. وبحلول نهاية العام الجاري سيتم إنشاء 12 وحدة عسكرية خاصة في المنطقة العسكرية الغربية، ولفت إلى أن ذلك يأتي بالتزامن مع إمداد القوات الروسية بأسلحة ومعدات حديثة، مؤكداً أن هناك خططا لتسليم أكثر من ألفي قطعة من هذه الأسلحة والمعدات إلى الجيش في العام الجاري. وشدد شويغو على أن الاختبارات كشفت ارتفاع مستوى جاهزية القوات الروسية المنتشرة عند الحدود الغربية في فصل الشتاء بمقدار 25 في المائة مقارنة مع إحصاءات العام الماضي، مع زيادة عدد المهام التدريبية القتالية المنجزة من قبل سفن بحر البلطيق الروسي 42 في المائة، ما يشمل أكثر من 300 تمرين قتالي باستخدام مختلف أنواع الأسلحة، كما ارتفعت

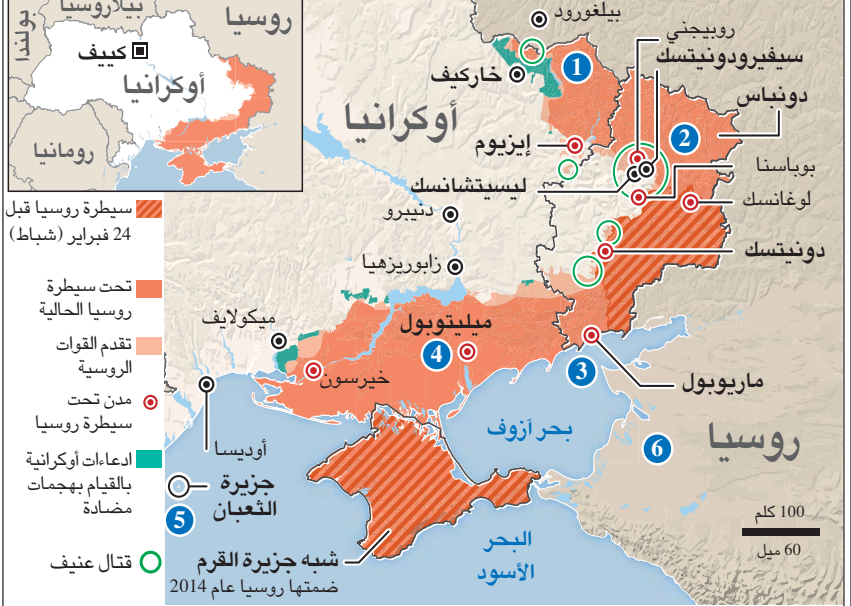
ولفت وزير الدفاع إلى أنه عشية عيد النصر 9 مايو (أيار)، قامت السلطات الأوكرانية بمغامرة لاستعادة جزيرة زميني (الضعبان)، مشيراً إلى أن هذا العمل انتهى بفشل ذريع، حيث قضت القوات الروسية على أكثر من 50 عنصرًا من وحدات النخبة الأوكرانية، كما دمر الجيش الروسي خلال ثلاثة أيام أربع طائرات معادية و10 مروحيات و30 طائرة بدون طيار وثلاثة زوارق. وذكر شويغو أن «حصار مصنع أوفستال مستمر، وتم إجلاء المدنيين من أراضي المصنع، الذين احتجزهم القوميون الأوكرانيون هناك، حيث تم إلقاء 177 شخصاً بينهم 85 امرأة و47 طفلاً». وأضاف أن «القوميين المحاصرين في المصنع بدأوا في الاستسلام، وحتى الآن القى 1908 أشخاص أسلحتهم، هذا بالإضافة إلى استسلام 1387 فرداً من مشاة البحرية الأوكرانية في ماريوبول في وقت سابق». إلى ذلك، كشف نائب رئيس وزراء روسيا يوري بوريسوف،

عقيدة بحرية معدّنة

إلى ذلك، كشف نائب رئيس وزراء روسيا يوري بوريسوف،

الجنود المتبقون في «أزوفستال» تلقوا أوامر بإبقاء أسلحتهم

أوكرانيا: القصف حول دونباس إلى «جحيم»



- 1 خاركييف: الروس يحاولون استعادة السيطرة على البلدات التي فقدوها خلال الهجوم المضاد شمال المدينة
- 2 دونباس: مقتل 12 مدنياً فيما تواصل القوات الروسية هجومها حول مدينتي ليسيوتشانسك وسيفريودونيتسك
- 3 ماريوبول: ما لا يقل عن 1700 جندي أوكراني استسلموا من مصنع أزوفستال هذا الأسبوع. ولا يزال بالداخل عدد غير معروف من القوات
- 4 ملبيتوبول: أفادت تقارير بأن القتالين قصفوا خط سكة حديد، ما أدى إلى إلحاق أضرار بقطار مدرع روسي ومحرك ثان لسحب خزانات الوقود
- 5 جزيرة الضعبان: روسيا تُعزّن قبضتها وتنتشر مفارز سفيقتين حربيين وصواريخ كروز
- 6 روسيا: تشير كييف إلى أن هجمات الحرق المتعمدة على مكاتب التجنيد من المحتمل أنها تهدف إلى عرقلة حركة الانضمام وعدد المتجنّين

ملاجي في سيفريودونيتسك التي دمرتها القنابل. **أزمة أزوفستال** أعلن قائد كتيبة أزوف الأوكرانية، الذي لا يزال متحصناً مع عدد غير معلوم من الجنود في مصنع أزوفستال للصلب في ماريوبول، الجمعة أنهم تلقوا أمراً من كييف بالبقاء الأسلحة «لإبقاء حياة الجنود». والتوقف عن الدفاع عن المدينة». وبعد عملية إجلاء مدنيين ثم مئات الجنود الأوكرانيين أصبحوا أسرى لدى الروس، أشار بروكوبينكو إلى أن «العملية

كييف: «الشرق الأوسط»

كثفت القوات الروسية هجومها في منطقة دونباس، وفق ما أكدت الجمعة هيئة الأركان العامة الأوكرانية، باستخدام المدفعية وقاذفات الصواريخ والطائرات لتدمير الدفاعات حول دونيتسك. وأضافت في بيان أن روسيا شنت قصفاً مدفعياً مكثفاً على البنية التحتية المدنية، «شمل استخدام قاذفات صواريخ متعددة».

ومنذ إطلاقها المرحلة الثانية من «عملياتها العسكرية الخاصة»، تركز روسيا جهودها العسكرية في شرق البلاد وجنوبها. وتوسّع موسكو خصوصاً إلى السيطرة بشكل كامل على دونباس التي تخضع جزئياً لسيطرة الانفصاليين روس منذ 2014. وأكد وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، أن «السيطرة الكاملة على لوانسك (شرق) التي تشكل مع دونيتسك منطقة دونباس، باتت شبه منجزة».

وفيما اعتبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن منطقة دونباس تحولت إلى «جحيم»، أكدت وزارة الدفاع أن الجيش الروسي «كثف هجماته ومحاولات الهجوم» في المنطقة، وقصف «كامل خط الجبهة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. بدورها، رجحت المخابرات العسكرية البريطانية أن تعزّن روسيا عملياتها في منطقة دونباس بمجرد أن تضمن السيطرة على مدينة ماريوبول الساحلية الجنوبية، التي كانت مسرحاً لحصار دام أسبوع. وتسببت ضربات روسية بسقوط 12 قتيلًا و40 جريحاً الخميس في سيفريودونيتسك في منطقة لوانسك (شرق)، وفقاً للحاكم المحلي سيرغيه غاغادي الذي قال إن القسم الأكبر من القصف أصاب مباني سكنية، وإن الحصيلة قد ترتفع. وبحسب السلطات الأوكرانية، لا يزال 15 ألف شخص يعيشون في

تهدّدت تقديم 19,8 مليار دولار لدعم ماليتها

«مجموعة السبع» تؤمن سيولة أوكرانيا



مؤتمر صحافي لوزير المالية الألماني في ختام اجتماعات «السبع» قرب بون أمس (رويترز)

كونتيرغيفنتر (ألمانيا) «الشرق الأوسط»

وهو مبلغ يندرج ضمن حزمة مساعدات ضخمة تلغ قيمتها 40 ملياراً وصادق عليها الكونغرس الأميركي الخميس. 19,8 مليار دولار لدعم ميزانية أوكرانيا، وفق ما جاء في إعلان صدر في ختام اجتماع لوزراء مالية الدول الأعضاء في المجموعة في ألمانيا. وجاء في الإعلان المشترك: «نصف 19,8 مليار دولار كدعم للميزانية، بينها 9,5 مليار دولار كتعهدات جديدة (...) بهدف مساعدة أوكرانيا في سدّ عجزها المالي ومواصلة تقديم الخدمات الأساسية للشعب الأوكراني»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

ولا يحدد النصّ حجم مساهمة كل بلد ومنظمة دولية في مجموع المبلغ، ولا نسبة القروض والمساعدات المباشرة. ومن أصل مبلغ 19,8 مليار دولار، تمّ تأمين مبلغ 9,5 مليار دولار في نهاية المباحثات التي استمرت يومين بين وزراء مالية دول مجموعة السبع، الذين اجتمعوا قرب بون (غرب). وقال وزير المال الألماني كريستيان ليندنر في مؤتمر صحافي: «سيولة أوكرانيا مؤمنة للفترة المقبلة». واجتمع الوزراء وحكام المصارف المركزية في الدول الصناعية السبع الكبرى (الولايات المتحدة واليابان وكندا وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا وألمانيا)، في مدينة كونتيرغيفنتر الألمانية بهدف جمع أموال مخصصة لمساعدة الدولة الأوكرانية. والموضوع الأهم كان تأمين أموال لدعم الميزانية الأوكرانية خلال الفصل الراهن، في وقت تتسبب الحرب بتراجع كبير في تدفق الأموال. ويُفترض أن تساهم الولايات المتحدة بـ7,5 مليار دولار،

مستمرة» لإجلاء جثث عسكريين. وكان المجمع الصناعي الضخم المحاط بهالينز تحت الأرض خُفرت للحقبة السوفياتية، آخر جيب للمقاومة الأوكرانية في مدينة ماريوبول الساحلية المطلّة على بحر أزوف والتي تعرضت للقصف روسي مركز.

ونشرت وزارة الدفاع أعلنت الماضية صوراً تُظهر مجموعات رجال يرتدون زياً قاتلاً، بعضهم على عكازات وبعضهم مضمّد، يخرجون من المصنع، بعد معركة طويلة أصبحت رمزاً للمقاومة الأوكرانية. وحسب كييف، دُمر 90 في المائة من هذه المدينة وقُتل فيها ما لا يقل عن 20 ألف شخص. وقال الرئيس الأوكراني مساء الخميس: «أقوم بكل ما يمكن لكي تكون القوات الدولية الأكثر تأثيراً على علم (بما يجري)، ومنخرطة قدر الإمكان في إنقاذ أطلاننا». وترغب أوكرانيا في تنظيم عملية تبادل أسرى، غير أن روسيا أبلغت أنها تعتبر قسماً منهم على الأقل مقاتلين من «النازيين الجدد» وليس جنوداً.

محاكمة جندي روسي

قال جندي روسي يُحاكم في كييف بتهمة ارتكاب جريمة حرب في أوكرانيا، الجمعة: «أنا أسف جداً». ويمثل الجندي الروسي فاديم نيشينبارين البالغ 21 عاماً، منذ الأربعاء أمام محكمة أوكرانية، بتهمة قتل الإسكندر شيلوبوف وهو مدني يبلغ 62 عاماً في 28 فبراير (شباط) في شمال شرقي أوكرانيا. وقد أقر نيشينبارين بجريمته، وطلب وكيل الدفاع عنه، المحامى فيكتور أفسيانيكوف، الجمعة تبرئة موكله، مؤكداً أنه «ليس مذنباً»، وكان الادعاء قد طلب الخميس إنزال عقوبة السجن المؤبد على الجندي. وقال الجندي: «كنت متوتراً، لم أكن أريد القتل»، مؤكداً أنه نفذ أمراً عسكرياً أمر للتخلص من شاهده على هروبهم في وقت تعرض رتل من المدرعات لهجوم من جانب الجيش الأوكراني. ويُنتظر صدور الحكم الاثنين.

كانت الفلبين على موعد أخيراً مع حدث سياسي غريب من نوعه، وذلك مع فوز فرديناند ماركوس «الابن» - الشهير بلقب «بونغبونغ» - (64 سنة) بالانتخابات الرئاسية، واستعادته بالتالي منصب الرئاسة. وبفوزه هذا يخلف

ماركوس الرئيس الحالي رودريغو دوتيرتي، حول العالم بخصوص كيف صوتت الفلبين، الذي تقتصر ولايته وفق نص الدستور على فترة واحدة فقط. مع العلم أن ابنة دوتيرتي كانت على قائمة ماركوس مرشحة لمنصب نائب الرئيس. «الأب»، الذي أطيح به وبخطامه الديكتاتوري قبل ومن ثم تتردد التساؤلات على السنة كثيرين 36 سنة.

مع فوز ابن الديكتاتور الراحل بانتخابات الرئاسة

حكم الفلبين مجدداً في عهدة عائلة ماركوس



فرديناند ماركوس الابن وأسرته (أب)

في بناء توافق مع ابنة الرئيس الحالي دوتيرتي في تسير عودته آل ماركوس التي لم يكن من الممكن تصورها في السابق إلى الرئاسة. وبالفعل، فازت سارة دوتيرتي، كارينو بمنصب نائب الرئيس. وفي ظل توافق موارد هائلة وشراكة استراتيجية مع آل دوتيرتي المدعومة بألة سياسية قوية، لم يكن انتصار بونغبونغ أمراً مستبعداً.

أكثر من هذا، لعب الشباب دوراً مهماً في عودة «بونغبونغ»، ذلك أنه يمتنع الفلبين، بل، ويشكل الشباب الذين ولدوا بعد عام 1986، ما لا يقل عن نصف 65 مليون ناخب في الفلبين في الفئة العمرية من 18 إلى 30 سنة. وطبعاً لم يعيش هؤلاء في عهد ماركوس «الأب»، وبالتالي ليس لديهم ذاكرة شخصية عن الأحكام العرفية أو خلفيات سقوط ديكتاتوريته. كذلك، حسب المحلل السياسي الهندي راغو مالهورترا «بما أن الكتب المدرسية صامتا عن هذه الفترة من تاريخ الفلبين، فغالبا ما لا يكون لدى هؤلاء الشباب معلومات عن العنف الذي شنته حكومة ماركوس ضد منتقديها». في المقابل،

كتب باتريسيو أيبيناليس، البروفيسور الفلبيني للتخصص بمجال الدراسات الآسيوية بجامعة هاواي الأميركية. أن «شعبية ماركوس تستند إلى حنين الرضاء المزعموم والعصر الذهبي للمجتمع الفلبيني إبان ديكتاتورية والده في الثمانينات. ويدعي مؤيدو العائلة أن سنوات حكم ماركوس كانت نعمة للبلاد، مع بناء مشاريع البنى التحتية المتنوعة من المناصب العامة، والاستفادة من اسم عائلته والولاءات العائلية والإقليمية في تحقيق طموحاته الرئاسية. وحسب المحلل الهندي أكاش ساهو، المحلل لدى مركز جنوب شرقي آسيا في نيودلهي، «رغم هزيمة ماركوس الابن عام 2016، قيل إن محاولته الفوز بمنصب نائب الرئيس كانت مجرد جولة تجريبية لحملة رئاسية عام 2022 وقيل ذلك بكثير، كان من الواضح أن ماركوس يمتنع بأفضلية على خصومه. والحقيقة أنها عودة غير عادية لعائلة اشتهرت ذات يوم بانتهاكات حقوق الإنسان على نطاق واسع ونهب ما يقدر بنحو 10 مليارات دولار... ولقد عملت العائلة لعقود على إحياء سمعتها، بالإضافة إلى محاولة تسليط الضوء على أوجه القصور في الحكومات المتعاقبة. وساعدت ضربة سياسية بارعة

الكونغرس أربع فترات. وأيضاً، أمضى ابنها 21 سنة في المناصب العامة، فخدم في الكونغرس وعمل حاكماً داخل معقل الأسرة معهم ثروة طائلة من الأموال ولأية إلوكوس نورتي. وترشح لمنصب نائب الرئيس عام 2016، لكن لم يحالفه الحظ. أما شقيقته، إيمي، فهي عضو في مجلس الشيوخ.

لقد عاشت عائلة ماركوس أسلوب حياة باذخ أثناء وجودها في السلطة، وأعدت الأموال على أعمال الفنية الباهظة الثمن وممتلكات في الخارج ومجوهرات، حتى مع تفاقم الديون ومعاناة الملايين من الفقر. كما صارت إيميلدا تجسيدا لنظام «الكلبيوقراطية» العائلية واكتسبت شهرة عالمية بمجموعتها الضخمة من الأحذية الفاخرة. وحتى اليوم، لم تستعد الفلبين بعد مليارات الدولارات التي تتهم العائلة بنهبها.

العلاقة بعائلة دوتيرتي

عموماً، تهيمن الشخصيات والأسر الحاكمة على المشهد السياسي الفلبيني، حيث تتركز السلطة في أيدي عدد قليل من أفراد النخبة والعائلات المؤثرة. وفي الحقيقة، كانت عائلة ماركوس وما زالت قوة سياسية بارزة في الفلبين واحتفظت بشبكة واسعة من العلاقات، ومن

والانفصاليين المسلمين. إلا أن جماعات حقوق الإنسان تقول إنه إبان تلك الفترة، تعرض المعارضون السياسيون للسنج والتعذيب ومختلف أشكال التنكيل. وبالإضافة إلى القيود المفروضة على الحقوق المدنية والممارسات الوحشية للشرطة العسكرية، اتسم نظام ماركوس بالفساد على نطاق واسع، وجرى بالفعل نهب ما يقدر بنحو 10 مليارات دولار أميركي من أموال الشعب الفلبيني.

غير أن مسار الأمور أمام عائلة ماركوس بدأ في التحول عندما اغتيل السياسي المعارض الراحل بنينو أكينو، المناقس السياسي الأخطر لماركوس، عام 1983، وبعد ثلاث سنوات، نافست كورازون أكينو، أرملة أكينو، ماركوس على منصب الرئيس في انتخابات شابها التزوير.

ولكن عندما أعلن فوز ماركوس، تدفق المظاهرات على شوارع العاصمة مانيلا لعدة أيام في ثورة شعبية حماسية (الثورة الصفراء). وعلى الأثر انشق ضباط الجيش لدعم أكينو، التي أدت اليمين رئيسة للبلاد في 25 فبراير (شباط) 1986. في تلك الليلة، استسلم

وحده الزمن كفيلاً بالإجابة عن كل هذه التساؤلات، وتبين ما إذا كان الرئيس المنتخب سيرتقي إلى مستوى التحدي. غير أن الأمر الذي يستحق البحث والتأمل يتمثل بالعوامل التي ساعدت الرجل، رغم الإرث العائلي السلبي والمزيج، على إعادة عقارب الساعة إلى الوراء واستعادة الحكم في بلد نفي وعائلته منه ذات يوم.

حقيقة آل ماركوس

كان «بونغبونغ» في الثامنة من العمر عندما انتخب والده رئيساً عام 1965، ولقد استفاد الخاصي فرديناند ماركوس «الأب» من خدمته العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية لارتقاء عبر السلم السياسي في الفلبين. وأثناء ترشحه للمنصب، عمد إلى سرد قصص عنه كبطل حرب، رغم أن ملفات الحكومة الأميركية أنكرت في وقت لاحق الرواية القائلة بأنه قاد مجموعة قتال ضد اليابانيين.

حكم فرديناند ماركوس «الأب» الفلبين 21 سنة، من عام 1965 حتى عام 1986، ولكن بين 1972 و1981 أحكم ماركوس قبضته على البلاد من خلال الأحكام العرفية، التي زعم أنها «ضرورية» لحفاضة تهديدات تواجه البلاد من جانب الشيوعيين

ولكن مع تاهب ماركوس «الابن» لتولي مهام الرئاسة، تدور حوله تساؤلات كثيرة مثل: هل سيوفر حياة أفضل للفلبينيين ويوجد دولة تعاني الاستقرار؟ هل سيتمكن من تهدئة المخاوف المتزايدة بخصوص عودة الديكتاتورية، وضمان حماية حقوق الإنسان وانتصار الديمقراطية؟ هل سيضمن ألا تمس سيادة البلاد ومصالحها الوطنية في مواجهة مخاوف من التعرض لدول الصين؟ هل بمقدوره استعادة الثقة وطمانة الشركاء الخارجيين للبلاد، خاصة الولايات المتحدة واليابان، بخصوص التزام الفلبين بنظام دولي قائم على القواعد؟

كيف ستكون السياسة الخارجية للفلبين في عهد ماركوس «الابن»؟

أن الرئيس المنتخب سيرت من سلفه دوتيرتي التحديت التي تبدو دائمة، مثل الفقر والبطالة، كذلك سيواجه تحركات متصدة إسلامية وشموعية عنيدة فشلت سلسلة من الرؤساء بشكل كاف في التصدي لها. وفي هذا الصدد، يقول مالهورترا: «كركيس، سيكون ماركوس تأثير كبير على الولايات الحكومية التي تسعى لاسترداد 10 مليارات دولار شرفت خلال فترة حكم والده. وبصفته حاكماً وعضواً في مجلس الشيوخ، فإنه كان قد بذل جهوداً كبيرة لحماية ثروة عائلته وعرقلة الجهود المبذولة لاسترداد ما شرق من أموال البلاد. ولا تزال عائلة ماركوس تواصل تحدي أوامر المحكمة، وغالباً ما تستأنف الأحكام غير المواتية لها. وتسانف إيميلدا ماركوس أحكام الإذانة الصادرة ضدها 7 اتهامات سنة.

من جانب آخر، يأتي فوز «بونغبونغ» بشري طيبة لدوتيرتي، ذلك أنه من غير المحتمل أن يستجيب الرئيس المنتخب لمطالب محاكمة الرئيس المنتهية ولايته على آلاف عمليات القتل خلال حملته الدموية ضد المخدرات. وأيضاً، من غير المرجح أن يتعاون مع التحقيق الجاري في جرائم القتل من قبل المحكمة الجنائية الدولية. ويكاد يكون في حكم المؤكد أن عودة عائلة ماركوس إلى قصر مالاكانبانغ الرئاسي سنتهي الجهود طويلة الأمد لتعقب مليارات الدولارات المنهوبة من خزائن الدولة في الفترة من 1965 إلى 1986.



حول عودة ماركوس «الابن»، سواء على المدى القريب أو على المدى الطويل. ويتعلق السؤال الفوري بكيفية قيادة هذا الرجل للفلبين بمجرد أن يبدأ ولايته التي تبلغ ست سنوات في 30 يونيو (حزيران). والواضح

إلى حكومته، لا سيما في حقيقتي السياسة الخارجية والدفاع. بين التحديت الأبرز

ومع ذلك، أثار النقاد العديد من الأسئلة اجتماعات المنظمة الإقليمية الكبرى على مستوى المنطقة، وأن يضيف صوت بلاده إلى القضايا الإقليمية والعالمية. ولا شك، ستعتمد العديد من قرارات السياسة الخارجية لماركوس الابن على ما يأتي به

● ثمة تساؤلات عديدة حول التحالفات الدولية للفلبين في عصر الاضطرابات الاستراتيجية المتزايدة. إذ من المقرر أن يتولى فرديناند ماركوس «الابن» (بونغبونغ) منصبه بعد ست سنوات شارك فيها الرئيس المنتهية ولايته رودريغو دوتيرتي في التودد إلى الصين إبان عهد شي جينبينغ، وخاطر بخلق فجوة مع الولايات المتحدة، الحليف الأمني التقليدي للفلبين. ولكن عدداً من المحللين السياسيين يعتقدون أن السياسة الخارجية لـ «بونغبونغ» ستتماشى مع تحالفه الحالي مع ابنة دوتيرتي. وبالتالي، ستقر عناصر من الاستراتيجية الدبلوماسية لكل من والده ودوتيرتي الأب. ومثل والده من قبله، أيد «الابن» الحفاظ على علاقات جيدة مع واشنطن. ومع أنه وعائلته يحافظون على علاقات وثيقة مع الحزب الشيوعي الصيني، أعرب الرئيس المنتخب عن قلقه بخصوص التوجهات القوية المتزايدة من جانب بكين في مواجهة الفلبين في بحر الصين الجنوبي. وجاءت تصريحاته بشأن الصين أقوى بكثير من تصريحات دوتيرتي عبر معظم فترة ولايته.

من ناحية أخرى، منذ فوزه في وقت سابق من هذا الأسبوع، تلقى «بونغبونغ» تهنات من الرئيسين جو بايدن والرئيس الصيني شي جينبينغ. وذكر بيان صادر عن البيت الأبيض المخالفة الهاتفة بين بايدن

في حين يتبنى موقفاً متوازناً تجاه المنافس المحتدم بين واشنطن وبكين. ووفق الصحفي شارو سواند كاستوري، فإن لدى معظم الفلبينيين نظرة أكثر إيجابية تجاه واشنطن مقارنة مع بكين. وسيكون من المثير متابعة كيف سيتفاعل جيران الفلبين في منظمة «آسيان» مع الإدارة الجديدة في مانيلا. ومع تصريحات إعادة الفلبين إلى «مجدها الماضي» كدولة رائدة في جنوب شرقي آسيا، ربما يرغب ماركوس في اعتباره أكثر حضوراً من دوتيرتي في

التفاح (برنت)
أمس: 110,51
السابق: 109,90

الذهب
أمس: 1844,95
السابق: 1822,61

البيتكوين
أمس: 30139
السابق: 28981

القمح
أمس: 217,70
السابق: 228,20

النفط الخام
أمس: 1202,25
السابق: 1223,75

الذهب
أمس: 123,00
السابق: 125,00

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

ECONOMY

16

السبت 2022/5/21 - Saturday - العدد 15880

اقتصاد

عقدت بلندن قمة للحكومة في الأسواق الناشئة

«مستقبل الاستثمار» ترسم خريطة طريق عالمية للاستدامة



ريتشارد آتياش المدير التنفيذي لمؤسسة «مبادرة مستقبل الاستثمار» (واس)

القاهرة، لياح نيل
لندن، «الشرق الأوسط»

بوسطن العاصمة البريطانية
لندن، عاصمة المال والأعمال الأهم على مستوى العالم، وفي فندق «روزوود» شديد الفخامة، على بعد دقائق سيراً عن مركز المال (ذا سيتي)، عقدت مؤسسة «مبادرة مستقبل الاستثمار» السعودية للتعريف العالمي أسس (الجمعة)، تحت عنوان «الحكومة البيئية والاجتماعية وحكومة الشركات في الأسواق الناشئة»، وذلك بمشاركة أكثر من 40 من القادة والخبراء الدوليين، ومستثمرين، وقادة فكر، وصناعي سياسات، ومدبرين تنفيذيين عالميين.

وفي كلمته الافتتاحية للقمة التي حضرها افتراضياً «الشرق الأوسط»، قال ريتشارد آتياش المدير التنفيذي لمؤسسة «مبادرة مستقبل الاستثمار»، إن كوكب الأرض يعاني من مشاكل كبيرة مع المناخ بسبب تدمير الطبيعة والسلام والأمن، مؤكداً أن الحكومة البيئية والاجتماعية وحكومة الشركات من الأدوات المهمة لتوجيه رأس المال لمواجهة مختلف المشاكل والتحديات. وأضاف آتياش أن التقديرات تشير إلى أن الجهود المبذولة لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بحلول عام 2030 تعاني نقصاً في التمويل بقيمة من 5 إلى 7 تريليونات دولار سنوياً، وأنه نظرًا لهذه الفجوة التمويلية، فمن غير المرجح أن تتصدى الحكومات وحدها للتحديات الملحة لكوكب الأرض التي تمثلها أهداف التنمية المستدامة، ما يعني أن الاستفادة من قوة رأس المال ستكون أمراً لا غنى عنه.

وتابع أن التقديرات تشير أيضاً إلى أن طلب المستثمرين في معايير الاستدامة البيئية والاجتماعية خلال جلسة ركزت على التحول الأخضر في قمة مبادرة مستقبل الاستثمار في لندن، اعتبر محافظ صندوق الاستثمارات العامة ياسر الرميان، أن وجود منصة تداول الكربون في السعودية هو بحد ذاته دليل على التغيير، مضيفاً

ويتماشى هذا الحدث، الذي يحقق ركيزة للمؤسسة، مع مجال تركيزه المتمثل في الاستدامة، حيث تعمل المؤسسة للتأثير على الإنسانية عبر أربعة مجالات تركيز: الذكاء الصناعي وعلوم الروبوت، والتعليم، والرعاية الصحية،

والاستدامة. وهذا الحدث هو جزء من سلسلة من الأحداث التي تستضيفها المؤسسة، والتي ستعقد في نسخة السادسة من منتدى مستقبل الاستثمار السنوي في الرياض بالملكة العربية السعودية، كما شاركت رانيا نشار، رئيسة

الرميان: وجود منصة تداول الكربون بالسعودية دليل على التغيير

لندن، «الشرق الأوسط»
خلال جلسة ركزت على التحول الأخضر في قمة مبادرة مستقبل الاستثمار في لندن، اعتبر محافظ صندوق الاستثمارات العامة ياسر الرميان، أن وجود منصة تداول الكربون في السعودية هو بحد ذاته دليل على التغيير، مضيفاً

الرميان: وجود منصة تداول الكربون بالسعودية دليل على التغيير

لندن، «الشرق الأوسط»
خلال جلسة ركزت على التحول الأخضر في قمة مبادرة مستقبل الاستثمار في لندن، اعتبر محافظ صندوق الاستثمارات العامة ياسر الرميان، أن وجود منصة تداول الكربون في السعودية هو بحد ذاته دليل على التغيير، مضيفاً

التقني العالمي لمجموعة «إتش إس بي سي»، وعمدة مدينة لندن للورد فنسنت كيني. وتضمنت جلسات القمة المتعددة على مدار اليوم، جلسة حول «المال والطاقة: السياق إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050»، حيث بحث المشاركون في الجلسة التعهدات التي أعلنتها الأطراف في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في غلاسكو والمتعلقة بتسريع إزالة الكربون، مؤكداً أهمية اتخاذ إجراءات لإبطاء ظاهرة الاحتباس الحراري، والعمل على بلوغ هدف اتفاق باريس المتعلق بالحد من ارتفاع درجة الحرارة أكثر من 1,5 درجة مئوية فوق مستوى ما قبل الثورة الصناعية.

كما بحثت القمة أهمية التمويل ودور القطاع المالي الخاص في التحول للانتقال إلى عالم أكثر اخضراراً، مع أهمية توسيع نطاق التعاون بين الحكومات والهيئات متعددة الأطراف وأسواق رأس المال بهدف تقييم المشاريع وتمويلها بناءً على تأثيراتها ومخاطرها البيئية. وخلال الجلسات، قال ديفيد شويمر الرئيس التنفيذي لمجموعة التمويل ودور القطاع المالي الخاص في التحول للانتقال إلى عالم أكثر اخضراراً، مع أهمية توسيع نطاق التعاون بين الحكومات والهيئات متعددة الأطراف وأسواق رأس المال بهدف تقييم المشاريع وتمويلها بناءً على تأثيراتها ومخاطرها البيئية. وخلال الجلسات، قال ديفيد شويمر الرئيس التنفيذي لمجموعة

التمويل ودور القطاع المالي الخاص في التحول للانتقال إلى عالم أكثر اخضراراً، مع أهمية توسيع نطاق التعاون بين الحكومات والهيئات متعددة الأطراف وأسواق رأس المال بهدف تقييم المشاريع وتمويلها بناءً على تأثيراتها ومخاطرها البيئية. وخلال الجلسات، قال ديفيد شويمر الرئيس التنفيذي لمجموعة التمويل ودور القطاع المالي الخاص في التحول للانتقال إلى عالم أكثر اخضراراً، مع أهمية توسيع نطاق التعاون بين الحكومات والهيئات متعددة الأطراف وأسواق رأس المال بهدف تقييم المشاريع وتمويلها بناءً على تأثيراتها ومخاطرها البيئية. وخلال الجلسات، قال ديفيد شويمر الرئيس التنفيذي لمجموعة

ترجع لإيرانية والفرنزولية

الصين تكثف واردات الطاقة من السعودية وروسيا

وهو أول ارتفاع لها في ثلاثة أشهر، رغم أن عمليات الإغلاق الواسعة لتقليص الطلب على الوقود وخفض إنتاج المصافي. وظهرت بيانات يوم الجمعة عدم وجود واردات في أبريل من إيران. ومع ذلك، من المرجح أن تعلن الجمارك الشهر المقبل عن استيراد ما يقرب من مليوني برميل من النفط الإيراني في مايو، بنم ضخها هذا الأسبوع في مركز للاحتمالي في جنوب الصين. ورغم العقوبات الأميركية على إيران، استمرت الصين في شراء النفط الإيراني كمادات من دول أخرى. وتعاقد مستويات

أميركا تبحث «عقوبات ثانوية» على مشتري الخام الروسي

استقرار النفط في ختام أسبوع التقلبات

لندن، «الشرق الأوسط»
استقرت أسعار النفط، يوم الجمعة، وتحرك صوب تغيير طفيف خلال الأسبوع الذي شهد تقلبات عنيفة، بعدما احتظر أوروبي مزمع على النفط الروسي إلى الحد من تأثير قلق المستثمرين إزاء ضعف النمو الاقتصادي الذي يلحق الضرر بالطلب. وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت لشهر يوليو (تموز) عشرة سنتات، أي 0,1 في المائة، لتسجل 111,94 دولار للبرميل، بينما انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأميركي لشهر يونيو (حزيران) بواقع 56 سنتاً أو نصف في المائة إلى 111,65 دولار في آخر يوم له على استحقاق يونيو. وانخفض عقد خام غرب تكساس الوسيط الأكثر تداولاً لشهر يوليو 0,23 سنت مسجلاً 109,66 دولار للبرميل.

وحت صندوق النقد الدولي، الدول الاسيوية، على الانتباه للمخاطر غير المباشرة الناتجة عن تشديد السياسة النقدية. ورغم ارتفاع أسعار النفط، زاد استهلاك الأميركيين له وفقاً لتقرير صادر عن الإدارة الاتحادية للطرق السريعة حول المسافات التي تقطعها المركبات. ويأمل الاتحاد الأوروبي في إبرام اتفاق يتعلق بحظر مقترح على واردات الخام الروسي يتضمن إعفاءات لدول الاتحاد الأوروبي الأكثر اعتماداً على النفط الروسي مثل المجر.

من ناحية أخرى، تواجه إيران صعوبة أكبر في بيع نفطها الخام بعد توافر المزيد من البراميل الروسية الآن مع انخفاض صادرات الخام الإيراني إلى الصين بقوة منذ بداية حرب أوكرانيا، إذ تستورد بكين النفط الروسي منخفض السعر. وقالت وزيرة الطاقة الأميركية جنيفر غرانهولم، يوم الخميس، إن إدارة الرئيس جو بايدن لا تستبعد إمكانية فرض عقوبات على الدول التي تشتري النفط الروسي وسط الحرب في أوكرانيا، لكنها تنوحي الحذر بشأن الآثار على أسواق النفط.

وفرضت الولايات المتحدة في جانب بريطانيا وكندا، حظراً على مشتريات

في العامين الماضيين، بنسبة 84 في المائة على أساس سنوي إلى 2,165 مليون طن، وهو ثاني أعلى مستوى مسجل على الإطلاق. بشكل منفصل، أظهرت بيانات أيضاً أن واردات الصين من الغاز الطبيعي المسال الروسي في أبريل ارتفعت بنسبة 80 في المائة عنها قبل عام لتصل إلى 462,975 طنًا، وهي أعلى كمية شهرية في ستة أشهر. وتراجعت واردات الصين الإجمالية من الغاز الطبيعي المسال الشهر الماضي بنسبة 34,5 في المائة إلى 4,35 مليون طن، وهو أدنى مستوى منذ مارس 2020 مع تجنب المستوردين الإمدادات الفورية العالمية باضطرار الثمن.

الأسواق تلتقط الأنفاس بعد أيام عاصفة

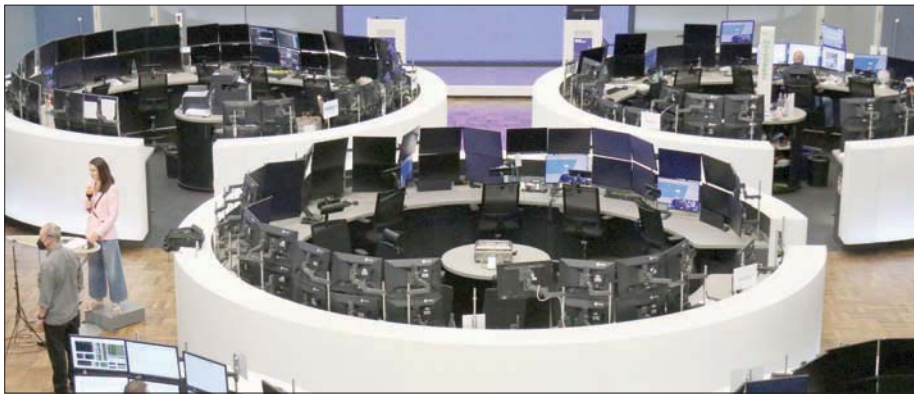
المخاوف المتزايدة بشأن النمو الاقتصادي الأميركي إلى إحياء الطلب على سبائك الملائد الأمن. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,2 في المائة إلى 1845,71 دولار للأونصة، وارتفع الساعة 05,56 بنقوت غرينتش. وارتفعت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,1 في المائة إلى 1844,30 دولار للأونصة. وارتفعت أسعار الذهب المسعّر بالدولار بنحو 1,9 في المائة هذا الأسبوع مع تراجع العملة الأميركية فيما ستكون أول خسارة أسبوعية تمنى بها في سبعة أسابيع.

وبين المعادن النفيسة الأخرى، صدرت الفضة 0,5 في المائة إلى 22 دولاراً للأونصة، وزاد بنحو 4,4 في المائة هذا الأسبوع. وارتفع البلاتين 0,1 في المائة إلى 963,49 دولار، وصعد البلاتينيوم 1,4 في المائة إلى 2034,63 دولار، وكلاهما في طريقه لتحقيق مكاسب أسبوعية بنحو 2,5 و4,5 في المائة على التوالي.

الأسواق تلتقط الأنفاس بعد أيام عاصفة

قادت أسهم قطاعي التعدين والطاقة المكاسب، ودفعت مؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية إلى الصعود (رويترز)

في الجلسة السابقة مع قيام المستثمرين باقتناص الأسهم المنخفضة على أمل نمو أرباح الشركات. وأنهى المؤشر «نيجكي» التعاملات مرتفعاً 1,27 في المائة عند 26739,03 نقطة، وسجل مكاسب أسبوعية بنسبة 1,18 في المائة. وارتفع المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً 0,93 في المائة إلى



قادت أسهم قطاعي التعدين والطاقة المكاسب، ودفعت مؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية إلى الصعود (رويترز)

مجلس تنسيقي يطالب ببناء قاعدة بيانات متكاملة لسيدات الأعمال

بحث فرص توظيف رؤوس أموال المرأة في المشاريع الاستثمارية السعودية



عبير الحوقل تتراس الاجتماع الدوري للجنة سيدات الأعمال بـ«غرفة الرياض» (الشرق الأوسط)

الرياض، بتدر مسلم
علمت «الشرق الأوسط» أن المجلس التنسيقي لعمل المرأة في اتحاد الغرف السعودية يعزز إشراك سيدات الأعمال في مختلف القطاعات الاقتصادية والقضايا والبرامج التدريبية والتأهيلية والمبادرات والفرص الاستثمارية المناسبة في المملكة. وكانت لجنة سيدات الأعمال بالغرفة التجارية الصناعية في الرياض، عقدت اجتماعها الدوري برئاسة عبير الحوقل، ناقشت خلاله موضوعات عدة منها بحث فرص زيادة تنافسية المشاريع متناهية الصغر وسبل رفع الوعي المالي للسيدات وتوظيف رؤوس الأموال في مشاريع استثمارية ناجحة.

ووفقاً للمعلومات، طالب المجلس التنسيقي من جميع الغرف التجارية الصناعية في جميع مناطق المملكة بحصر بيانات لبناء قاعدة متكاملة لسيدات الأعمال في السعودية لغرض الاستفادة بها في توجيه الدعوات للبرامج والمبادرات والفرص المتاحة التي يشرف عليها. وكشف بندر الخريف، وزير الصناعة والثروة المعدنية، الشهر الماضي عن وجود أكثر من 17 ألف سعودية يعملن في المدن الصناعية، مبيناً أن واحات «مدن» توفر بيئة جاذبة وحاضنة للاستثمارات النسائية، ورواد الأعمال والمشاريع الصغيرة. وأوضح الخريف، أن الاستراتيجية الصناعية تهدف إلى تبني تقنيات الصناعة المتقدمة وتقليل الاعتماد على اليد العاملة قليلة المهارات، مشيراً إلى أن وظائف المستقبل ستكون مبنية على الفكر الإبداعي المستمد من ثقافة المجتمع.

وبين أن منظومة الصناعة والثروة المعدنية تسعى إلى تطوير الصناعة الوطنية وتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد التعدينية، بما يسهم في زيادة نفاذ الصادرات السعودية ووصولها إلى الأسواق العالمية، إضافة إلى تلبية

عودة لتصدير الفوسفات بعد 10 سنوات عجاف تونس تتوقع تزايد عجز الميزانية إلى 9,7%

تونس، المتجي السعيداني

الاستعمال المباشر لأغراض فلاحية دون الحاجة إلى تحويله إلى أسمدة، وهي كلها عوامل سوف تساعد استراتيجيتها بخصوص استعادة حرفائها التقليديين، وبالتالي إنعاش الصادرات التونسية من هذه المادة وتوفير مداخيل جيدة من النقد الأجنبي الذي تحتاجه الميزانية بشدة.

وأضاف مروان العباسي في مؤتمر اقتصادي في صفاقس أن تونس بحاجة إلى تمويل إضافي للميزانية يبلغ خمسة مليارات دينار (1,6 مليار دولار) هذا العام بسبب قوة الدولار وزيادة الحادة في أسعار الحبوب.

وأعلن المسؤولون الحكوميون في الشركة، عن تركيز خطة محلية هدفها إنعاش الصادرات التونسية من مادة الفوسفات التجاري وبيع ما لا يقل عن 300 ألف طن من هذه المادة نحو أسواق أوروبية وآسيوية وتسعى تونس لتصدير 600 ألف طن على الأقل خلال السنة المقبلة. وكانت تونس قد حققت خلال سنة 2021، إنتاجاً من الفوسفات التجاري قدر بحوالي 3,8 مليون طن، وهو أفضل مستوى تمكنت من تحقيقه خلال السنوات الماضية... مقابل 8 ملايين طن سنة 2010.

على صعيد آخر، أعلن البنك المركزي التونسي عن قراره رفع نسبة الفائدة الرئيسية 75 نقطة أساسية، لتصل إلى 7 في المائة، وهو ما سيؤدي إلى ارتفاع نسبة تسهيلات الإيداع إلى 6 في المائة والقرض الممنهني المخاطر المحيطة بديناميكية التضخم وتوازن القطاع الخارجي خلال الفترة المقبلة. ويهدف المركزي من خلال ذلك إلى التصدي لضغوط التضخم التي تلوح في أفق التوقعات، وإلى تجنب أي انزلاق وافي تفاقم لعجز القطاع الخارجي، وفق بلاغ صادر عنه.

قال محافظ البنك المركزي التونسي يوم الجمعة إن عجز الميزانية التونسية سيزيد إلى 9,7 في المائة هذا العام، مقارنة مع توقعات سابقة عند 6,7 في المائة، وذلك بسبب قوة الدولار وزيادة الحادة في أسعار الحبوب.

ويأتي هذا بعدما تعرضت مبيعات الخبز لتدقيق مكثف في الشهور الأخيرة. وتبين الشهر الماضي أن مورتني تحمل وضع غير مقيم الذي يطبق فعلياً على شخص ولد في الخارج ويقيم أغلب وقته في بريطانيا ولكن يظل يعتبر بلداً آخر مقر إقامته الدائم أو «موطنه». وقدرت الجهات المعنية أن وضع غير مقيم الخاص بمورتني كان يمكن أن يوفر لها مدفوعات ضريبية بقيمة 20 مليون جنيه على الأرباح من أسهمها في شركة إنفوسيس، وهي شركة هندية لتكنولوجيا المعلومات أسسها والدها. ووافقت فيما بعد على دفع ضرائب أجنبية على دخلها في بريطانيا.

وتمت تبرئة ساحة سوناك من خرق القواعد الوزارية من جانب مستشار المعايير الخاص برئيس الوزراء بوريس جونسون بعد النظر في الشؤون الضريبية. وكشفت قائمة صناديق تايمز للأثرياء، في وقت مبكر من الجمعة، أن الخنائي جاء في المرتبة 222 في القائمة بأموالهما المشتركة البالغة 730 مليون جنيه إسترليني مدفوعة بحصة مورتني البالغة 690 مليون جنيه في إنفوسيس.

زيادة غير متوقعة للمبيعات

ثقة المستهلك البريطاني «في الحضيض»



تواجه بريطانيا أسوأ موجة تضخم تشهدها البلاد خلال 4 عقود (رويترز)

استثناء الوقود، بنسبة 1,4 بالمائة أيضاً. وأوضح المكتب أن الزيادة في مبيعات التجزئة جاءت مدفوعة بالارتفاع على الكحوليات والحلويات والتبغ في الأسواق التجارية، فضلاً عن ارتفاع مبيعات الملابس عبر منصات التسوق على الإنترنت. وارتفعت مبيعات الوقود الشهر الماضي بعد أن أدت زيادة قياسية في أسعاره في تراجع مبيعات التجزئة، بعد

المبيعة من خلال المتاجر ومنصات التسوق على الإنترنت ارتفع بنسبة 1,4 بالمائة في أبريل، بعد تراجع بنسبة 1,2 بالمائة في الشهر السابق عليه.

وتوقع خبراء الاقتصاد الذين شاركوا في استطلاع وكالة بلومبرغ تراجع مبيعات التجزئة بنسبة 0,3 بالمائة.

وتراجعت ثقة المستهلك البريطاني إلى أدنى معدلها منذ 48 عاماً، على الأقل، في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة أسعار الطاقة في البلاد. وذكرت مؤسسة «جي إف كيه» للدراسات التسويقية أن مؤشرها لقياس ثقة المستهلك تراجع الشهر الجاري نقطتين، ليصل إلى «سالب» أربعين، في أدنى معدل له منذ بدء تسجيل نتائج المؤشر عام 1974. وتعتبر هذه القراءة بمثابة إشارة أخرى إلى أن أسوأ موجة تضخم تشهدها البلاد خلال أربعة عقود تهدد التعافي الاقتصادي من جائحة كورونا. كما تزيد هذه القراءة أيضاً الضغوط على وزير الخزانة البريطاني ريشي سوناك لمساعدة الفئات الأكثر ضرراً، وربما تعطي البنك المركزي البريطاني سبباً للتحرك بحرص فيما يتعلق برفع أسعار الفائدة بشكل أكبر.

وتنقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن ليندا إيلين مديره قسم الأسواق الاستهلاكية وتجارة التجزئة في مؤسسة «كيه بي إم جي» للاستشارات الاقتصادية، قولها: «كلما زادت الأسعار والفائدة، تراجعت قدرة المستهلكين على الإنفاق». ورغم هذه النظرة المتشائمة، ارتفعت مبيعات التجزئة في بريطانيا، بشكل غير متوقع، في أبريل (نيسان) الماضي، رغم تسارع وتيرة التضخم تشهدها البلاد خلال أربعة عقود. وذكر المكتب الوطني للإحصاء في بريطانيا يوم الجمعة أن حجم السلع

لندن، «الشرق الأوسط»

تراجعت ثقة المستهلك البريطاني إلى أدنى معدلها منذ 48 عاماً، على الأقل، في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة أسعار الطاقة في البلاد.

وتراجعت ثقة المستهلك البريطاني إلى أدنى معدلها منذ 48 عاماً، على الأقل، في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة أسعار الطاقة في البلاد. وذكرت مؤسسة «جي إف كيه» للدراسات التسويقية أن مؤشرها لقياس ثقة المستهلك تراجع الشهر الجاري نقطتين، ليصل إلى «سالب» أربعين، في أدنى معدل له منذ بدء تسجيل نتائج المؤشر عام 1974. وتعتبر هذه القراءة بمثابة إشارة أخرى إلى أن أسوأ موجة تضخم تشهدها البلاد خلال أربعة عقود تهدد التعافي الاقتصادي من جائحة كورونا. كما تزيد هذه القراءة أيضاً الضغوط على وزير الخزانة البريطاني ريشي سوناك لمساعدة الفئات الأكثر ضرراً، وربما تعطي البنك المركزي البريطاني سبباً للتحرك بحرص فيما يتعلق برفع أسعار الفائدة بشكل أكبر.

وتنقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن ليندا إيلين مديره قسم الأسواق الاستهلاكية وتجارة التجزئة في مؤسسة «كيه بي إم جي» للاستشارات الاقتصادية، قولها: «كلما زادت الأسعار والفائدة، تراجعت قدرة المستهلكين على الإنفاق». ورغم هذه النظرة المتشائمة، ارتفعت مبيعات التجزئة في بريطانيا، بشكل غير متوقع، في أبريل (نيسان) الماضي، رغم تسارع وتيرة التضخم تشهدها البلاد خلال أربعة عقود. وذكر المكتب الوطني للإحصاء في بريطانيا يوم الجمعة أن حجم السلع

رغم التراجع والتضارب العنيف في البيانات... الاقتصاد الروسي لا يزال صامداً

غيوم موسكو تتكاثف حول الطاقة والروبل والانكماش



الاقتصاد الروسي ما زال صامداً رغم العقوبات الغربية (غيتي)

في حساب ثان يفتح في المؤسسة نفسها. وإذا كانت بروكسل اعتبرت عدة مرات أن مثل آلية التحويل هذه إلى الروبل تشكل التفافاً لتلبية طلب موسكو للدفع بالعملات الأجنبية، وأصبح الروبل العملة الأفضل أداء هذا العام رغم الأزمة الاقتصادية الحادة، دعم حصوله بشكل مصطنع على دعم من قبور فرضتها روسيا في أواخر فبراير (شباط) لحماية قطاعها المالي.

وحقق الروبل خلال جلسة التداول 62,222، وهو الأعلى منذ أوائل فبراير 2020. وصعد الروبل إلى 65,598 مقابل اليورو، عائداً باتجاه أقوى مستوى له منذ منتصف 2017 البالغ 64,9425 الذي لامسه الأسبوع الماضي.

وأعلن نوباك الخميس أن حوالي نصف الشركات الأجنبية (54 شركة) التي أبرمت عقود تزود بالمغاز مع شركة غازبروم الروسية العملاقة فتحت حسابات بالروبل لتسديد مدفوعاتها، كما أوردت وكالة ربا نوفوستي. ورداً على تجديده حوالي 300 مليار دولار من احتياطي العملات الأجنبية التي تملكها روسيا في الخارج، صادق الكرملين على مرسوم يدخل إجراء جديداً للدفع لقاء الغاز على مرحلتين اعتباراً من أبريل (نيسان)، مع دفعة في حساب غازبروم بنك أولا باليورو أو الدولار؛ ثم التحويل إلى الروبل

ويوم الخميس، ارتفع الروبل الروسي أمام الدولار وارتد باتجاه أعلى مستوى في خمسة أعوام مقابل اليورو مع سعي بعض مشترري الغاز في أوروبا لتلبية طلب موسكو للدفع بالعملات الأجنبية، وأصبح الروبل العملة الأفضل أداء هذا العام رغم الأزمة الاقتصادية الحادة، دعم حصوله بشكل مصطنع على دعم من قبور فرضتها روسيا في أواخر فبراير (شباط) لحماية قطاعها المالي.

وحقق الروبل خلال جلسة التداول 62,222، وهو الأعلى منذ أوائل فبراير 2020. وصعد الروبل إلى 65,598 مقابل اليورو، عائداً باتجاه أقوى مستوى له منذ منتصف 2017 البالغ 64,9425 الذي لامسه الأسبوع الماضي.

وأعلن نوباك الخميس أن حوالي نصف الشركات الأجنبية (54 شركة) التي أبرمت عقود تزود بالمغاز مع شركة غازبروم الروسية العملاقة فتحت حسابات بالروبل لتسديد مدفوعاتها، كما أوردت وكالة ربا نوفوستي. ورداً على تجديده حوالي 300 مليار دولار من احتياطي العملات الأجنبية التي تملكها روسيا في الخارج، صادق الكرملين على مرسوم يدخل إجراء جديداً للدفع لقاء الغاز على مرحلتين اعتباراً من أبريل (نيسان)، مع دفعة في حساب غازبروم بنك أولا باليورو أو الدولار؛ ثم التحويل إلى الروبل

في حساب ثان يفتح في المؤسسة نفسها. وإذا كانت بروكسل اعتبرت عدة مرات أن مثل آلية التحويل هذه إلى الروبل تشكل التفافاً لتلبية طلب موسكو للدفع بالعملات الأجنبية، وأصبح الروبل العملة الأفضل أداء هذا العام رغم الأزمة الاقتصادية الحادة، دعم حصوله بشكل مصطنع على دعم من قبور فرضتها روسيا في أواخر فبراير (شباط) لحماية قطاعها المالي.

وحقق الروبل خلال جلسة التداول 62,222، وهو الأعلى منذ أوائل فبراير 2020. وصعد الروبل إلى 65,598 مقابل اليورو، عائداً باتجاه أقوى مستوى له منذ منتصف 2017 البالغ 64,9425 الذي لامسه الأسبوع الماضي.

وأعلن نوباك الخميس أن حوالي نصف الشركات الأجنبية (54 شركة) التي أبرمت عقود تزود بالمغاز مع شركة غازبروم الروسية العملاقة فتحت حسابات بالروبل لتسديد مدفوعاتها، كما أوردت وكالة ربا نوفوستي. ورداً على تجديده حوالي 300 مليار دولار من احتياطي العملات الأجنبية التي تملكها روسيا في الخارج، صادق الكرملين على مرسوم يدخل إجراء جديداً للدفع لقاء الغاز على مرحلتين اعتباراً من أبريل (نيسان)، مع دفعة في حساب غازبروم بنك أولا باليورو أو الدولار؛ ثم التحويل إلى الروبل

وأعلن نوباك الخميس أن حوالي نصف الشركات الأجنبية (54 شركة) التي أبرمت عقود تزود بالمغاز مع شركة غازبروم الروسية العملاقة فتحت حسابات بالروبل لتسديد مدفوعاتها، كما أوردت وكالة ربا نوفوستي. ورداً على تجديده حوالي 300 مليار دولار من احتياطي العملات الأجنبية التي تملكها روسيا في الخارج، صادق الكرملين على مرسوم يدخل إجراء جديداً للدفع لقاء الغاز على مرحلتين اعتباراً من أبريل (نيسان)، مع دفعة في حساب غازبروم بنك أولا باليورو أو الدولار؛ ثم التحويل إلى الروبل

في حساب ثان يفتح في المؤسسة نفسها. وإذا كانت بروكسل اعتبرت عدة مرات أن مثل آلية التحويل هذه إلى الروبل تشكل التفافاً لتلبية طلب موسكو للدفع بالعملات الأجنبية، وأصبح الروبل العملة الأفضل أداء هذا العام رغم الأزمة الاقتصادية الحادة، دعم حصوله بشكل مصطنع على دعم من قبور فرضتها روسيا في أواخر فبراير (شباط) لحماية قطاعها المالي.

وحقق الروبل خلال جلسة التداول 62,222، وهو الأعلى منذ أوائل فبراير 2020. وصعد الروبل إلى 65,598 مقابل اليورو، عائداً باتجاه أقوى مستوى له منذ منتصف 2017 البالغ 64,9425 الذي لامسه الأسبوع الماضي.

تحليل اقتصادي

القاهرة، أحمد الغمراوي

منذ بدأت رحلة الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير (شباط) الماضي، وما تبعها من عقوبات غربية لضرب مفاصل الاقتصاد الروسي، تبدو الصورة ضبابية للغاية حول الوضع في أكبر دول العالم مساحة، والاقتصاد الحادي عشر عالمياً بما يعادل 1,829 تريليون دولار في 2022 بحسب تقديرات صندوق النقد الدولي.

في شهر مارس (آذار) الماضي، وعد الرئيس الأمريكي جو بايدن بتدمير الاقتصاد الروسي، قائلاً إنه «لن يصفى حتى بين أفضل 20 اقتصاداً عالمياً» بعد تطبيق العقوبات... ورغم أن الاقتصاد الروسي لم ينهز تماماً كما تعهد بايدن، لكنه تأثر كثيراً ووقع في محنة كبرى خلال الشهور الماضية، إلا أن الصورة الغامضة غلبت على كل التقديرات، لتتوه الحقيقة وسط كثير من التضارب الداخلي والخارجي.

وبينما أشارت تقديرات وزارة التنمية الاقتصادية الروسية «الرسمية»، يوم الأربعاء، إلى انكماش الناتج المحلي الإجمالي، بنسبة 7,8 في المائة في 2022، وهو معدل أفضل من توقعات «البنك المركزي» بانكماش يتراوح بين 8

10 في المائة... فإن الكرملين كان أكثر تفاؤلاً من كلاًهما... وكانت الوزارة قد قالت في وقت سابق إنها تتوقع انكماشاً بأكثر من 12 في المائة، وهو ما كان من شأنه أن يصبح أكبر انكماش منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

وقال المستشار الرئاسي الروسي ماكسيم أوريشكين يوم الخميس إن الاقتصاد سينكمش بما لا يزيد على خمسة في المائة هذا العام، مؤكداً كذلك أن التضخم في روسيا لن يتجاوز 15 في المائة بحلول نهاية العام.

وبينما كان أوريشكين يتحدث، تباطأ نمو الاقتصاد الروسي في الربع الأول، مع بدء ظهور التأثير الأول للعقوبات. وارتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,5 في المائة، بتراجع عن نسبة 4 في المائة المسجلة في الأشهر الثلاثة الماضية، حسبما

قالت خدمة الإحصاءات الاتحادية نقلاً عن أرقام أولية. وكانت هذه النسبة أقل من متوسط توقعات خبراء الاقتصاد الذين استطاعت بلومبرغ آراءهم الذي بلغ 3,7 في المائة، وهو ما يتوافق مع تقديرات وزارة الاقتصاد.

ورغم العقوبات والاستهداف المزمع، ساعد قطاع التعدين، الذي يشمل النفط والغاز، في دفع النمو، بتحقيقه نمواً بنسبة 8,5 في المائة، بينما حقق قطاع التصنيع نمواً بنسبة 5,1 في المائة، وحقق الإنتاج الزراعي

النمو بنسبة 1,9 في المائة فقط (رغم عدم خصوصه للعقوبات) في حين ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 3,5 في المائة. وتم تسجيل معظم هذه النتائج قبل بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، وهو الذي تسبب في فرض عقوبات شاملة من الولايات المتحدة وحلفائها ضد روسيا.

أما فيما يخص قطاع الطاقة الذي تسعى الولايات المتحدة لضربه ضربة قاسية، فقد قال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوباك يوم الخميس إن

إنتاج النفط في روسيا «مستقر» وسوف يستمر في الارتفاع خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل. وأضاف نوباك أنه لا يرى أي دلالات على أن قطاع النفط الروسي يعاني من أزمة، مشيراً إلى أنه تمت استعادة صادرات النفط الروسي. وأوضح أن روسيا عززت من إمدادات النفط لدول منطقة آسيا - المحيط الهادي، رفضاً ذكر أسماء الدول. كما أفاد بان روسيا تنتج طاقة كافية من أجل أمنها، مشيراً إلى أن حظر الاتحاد الأوروبي للبتترول

مسيرات فرح كبرى في الجمعة... الحافلة المكشوفة تطوف بالأبطال... والمكافآت تنهال عليهم

أمير الرياض للفيحاءيين: الإنجاز التاريخي نتاج عطاءاتكم الكبيرة

فرحته بحصول فريقه على كأس الملك وقال: قدمنا مستوى مشرفاً وأداءً رائعاً مع شقيقنا الهلال كان يليق بهذا النهائي والحدث الرياضي.

وتابع: نحن كلاعبين من البداية وبتوجيهات المدير الفني فوك رازوفيتش كنا عاقدي العزم على تقديم أفضل ما في وسعنا والتركيز على مجريات المباراة والعب على أخطاء الهلال والتركيز على العريضات وهذا ما تحقق طوال المباراة، وبلا شك كنا في الشوط متحفزين بزيادة وكان التركيز الأكبر على الطابع الدفاعي، أما في الشوط الثاني فقد استعطينا اللعب بالطريقة الهجومية لتعديل النتيجة وهذا ما تحقق ولله الحمد ومن ثم الوصول إلى الضربات الترجيحية والتي ابتمت في آخر المطاف.

واختتم اللاعب علي الزقعان حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالقول: تلقيت أول تهنئة من زوجتي التي اتصلت فوراً بعد نهاية المباراة وقدمت لي التهانى والتبريكات أقدم التهانى والتبريكات لجميع اللاعبين الأبطال نظير لصناعة تاريخ جديد للفيحاء وفرحتنا لا توصف بتحقيق هذا المنجز، وبدورنا نحن كلاعبين نقدم هذا الكأس العالي لمجلس الإدارة الذي قدم لنا العالي والنفيس من أجل صناعة فريق بطل وتهنئة الأجزاء الصحية للفريق طوال الموسم، وكذلك نهني أعضاء الشرف ومحبي الفيحاء على هذا الإنجاز التاريخي.



فرحة فيحاءية عارمة بعد الفوز على الهلال في النهائي (تصوير: علي خمج)

ورجل الأعمال عبد الله العمار (50 ألف ريال)».

وبدوره عبر رئيس مجلس إدارة نادي الفيحاء عبد الله أبانسي عن شكره وتقديره للجميع على هذا الدعم، ونحن لهم هذا الدعم غير المستغرب والذي سيكون محفزاً للنادي في مستقبل الأيام على حد قوله.

ومن جانبه أبدى لاعب فريق الفيحاء علي الزقعان

ويشارك رجال الفيحاء من إدارات سابقة وأعضاء شرف وأعيان المحافظة وللاعبين قدامى وجماهير في استقبال الأبطال لتقديم التهانى لهم بالحصول على أعلى الكؤوس هذا الموسم.

على تحقيق الإنجازات، وهذا يجسد ما تشهده رياضة الوطن من تطور كبير في ظل دعم واهتمام القيادة الرشيدة، متمنياً مزيداً من التوفيق والنجاح وبذل الجهد لتحقيق المزيد من الإنجازات. وكان أبطال «الكأس الأعلى محلياً» وصلوا إلى محافظة المجمعة وسط استقبال تاريخي نادراً ما تشهده المحافظة، والتي غصت



لاعبو الفيحاء، خلال التتويج بكأس الملك (تصوير: محمد المانع)

مجلس الإدارة والجهاز الفني والإداري واللاعبين بمناسبة تحقيق نادي الفيحاء بطولة كأس خادم الحرمين وتشريف وتتويج الأمير محمد بن سلمان ولي العهد للفريق بالبطولة الأعلى، والتي تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين. وأشاد أمير الرياض بما قدمه الجهاز الإداري والفني واللاعبون من جهود وعطاءات كبيرة خلال الموسم

ما تشهده الرياضة السعودية من ازدهار كبير في ظل دعم واهتمام القيادة متمنياً لهم المزيد من التوفيق وبذل الجهد لتحقيق المزيد من الإنجازات. كما هنأ الأمير محمد بن عبد الرحمن نائب أمير منطقة الرياض نادي الفيحاء بمناسبة تحقيق كأس الملك، وقال في برقية ماثلة: يطيب لنا تهنئتك وأعضاء

الرياضي، والذي يجسد ما تشهده الرياضة السعودية من ازدهار كبير في ظل دعم واهتمام القيادة متمنياً لهم المزيد من التوفيق وبذل الجهد لتحقيق المزيد من الإنجازات. كما هنأ الأمير محمد بن عبد الرحمن نائب أمير منطقة الرياض نادي الفيحاء بمناسبة تحقيق كأس الملك، وقال في برقية ماثلة: يطيب لنا تهنئتك وأعضاء

الجمعة، عبد الله المعيوف

بينما عاش الفيحاءيون ليلة تاريخية لا تنسى احتفالاً بلقب كأس الملك السعودي، والذي تحقق لأول مرة في مسيرة النادي، هنا الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض النادي البطل بالإنجاز، وقال في برقية لرئيس النادي الفيحاء: يطيب لنا تهنئتك وأعضاء مجلس الإدارة والجهاز الفني والإداري واللاعبين بمناسبة تحقيق كأس خادم الحرمين الشريفين وتتويج الأمير محمد بن سلمان ولي العهد للفريق بالبطولة الأعلى، والتي تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين. وأشاد أمير الرياض بما قدمه الجهاز الإداري والفني واللاعبون من جهود وعطاءات كبيرة خلال الموسم

ما تشهده الرياضة السعودية من ازدهار كبير في ظل دعم واهتمام القيادة متمنياً لهم المزيد من التوفيق وبذل الجهد لتحقيق المزيد من الإنجازات. كما هنأ الأمير محمد بن عبد الرحمن نائب أمير منطقة الرياض نادي الفيحاء بمناسبة تحقيق كأس الملك، وقال في برقية ماثلة: يطيب لنا تهنئتك وأعضاء

تمسك بناديه في السراء والضراء... ويحلم بارتداء شعار الأخضر في المونديال

الخبيري... سور «البرتقالي» المنيع يجني ثمار صبره

تحدث عن حلمه بأن يكون أحد عناصر المنتخب السعودي الأول الذي تنتظره مشاركة في مونديال «2022» بعد قرابة «6» أشهر في دولة قطر. ورغم أن عمره الحالي وصل إلى 33 عاماً إلا أن هذا لا يقل حظوظه في التواجد في أكبر حفل كروي في العالم على اعتبار أن هذا السن لم يمثل عائقاً لتواجد نجوم كبار أبدعوا في بطولات المونديال، كما أن الخبرة الكبيرة التي اكتسبها يمتحن أن يكون لها الدور الأكبر في تعزيز قوة الدفاع السعودي الذي سيواجه نجوما عالميين كبارا بحجم الأرجنتيني ميسي والبولندي ليفاندوفسكي وغيرهم.

وبالعودة إلى مسيرة الخبيري في الملاعب السعودية فرغم كونه مدافعا إلا أنه سجل أهدافا ستبقى راسخة وخصوصاً أمام الهلال في المباراة الدورية المؤجلة التي سجل فيها الفيحاء فوزاً عطل مسيرة الهلال في الدوري وعزز من حظوظ الاتحاد الذي بات قريباً من حصد اللقب بعد غياب طويل.

بقيت الإشارة إلى أن الخبيري لقي تعاطفاً واسعاً في كافة وسائل التواصل الاجتماعي بعد أن ظهر متأثراً وبكى طويلاً فرحاً بالإنجاز والذي ضمن تواجده للفريق أيضاً في نسخة المقبلة لدوري أبطال آسيا للمرة الأولى في تاريخه.



قائد الفيحاء حاملاً كأس الملك بعد النهائي الكبير (تصوير: محمد المانع)

فريق الفيحاء وأن هذا الفوز كان تتويجاً لجهودهم ومسيرتهم بالفوز على بطل آسيا. وبعد أن سجلت الأرقام أن فريق الفيحاء أفضل الفرق في بطولة الدوري السعودي للمحترفين وكذلك بطولة كأس الملك من حيث قوة الدفاع والحراسة بالأرقام فقد كان اللاعب الخبيري محققاً حينما

في كأس الملك والتتويج من يد الأمير محمد بن سلمان ولي العهد بأعلى البطولات حيث أشاد بما قدمه فريقه وأكد احترام الهلال الكبير مما ساهم في تحقيق هذا المنجز التاريخي. وبين الخبيري أن أجل الخروج بعدد من النقاط التي ستكفل له البقاء موسمياً إضافياً بين الكبار.

وفي مدينة الدمام، يواصل الاتفاق رحلة البحث عن التقدم إلى مراكز الأمان عندما يلاقي نظيره وضيغه فريق الحزم في مواجهة تبدو سهلة على صاحب الأرض إذا

الأندية. كما أنه عزز العلاقات في أوساط المجتمع الذي يعيش فيه وكان قريباً دائماً من وسائل الإعلام وهذا ما جعل التعامل معه مريحاً بشكل دائم وفي كل الأحوال.

وواصل الخبيري فرض احترامه على الجميع حيث ظهر أكثر انزائاً وهو يتحدث لوسائل الإعلام بعد نهاية مباراة فريقه



الخبيري كان سداً منيعاً في المواجهة المثيرة أمام الهلال (تصوير: محمد المانع)

ووزع اللاعب في نفوس زملائه روح التحدي والإصرار والحماس والصبر كذلك طوال الفترة التي تواجد فيها حيث لم يتعرض للإيقاف لأسباب إدارية تتعلق بجانب سلوكي رغم الظروف الصعبة التي احتارمه على الجميع حيث ظهر أكثر انزائاً وهو يتحدث لوسائل الإعلام بعد نهاية مباراة فريقه

وحيثما فقد النادي العديد من عناصر الهامة لكن الخبيري أصر على البقاء ورسم مع إدارة ناديه طريق العودة السريعة وهذا ما تحقق من خلال حصد وصافة دوري الدرجة الأولى في نسخة الماضي والتواجد في دوري المحترفين لهذا الموسم.

وبالعودة إلى بداية مسيرة الخبيري مع كرة القدم فقد كانت من خلال نادي الاتفاق بالدمام التي ترعرع فيها حيث مثل النادي في درجتي الناشئين والشباب لكنه لم يجد له مكان في تشكيلة الفريق الأول حتى عندما كان الفريق الشرفوي يلعب بدوري الأولى.

وبدا اللاعب مسيرته مع برتقالي سدير في العام 2013 مما يعني أنه في طريق قضاء عامه العاشر وهي نصف الفترة التي قضاه في ممارسة كرة القدم. ويحت اللاعب عن نفسه ونظر بكل جدية لمستقبله من خلال اللعب في نادي «معيد عن ضغوط» واستقر في الجمعة رغم أنه دخل القطاع العسكري لتأمين مستقبله المهني لكن عشقه لكرة القدم وطموحه الكبير جعله يبحث عن أمل أن يصل للهدف الذي يسعى إليه عبر مشواره المستدير.

وربط اسم الخبيري في السنوات الثلاث الأخيرة بأندية كبيرة كالنصر والاتحاد لكنه لم يكن يلتفت لهذه العروض سواء

الدمام، علي القطان

جاءت بطولة كأس الملك السعودي، لتتوج ثمار سنوات من الصبر والكفاح والولاء المطلق للقائد الفيحاء وسده العالي سامي الخبيري، في مشهد قد لا يتكرر كثيراً في ملاعب كرة القدم محلياً وعالمياً.

وتوج الإنجاز الفيحاءوي الكبير مسيرة من الصبر والكفاح والإخلاص لقائد الفريق سامي الخبيري والذي يعد أحد النماذج النادرة في كرة القدم السعودية منذ إقرار نظام الاحتراف وفي ظل بحث اللاعبين عن مصالهم المالية والأوضاع قبل أي شيء آخر.

وجاء الخبيري للفيحاء والفريق حينها في دوري الدرجة الثانية وبقي معه وصولاً إلى دوري الأولى وحينما وصل الفريق إلى دوري المحترفين كانت الأظفار تراقبه عن نفسه وتلحظ مستوياته وأداءه المميز في خط الدفاع من أجل الظفر بخدماته وخصوصاً من الأندية الكبيرة إلا أنه فضل البقاء في ناديه البعيد عن الأموال الطائلة والأوضاع وبيت اللاعب الوحيد الذي يستمر مع ناديه لهذه الفترة الطويلة. لكن المنعطف الأهم في مسيرة اللاعب الخبيري والذي رسخ معنى الإخلاص أنه بقي مع الفريق حتى عندما هبط بشكل مفاجئ في الموسم قبل الماضي من دوري المحترفين إلى دوري الأولى

الاتفاق يهدد الحزم بـ«صك الهبوط» في الجولة 27 من الدوري السعودي

مقعد السوبر ونقاط النجاة يشعلان موقعة الرائد والنصر اليوم

توقف جديدة جاءت على خلفية التاحيلات الأخيرة لمباريات الدوري، حيث سيمثل له الانتصار هذا المساء خطوة كبيرة من الاقتراب من دائرة الأمان خصوصاً في ظل وجود مواجهات مباشرة بين المنافسين. أما فريق الحزم فيبحث عن تأجيل مسالة هبوطه نحو دوري الدرجة الأولى، حيث بات على بُعد خطوات قليلة من الهبوط في ظل تجمد رصيده عند 17 نقطة في المركز الأخير، وخسارة هذا المساء ستعني مغادرته المنافسة رسمياً من هذه الجولة.

ما أراذ التقدم خطوة نحو الأمان خصوصاً أنه يلاقي الفريق الذي بات قريباً بصورة كبيرة من توديع المنافسة. ويملك الاتفاق دافعاً كبيراً من أجل تحقيق النقاط الثلاث خصوصاً أن الفريق انتعش بفوزه بعد فترة التوقف أمام التعاون قبل خسارته للمباراة المؤجلة أمام الهلال، إلا أنه يبحث هذا المساء عن اقتناص النقاط الثلاث والتقدم في لأحة الترتيب. ويبحث الاتفاق عن حسم مسالة بقائه قبل الاقتراب من الجولتين الأخيرتين التي ستلعب بعد فترة

وسيعاني الرائد من غياب مدافعه منصور الحربي الذي تعرض لإصابة عضلية ستبعده عن الفريق حتى نهاية الموسم الحالي، وسيعمل مدرب الفريق على تجهيز فرقة للمباريات الصعبة القادمة من أجل الخروج بعدد من النقاط التي ستكفل له البقاء موسمياً إضافياً بين الكبار.

وفي مدينة الدمام، يواصل الاتفاق رحلة البحث عن التقدم إلى مراكز الأمان عندما يلاقي نظيره وضيغه فريق الحزم في مواجهة تبدو سهلة على صاحب الأرض إذا

الكاميوني أبو بكر وعبد الفتاح آدم اللذين يواصلان غيابهما عن مواجهة الرائد، في الوقت الذي بات الانتصار يبتغي مارتينيز قريباً من العودة.

أما فريق الرائد فيدخل اللقاء باحثاً عن الفوز وتجنب الخسارة التي قد تزيد من مخاطر اقترابه من الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى خصوصاً أن الرائد سيخوض مباريات صعبة في الفترة القادمة ومن المتوقع أن يستعيد النصر بدءاً من مواجهة النصر ثم الشباب وبعدها الأهلي على أن يختم موسمه بملاقاة أبها.

مكتسبات الموسم الحالي والمشاركة في كأس السوبر السعودي خصوصاً بعد توديع بطولة كأس الملك وكذلك الابتعاد عن دائرة المنافسة على لقب الدوري والذي بات محصوراً بين الاتحاد والهلال.

ويسعى النصر هذا المساء لتحقيق الفوز من أجل مواصلة رحلة انتصاراته وكسب المزيد من النقاط لضمان الحضور في المركز الثالث. ومن المتوقع أن يستعيد النصر بدءاً من مواجهة النصر ثم الشباب وبعدها الأهلي على أن يختم موسمه بملاقاة أبها.

السعودي بنسختها الجديدة والتي تضم أربع فرق. ويصطدم النصر بالرائد الذي دخل مرحلة صعبة وخطيرة في صراع الفرق للهروب من الهبوط، خاصة بعد تعادله الأخير أمام الطائي والذي رفع معه الفريق رصيده إلى 30 نقطة لكن دول توسيع الفارق النقطي قبل مواجهاته الصعبة.

وقدم النصر نفسه بصورة مثالية أمام الشباب ونجح في تحقيق فوز كبير أسهم باقتراب الفريق المعاصم من الخروج بأحد

ويسعى فريق النصر لإحكام قبضته على المركز الثالث في لأحة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين عندما يلاقي نظيره الرائد مساء اليوم السبت على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بمدينة بريدة ضمن منافسات الجولة 27.

وبعد انتصاره الكبير أمام الشباب في الجولة الماضية والتي انفراد من خلالها بالمركز الثالث، يتطلع النصر هذا المساء إلى إعادة الفارق النقطي بينه وبين مطارده المباشر «الشباب» من أجل ضمان المشاركة في بطولة كأس السوبر

الرياض، فهد العيسى

تعود عجلة الدوري السعودي للمحترفين للدوران من جديد، وذلك بعد قرار تعليق الأنشطة الرياضية لوفاء الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الإمارات. وأجرت لجنة المسابقات في رابطة دوري السعودي للمحترفين تعديلات على الجولات الأربع المتبقية، بسبب إقامة نهائي كأس الملك يوم الخميس الماضي، وتأجيل مباريات الجولة 27 حتى مطلع الأسبوع الحالي.

مطارده إتريلتي سمبدوريا ويأمل في سقوطه خارج أرضه أمام ساسولو

ميلان على مشارف لقب الدوري الإيطالي الأول منذ عام 2011

السوبر الإيطالية بفوزه على يوفنتوس ثم بكاس إيطاليا بالفوز على الفريق ذاته. وقال إينزاغي الذي عاش نشوة الحسم في المرحلة الأخيرة عندما كان لاعبا في صفوف لاتسيو الذي تفوق على يوفنتوس في المرحلة الأخيرة قبل 22 عاما: «يتعين علينا الفوز ونأمل أن يخسروا. سبق لهذا السيناريو أن حصل سابقا، وكل شيء يجوز في كرة القدم».

وقال إينزاغي بعد فوز إتريلتي 3 - 1 على ملعب كالياري يوم الأحد: «ساسولو فريق جيد للغاية، ويمك كثيرا من المواهب. كنت أتوقع نهاية مفتوحة للغاية للموسم والمراكز الأوروبية والهبوط. وصلنا لهذه المرحلة الحاسمة وعلينا المحاولة. بطبيعة الحال، نحن متأخرين، لذلك نحتاج إلى الفوز وإلى أن يخسروا. حدث ذلك من قبل، لقد فزت مع لاتسيو عندما كنا متأخرين بنقطتين، وخسر يوفنتوس أمام بيروجيا، لذلك يمكن أن يحدث ذلك مرة أخرى».

وتتركز الأنظار على هوية الفريق الذي سيرافق جنوا وفينستيا إلى مصاف اندية الدرجة الثانية، والصراع محصور بين ساليرنيتانا وكالياري. ويتقدم ساليرنيتانا بفارق نقطتين عن كالياري، ويستقبل الأول أودينيزي، في حين يحل الثاني ضيفا على فينتيسيا. وفي حال تعادل ساليرنيتانا وفوز كالياري سيبقى الأخير ضمن أندية النخبة لتفوقه على الأول بفارق كبير من الأهداف، في ظل عدم الاعتماد على المواجهتين المباشرتين هذا الموسم في هذه الحالة، لأن المباراتين انتهتا بالتعادل 1 - 1. وفي مباريات أخرى، سينتهي يوفنتوس، الذي ضمن المركز الرابع هذا الموسم، مشواره الخيب لأمل برحلة إلى فيورنتينا، اليوم السبت).



لاعبو ميلان يحتفلون مع أنصارهم بعد تحطيم أتلانتا كما لو أنهم فازوا باللقب (أ.ب)

السبت، ولا يمكن إزاحة المسرح الضخم الذي شُيد لهذه المناسبة خلال 24 ساعة.

أما المكان الوحيد للاحتفال باللقب، فسيتكون على الأرجح ملعب سان سيرو الذي يتقاسمه الناديان، والذي يتسع لـ 70 ألف متفرج.

ولا يزال مدرب إتريلتي سيموني إينزاغي مؤمنا بقدرته فريقه على انتزاع اللقب من ميلان، علما بأنه قاد فريقه هذا الموسم إلى إحران لقبين في كاس

مرمى أتلانتا ليربح أعصاب جمهور فريقه. هو في طريقه لتمديد عقده مع ميلان الذي ينتهي عام 2024، لا سيما في ظل رغبة أكثر من نادٍ أوروبي في الحصول على خدماته، بعد تألقه في الامتار الأخيرة من السباق نحو اللقب. نجح المهاجم الدولي في التسجيل أو تمرير الكرات الحاسمة في المباريات الخمس الأخيرة لميلان التي انتهت جميعها بفوزه، وافتتح التسجيل، الأسبوع الماضي، في

الفريق يلعب بأفكار ومفاهيم خطية مختلفة تماما، لذلك كان علينا تغيير كل شيء».

فرض الجناح البرتغالي رافايل لياو نفسه أحد نجوم ميلان هذا الموسم، لا سيما في الامتار الأخيرة من السباق نحو اللقب. نجح المهاجم الدولي في التسجيل أو تمرير الكرات الحاسمة في المباريات الخمس الأخيرة لميلان التي انتهت جميعها بفوزه، وافتتح التسجيل، الأسبوع الماضي، في

يخوضها ساسولو وهو في وسط الترتيب، وبالتالي لا ينافس على شيء.

وأشاد بيولي بالفوز على أتلانتا، وقال: «أنا أحب لاعبي فريق، وأعرف ما الذي بذلونه على أرضية الملعب». مضيفا: «الليلة حققنا الفوز، ولأن نحن بحاجة إلى فوز آخر في المباراة التالية».

ما يفعله الفريق أمر لا يصدق من الناحية الذهنية. «عندما توكلنا المسؤولية في ميلان، كان

يتفوق على أتلانتا 2 - 0 صفر على أرضه في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة، ليحتفل مع أنصاره كما لو أنه أحرز اللقب. وتحمل المباراة كفة الفارق بالنسبة إلى ميلان الذي خسر أمام ساسولو على أرضه 1 - 3 نهاية في المرحلة الرابعة عشرة (28 نوفمبر تشرين الثاني) الماضي، لكن مدربه ستيفانو بيولي يملك تشكيلة كاملة، ويدخل المباراة مصمما على التحدي، في حين

عن ستة مدربين دائمين في خمس سنوات تغيير الأمور وفشلوا، قبل أن يأتي ستيفانو بيولي لتستقر السفينة. وكان التقدم تحت قيادة بيولي تدريجيا، وستكون مباراة الغد اختباراً لمدى هذا التطور.

وحقق ميلان سلسلة من الانتصارات اللاحقة في الامتار الأخيرة، وتحديداً خارج ملعبه ضد فيورنتينا ولاتسيو وفيرونا،

روما، الشرق الأوسط، يقف ميلان على مشارف إحران لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم، للمرة الأولى منذ عام 2011، عندما يحل ضيفا على ساسولو، غداً (الأحد)، في المرحلة الخامسة والثلاثين، في حين يستقبل جاره ومطارده المباشر إتريلتي ميلان بطل الموسم الماضي، سمبدوريا، في التوقيت ذاته.

ويتقدم ميلان بفارق نقطتين عن إتريلتي، ويتفوق عليه في المواجهات المباشرة بينهما هذا الموسم (تعادلا 1 - 1 في المرحلة الثانية عشرة، وفاز ميلان 2 - 1 في المرحلة الرابعة والعشرين)، وبالتالي يكفي الأول التعادل لضمان اللقب ومعادلة جاره في عدد الالقاء في المسابقة (19) كثنائي أفضل المتوجين باللقب خلف يوفنتوس المتصدر (36 لقا).

وتنتظر جماهير ميلان هذا اليوم على أحر من الجمر، حيث فاز النادي باللقب لأول مرة تحت قيادة المدرب ماسيميليانو ألغري، في موسم 2010 - 2011 قبل أن يعاني سقوطاً غربياً. وبعد أربع سنوات فقط من فوزه بلقبه 18 في الدوري الإيطالي، احتل بطل أوروبا سبع مرات المركز العاشر في

الترتيب وقضى سبعة مواسم غريبة خارج المراكز الأربعة الأولى في دوري الأضواء الإيطالي، بين عامي 2014 و2020. ولم تساعد ظروف ميلان خارج الملعب في الحيلولة دون هذا التراجع مع تغييرات مختلفة في الملكية، بعد أن تخلى رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني عن ملكية النادي. وبعد رحيل ألغري في 2014، حاول ما لا يقل



مهاجم ميلان مارتينيز من شبك كالياري في المرحلة الماضية (أ.ب)

مشاجرة بين باتريك فييرا مدرب كريستال بالاس ومشجع بعد الهزيمة

لامبارد يشيد بجماهير إيفرتون بعد ضمان البقاء بين أندية النخبة



جماهير إيفرتون اقتحمت الملعب تحتفل ببقاء فريقها في دوري الاضواء (أ.ب)

الفارق. شكك البعض في التزامي مع النادي لكني أقدم دائماً نسبة 100 في المائة من مجهودي وأتمنى أن يكون الهدف الذي سجلته قد أظهر ذلك».

ووقعت مشاجرة بين باتريك فييرا مدرب كريستال بالاس وأحد المشجعين عقب هزيمة فريقه خارج أرضه، ويحقق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم في الواقعة.

وبعد صفارة النهاية كان فييرا يسير في اتجاه غرفة الملابس الخاصة بالفريق الزائر بعد أن فقد فريقه تقدمه بهدفين وسط عدد كبير من الجمهور بعد أن ضمن الفوز لإيفرتون البقاء في الدوري الممتاز. وفي هذا الوقت بدأ أحد المشجعين استغف فييرا لاعب منتخب فرنسا السابق بحركات من يديه ليطره فييرا أرضاً قبل أن يفصل بينهما بعض المشجعين. وبعد الواقعة قال فييرا للمصافح: «ليس لدي ما أقوله عن الحادث»، ونزل الجمهور احرق كالفرت - لوين هدف الفوز بالدقيقة. وقضت محكمة الخسيس بحبس أحد مشجعي نونتنجهام فورست 24 أسبوعاً وحظر دخوله الملاعب لعشر سنوات بعدما «طرح» بيلي شارب قائد شيفيلد يونايتد أثناء اجتياح جماهيري لأرض الملعب الثلاثة الماضي.



لامبارد يحتفل بهستيرية عقب صفارة النهاية (أ.ب)

فيه الفريق لم يكن يعجبنا. قد تتغير الأمور من القاع إلى القمة سريعاً. رفعنا عن كاهلنا أثقل حمل في العالم».

أوتقدم كريستال بالاس في الدقيقة 21 حين قابل ماتياتا ركلة حرة بضربة رأس متقنة كشفت مرة أخرى مشاكل إيفرتون في التعامل مع الكرات الخائبة. وكان إيو محظوظاً لعدم حصوله على بطاقة حمراء

بعد تدخل عنيف على أنطوني جوردان وحصل على إنذار فقط وبعدها بدقائق سجل الهدف الثاني للفريق الزائر. وكان هذا الهدف نتيجة خطأ القائد شيموس كولمان الذي فقد الكرة في منتصف الملعب. ومع توغل بالاس في المنطقة سمح خطأ مشترك بين جوردان بيكفورد حارس إيفرتون والمدافع فيتالي ميكوليتكو لأيو بالتسجيل بعد 36 دقيقة.

وبدا إيفرتون الشوط الثاني بصورة أفضل وقلص الفارق عبر كين وواصل الضغط بعدها ليتعادل عبر ريتشاردليسون. وحتت جماهير إيفرتون فريقها على تسجيل الهدف الثالث، وحسم كالفرت - لوين، الذي تعرض لانتقادات بسبب تراجع الأداء في الأسابيع الأخيرة، الفوز لبطول العنان للاحتفالات في ملعب غوديسون بارك. وأضاف كالفرت - لوين: «الطريقة التي ساندتنا بها الجماهير لا تصدق، لقد صنعوا

لاحتفالات جنونية من الجماهير صاحبة الأرض، وسجل جان - فيليب ماتيتا وجوردان أيو، الذي ربما كان يستحق بطاقة حمراء قبلها، هدفين في الشوط الأول لصالح كريستال بالاس الذي يحتل مركزاً في وسط الترتيب لكن إيفرتون كافح في الشوط الثاني ليسجل هدفين بواسطة مايكل كين وريتشاردليسون قبل أن يحسم كالفرت - لوين الفوز. وسيدخل هذا الانتصار الفرحة

على قلب المدرب لامبارد وعشاق إيفرتون المخلصين الذين ساندوا فريقهم بقوة ورحبوا به بصفاوة قبل المباراة لكنهم شعروا باستياء بسبب الأداء الخيب في الشوط الأول. ورفع إيفرتون رصيده إلى 39 نقطة من 37 مباراة متقدماً بفارق أربع نقاط عن منافسيه على البقاء بيرنلي ولينز يوناييتد. وسيدخل مباراته الأخيرة هذا الموسم غداً الأحد أمام مضيفة أرسنال الساعي للعب في دوري الأبطال الموسم المقبل وقد تخلص من الضغوط التي يعاني منها منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. وقال كالفرت لوين لشبكة سكاي سبورتنس: «هذا الانتصار يحمل مذاقاً خاصاً بالنظر إلى الضغوط الهائلة التي تعرضنا لها والتأخر بهدفين والتعادل بعدها 2 - 0. كنت أعلم أننا سنحصل على فرصة أخرى. حاولت التحرك في المنطقة الصحيحة. إنها مباراة لن أنساها ما حبيت. لهذا نعشق كرة القدم وكذلك الجماهير. الموقف الذي كان

لندن، الشرق الأوسط

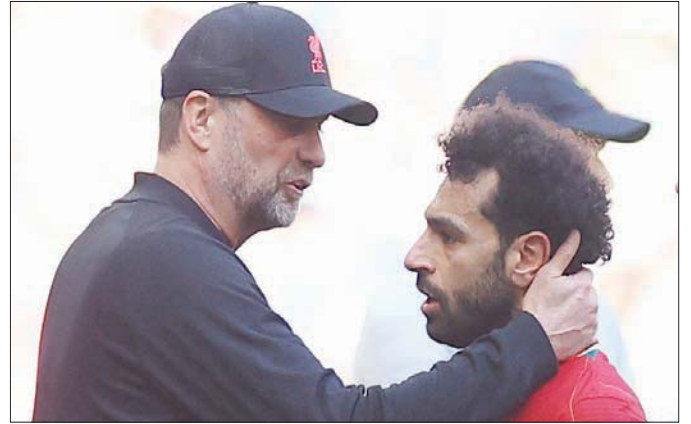
كان فرانك لامبارد مدرب إيفرتون على وشك البكاء عقب انتفاضة فريقه الخيرة وفوزه 3 - 2 على كريستال بالاس ليضمن البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم على استاد غوديسون بارك الخميس. ووصف لامبارد هذه اللحظات «بانها واحدة بين الأعظم في مسيرته»، حيث عوض إيفرتون تأخره بهدفين في الشوط الأول ليحقق الانتصار بفضل هدف من ضربة رأس عبر دومينيك كالفرت - لوين قبل خمس دقائق من النهاية. ويمكن للفريق الآن خوض مباراته الأخيرة في الدوري على ملعب أرسنال بدون ضغط.

وقال لامبارد: «في مسيرتي، كنت محظوظاً بقضاء أوقات رائعة، خصوصاً مع تشيلسي كلاعب ومدرب. لكن عندما تشعر بالإحباط مما يجلبه الهبوط فهذا شيء مختلف. تحتاج لآداء الكفاح بشدة وهذا صعب. القوم إلى هنا (إيفرتون) منذ ثلاثة شهور مع طاقم المعاون المذهل وهؤلاء الأشخاص الإيجابيين الذين يعملون بجدية لمحاولة تغيير الأمور، ثم الحصول على ردة الفعل هذه من اللاعبين والجماهير يثبت أن هذا النادي مميز، لذلك أشعر بالفخر لأنني مدرب لإيفرتون في هذه الليلة».

واحتفل لامبارد بشدة عقب صفارة النهاية ثم وقف الجماهير في الممرجات قبل أن تتدفق إلى أرضية ملعب غوديسون بارك للاحتفال. وقال لامبارد قبل الدفاع عن دخول الجماهير للملعب: «اعتقدت أنني كنت أبكي، ربما أقفز خارج جسدي. لا أحد يستطيع أن يشكك في الاحتفالات بعد نهاية المباراة. يمكن للناس أن تقول بسهولة «حسناً النادي لم يفز بأي شيء»، لكن العمل في هذا النادي بضعة شهور يجعلك تدرك ما يعني النقاء في الدوري للجماهير. يمكن أن ترى الشخصية التي أظهرها الفريق. الجماهير دفعتنا بقوة ولا شك في ذلك. لقد كانت أكثر من اللاعب رقم 12 كما أدى اللاعبون دورهم أيضاً».

وكان إيفرتون يحتاج إلى الفوز ليضمن البقاء في دوري الأضواء، وسجل كالفرت - لوين، الذي طارده الإصابات هذا الموسم، هدفاً بضربة رأس بعد ركلة حرة يطلق العنان

ليفربول لن يتعجل عودة صلاح رغم المنافسة على الحذاء الذهبي



صلاح مع مدربه كلوب بعد الإصابة (رويترز)

لندن، الشرق الأوسط، الأسبوع المقبل لأسباب تتعلق بال حفاظ على الإيقاع... وإن لم يتيسر ذلك فلا بأس... لا يمكنني الجزم بنسبة 100 في المائة».

وأضاف المدرب الألماني قوله: «اتفهم بنسبة 100 في المائة المعركة على صدارة قائمة هدافي الدوري بين صلاح وسون هيوينغ - مين لكننا لا يمكننا الإقدام على أي مخاطرة. وصلاح لا يريد الإقدام على أية مخاطرة. لا شك في ذلك».

وقبل الجولة الأخيرة ينفرد صلاح بصدارة قائمة هدافي الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 22 هدفاً متقدماً بفارق هدف واحد على الكوري الجنوبي سون هيوينغ. لذلك أشعر بالفخر لأنني مدرب لإيفرتون في هذه الليلة».

وأكد كلوب أن المهاجم البلجيكي ديفوك أوريغي سيترك النادي بعد أن ظل في صفوفه ثمانية أعوام أحرز خلالها عدداً من الأهداف الحاسمة. وأردف كلوب قائلاً أيضاً: «أتوقع أن يحظى ديفوك بصدور مميز. بالنسبة لي سيبقى هو أسطورة أيضاً مع مستوى ليفربول، ولقد سعدت بالعمل معه». هو واحد من أهم اللاعبين الذين عملت معهم. وسيحقق النجاح أينما ذهب. هذا مؤكد بنسبة 100 في المائة».

لندن، الشرق الأوسط

قال يورغن كلوب مدرب ليفربول إنه يود أن يشرك محمد صلاح وفيرجيل فان دايك وفابيانو في مباراة الفريق الحاسمة الأحد المقبل في مواجهة ولفرهامبتون واندرارز بالجولة الأخيرة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم لكنه أكد أنه غير واثق من قدرة هؤلاء اللاعبين على المشاركة. ويحتاج ليفربول للفوز على ولفرهامبتون في ختام موسم البطولة أصلاً في أن يفشل المنافس مانشستر سيتي صاحب الصدارة وحامل اللقب في الفوز على أستون فيلا ومن ثم يحصل فريق كلوب على فرصة للتتويج بلقب البطولة للمرة الثانية في ثلاثة أعوام.

وكان كلوب قد قال في وقت سابق إن فرصة خطف فريقه لقب الدوري الإنجليزي من مانشستر سيتي في الجولة الأخيرة غداً الأحد: «غير محتملة لكنها ممكنة». وقال كلوب الفائز بلقب الدوري في 2020: «إنها ممكن. غير مستحيلة لكنها ممكنة. وهذا بخفي. وأشار كلوب إلى أنه يتوقع أجواء حاسمة في إنفيلد في الجولة الأخيرة. وقال الو أراء البعض أن نصبح أبطالاً، فيجب علينا الفوز أولاً وحصول أستون فيلا على نقطة واحدة من سيتي».

وبسبب الإصابة خلال نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي الأسبوع الماضي أمام تشيلسي غاب صلاح وقان دايك عن فوز ليفربول على ساوثهامبتون في وقت سابق من الأسبوع الحالي بينما تعرض فابيانو لإصابة في العضلات في مواجهة أستون فيلا في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال كلوب للمصافحين أمس الجمعة: «لوضع يبدو جيداً واللاعبون يتخذون خطوات وسنرى. الحل المفضل عندي هو أن يشاركوا جميعاً مطلع للاحتفال».

مانشستر سيتي يعتمد على أسلوب «الاستحواذ على الكرة» الذي لا يجيده المهاجم النرويجي هل يغير غوارديولا خطة لبعه أم يبذل هالاند أسلوب أدائه؟

لندن، بارني روثي



هالاند وديرموند وكأس ألمانيا الموسم الماضي (أب)

مهاجم صريح منذ التعاقد مع جيسوس في عام 2016، وقبل ذلك، كانت القائمة الكاملة للمهاجمين الذين عملوا تحت قيادة المدير الفني الإسباني على مدار 16 عاماً تضم كلاً من: ليفاندوفسكي، وديفيد فيا، وزياتان إبراهيموفيتش. لكن سجله في العمل مع الهدف الصريح استثنائي أيضاً.

لقد سجل ليونيل ميسي 30 هدفاً في الدوري في موسمين ونصف الموسم قبل اللعب تحت قيادة غوارديولا، لكنه سجل 88 هدفاً في ثلاثة مواسم تالية تحت قيادة غوارديولا، ليحتل النجم الأرجنتيني إلى لاعب مثالي في مركز المهاجم الوهمي. كما أن عدد الأهداف التي سجلها تحت سجلها سيرجيو أغويرو تحت قيادة غوارديولا كان أكثر من عدد الأهداف التي سجلها قبل غوارديولا. ورغم أن أغويرو كان يبدو غير مناسب تماماً للطريقة التي يلعب بها غوارديولا في البداية، إلا أنه قدم أفضل مستوياته على الإطلاق تحت قيادة المدير الفني الإسباني، نظراً لأنه كان يلعب أمام خط وسط قوي للغاية يصنع له العديد من الفرص للتهدية.

في الحقيقة، يبدو أن هذا الأمر يتعلق بالإرادة والشخصية أكثر من أي شيء آخر. لقد أشار المهاجم الفرنسي السابق

متاخرة للغاية من حيث عدد التمريرات خلال المباراة الواحدة في المتوسط بالمقارنة بأفضل اللاعبين في أوروبا، حيث تشير الإحصائيات إلى أن كريم بنزيمة يمرر 41 تمريرة كل 90 دقيقة في المتوسط، مقابل 38,9 لمبابي، و35 لصلاح، و32,4 لكريستيانو رونالدو، في حين لا يمرر هالاند سوى 22 تمريرة فقط في المباراة، ليأتي في المركز 129 من أصل 193 مهاجماً في الدوريات الخمس الكبرى في أوروبا الذين لعبوا أكثر من 18 مباراة.

لكن النقطة المهمة هنا تتمثل ببساطة في أن أحد طرفي هذه المعادلة يجب أن يتغير، فيما أن يتغير هالاند ليتكيف مع الطريقة التي يلعب بها مانشستر سيتي، ولا يوجد سبب لافتراض أنه لا يستطيع القيام بذلك (أو في الواقع، لا يوجد سبب سبب حتى الآن يشير إلى أنه يستطيع القيام بذلك أيضاً)، وأما يغير مانشستر سيتي الطريقة التي يلعب بها، والتي تعتمد بشكل كبير على التمريرات الكثيرة من لاعبي خط الوسط، بعدما أصبح لديه مهاجم صريح قادر على هز الشباك. تجب الإشارة إلى أن غوارديولا لم يتعاقد مع

بطريقة لعبه ولا يغيرها مهما كانت الظروف، فهل سيعبرها هذه المرة من أجل هالاند، أم أن المهاجم النرويجي الشاب هو الذي يتعين عليه أن يتغير ليناسب طريقة لعب الفريق؟ هذا لا يعني أن هالاند مهووس بإحراز الأهداف فقط ولا يقوم بأي شيء آخر، حيث أشار أحد المواقع المتخصصة في شؤون الكرة الأوروبية (Whoscored.com) في قائمته التي تضم أفضل عشرة هدافين في أوروبا في الوقت الحالي إلى أن المهاجم النرويجي يأتي في المركز الخامس من حيث صناعة الأهداف، كما أشار إلى أنه يخسر الكرة أقل من ليفاندوفسكي ومحمد صلاح ومبابي. كما تشير الأرقام والإحصائيات إلى أن هالاند سجل معظم أهدافه (15 هدفاً من أصل 21 هدفاً في الدوري) بقدمه اليسرى، لكن إحرازه للأهداف من لمسة واحدة وطريقة ركضه الأنيقة تشير إلى أن تحركاته قد تتناسب مع الطريقة التي يلعب بها مانشستر سيتي في النواحي الهجومية.

علاوة على ذلك، هناك بعض الأرقام المهمة للغاية في هذا الصدد، من بينها على سبيل المثال أن هالاند يأتي في مرتبة

والتكتيكية داخل الملعب، نظراً لأن غوارديولا لم يتعاقد مع مهاجم فحسب، لكنه تعاقد مع هدف خالص بنسبة 100 في المائة، في الوقت الذي عودنا فيه المدير الفني الإسباني على أنه لا يعتمد كثيراً على رأس الحربة التقليدي. وجاء العنوان الرئيسي لصحيفة «لو باريزيان» الفرنسية يقول: «نافذة انتقال مجانية للهدافين»، في إشارة إلى تحرك الأندية الكبرى بقوة للتعاقد مع مهاجمين من أمثال هالاند وكيليان مبابي وروبرت ليفاندوفسكي. لكن من بين هؤلاء، فإن مبابي هو اللاعب الوحيد الذي يجيد اللعب خارج الصندوق وعلى أطراف الملعب.

في النهاية، تعاقد مانشستر سيتي، الذي تعتمد طريقة لعبه الأساسية على الاستحواذ على الكرة، مع لاعب رائع تكمن نقطة ضعفه الوحيدة في عدم قدرته على الاستحواذ على الكرة؛ إن المدير الفني غيّر كرة القدم الحديثة وجعلها تعتمد على التمريرات القصيرة والدقيقة تعاقد مع لاعب يمثل التمرير بالنسبة له الجزء الأقل تطوراً في طريقة لعبه؛ وغالباً ما يتم اتهام غوارديولا بأنه يتشبث

بالتالي يمكنه اللعب والتألق لسنوات طويلة، كما أنه يمتلك موصفات لاعب كرة القدم الحديث ونشا في أكاديمية عريقة مدبر فني رائع وسيعمل جاهداً على أن يساعد هالاند على التكيف والتأقلم مع الطريقة التي يلعب بها الفريق. وعلاوة على ذلك، فإن هالاند يمتلك موهبة كبيرة ويمتاز بصغر سنه،

لكن تعد هذه التجربة هي الأولى من نوعها على مستويات مختلفة، فهذه هي المرة الأولى التي يخرج فيها مانشستر سيتي ويتعاقد ببساطة مع لاعب قريب من أن يصبح أفضل لاعب في العالم. كما تعد هذه صفقة متميزة من الناحية التجارية، ومن المؤكد أن وجود شرط جزائي في عقد اللاعب مع بوروسيا دورتموند قد ساهم في إبرام هذه الصفقة بهذا المقابل المادي، لكن لا يجب أن ننسى أن هناك العديد من الرسوم والمبالغ المالية التي دفعت لأطراف أخرى، وبالتالي يمكن القول إن هذه الصفقة باهظة الثمن لمن لا يستطيع تحملها، لكنها جيدة للغاية لمن يستطيع تحملها. وبعيداً عن الأمور المالية، فإن المغامرة الحقيقية تتمثل في النواحي الخطئية

التي تواجه الفريق. لكن تعد هذه التجربة هي الأولى من نوعها على مستويات مختلفة، فهذه هي المرة الأولى التي يخرج فيها مانشستر سيتي ويتعاقد ببساطة مع لاعب قريب من أن يصبح أفضل لاعب في العالم. كما تعد هذه صفقة متميزة من الناحية التجارية، ومن المؤكد أن وجود شرط جزائي في عقد اللاعب مع بوروسيا دورتموند قد ساهم في إبرام هذه الصفقة بهذا المقابل المادي، لكن لا يجب أن ننسى أن هناك العديد من الرسوم والمبالغ المالية التي دفعت لأطراف أخرى، وبالتالي يمكن القول إن هذه الصفقة باهظة الثمن لمن لا يستطيع تحملها، لكنها جيدة للغاية لمن يستطيع تحملها. وبعيداً عن الأمور المالية، فإن المغامرة الحقيقية تتمثل في النواحي الخطئية

سيبدأ على الفور في محاولة تغييره. لقد تعاقد مانشستر سيتي مع الهدف الوحيد على مستوى العالم الذي لا يمكن لأي شخص أن يشكك في إمكاناته أو قدرته على إحداث الفارق، نظراً لأنه لاعب صغير في السن، ويملك فنيات هائلة، وأثبت في كل تجاربه السابقة أنه مهاجم من

سبيداً على الفور في محاولة تغييره. لقد تعاقد مانشستر سيتي مع الهدف الوحيد على مستوى العالم الذي لا يمكن لأي شخص أن يشكك في إمكاناته أو قدرته على إحداث الفارق، نظراً لأنه لاعب صغير في السن، ويملك فنيات هائلة، وأثبت في كل تجاربه السابقة أنه مهاجم من

وما الذي يمكن أن يحدث بشكل خاطئ؟ في البداية، يجب التأكيد على أن هذه اللعبة معقدة بشكل مذهل وبها العديد من التشابكات والحسابات المختلفة التي لا نهاية لها. وبالتالي، فلكي يكون نجاح هالاند مع مانشستر سيتي مضموناً، فقد يتعين على غوارديولا تغيير الطريقة التي يلعب بها الفريق، أو قد يتطلب الأمر من هالاند نفسه تغيير الطريقة التي يلعب بها، أو على الأقل قدراً من الذكاء من كلا الطرفين من أجل مساعدة اللاعب النرويجي الشاب على النجاح في ملعب الاتحاد.

لقد أصبح هالاند لاعباً أكثر اكتمالاً ونضجاً خلال الموسم الماضي، لكن تظل الحقيقة تتمثل في أن اللاعب الذي كان من الممكن أن يذهب إلى أي نادٍ آخر قد انتقل للعب تحت قيادة مدير فني

أغويرو تأقلم سريعاً مع أسلوب لعب غوارديولا (غيتي)

اللاعب الأميركي يتحدث عن مستقبله مع الفريق اللندني والقرارات الصعبة التي يجب أن يتخذها بوليسيتش: أعشق تشيلسي لكن أكره مقاعد البدلاء

هذا الموسم، حيث بدأ الفريق الموسم الحالي وهو أحد أقوى المرشحين للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، قبل أن تتراجع فرصه في المنافسة بشكل كبير. صحيح أن الفريق ضمن التأهل لدوري أبطال أوروبا موسم آخر وحصل على لقب كأس السوبر وكأس العالم للأندية، لكنه فشل في المنافسة على لقب الدوري وخسر أمام ليفربول في المباراة النهائية الإنجليزية المحترفة وكأس إنجلترا، وبالتالي فمن المناسب أن نسال بوليسيتش عما إذا كان يرى أن الفريق لم يحقق النجاح المتوقع هذا الموسم.

يقول بوليسيتش: «شكل عام، لقد أنجزنا الكثير. لقد قدمنا مستويات جيدة في دوري أبطال أوروبا. وفي المباراة النهائية لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة قدمنا أداء رائعاً وخسرنا بركلات الترجيح أمام ليفربول. ووصلنا إلى المباراة النهائية لكأس إنجلترا (خسر الفريق أيضاً بركلات الترجيح أمام ليفربول)». والآن، أصبح هناك شكك جدد لنادي تشيلسي، وبالتالي فمن المتوقع أن يكون الصيف الجاري مليئاً بالاضطرابات والتغييرات، أما بالنسبة إلى بوليسيتش، فإنما تكون هناك بعض المحادثات والمناقشات الصريحة التي يجب إجراؤها، والقرارات الصعبة التي يجب اتخاذها.

ان معظم الأهداف الثمانية التي أحرزها هذا الموسم جاءت في وقت متأخر: الدقيقة 64 في المتوسط. فعندما تقترب المياريات من نهايتها ويشعر اللاعبون بالإرهاق البدني والذهني، يكون هذا هو الوقت المناسب لكي يبذل فيه النجم الأمريكي قصارى جهده وينقض على الفريق المنافسة لهز الشباك. ولهذا السبب، لا يزال بوليسيتش قادراً على أن يترك بصماته مع الفريق في أصعب وأهم الأوقات. هناك نظرية مفادها أن بوليسيتش يعاني قليلاً بسبب قدرته على اللعب في أكثر من مركز وامتلاكه قدرات ومهارات متنوعة، يتميز تيمو فيرنر بأنه أكثر سرعة، وماسون ماونت بأنه أفضل من حيث التمرير، وحكيم زياش أفضل في الكرات العرضية، وكاي هافرتز أفضل في إنهاء الهجمات والضربات الرأسية، وبالتالي فربما يفسر هذا سبب انتقال بوليسيتش كثيراً من اللعب كظهير إلى اللعب كصانع ألعاب أو كمهاجم صريح. يقول بوليسيتش عن ذلك: «أنا أشعر بالراحة عندما أقوم بدور هجومي بالتاكيد. وأشعر براحة أكبر عندما اللعب كصانع إيسر أو في أي مكان على الجانب الأيسر. وأعتقد أنه كان هناك الكثير من التغيير هذا الموسم».

قد يساعد هذا التغيير - داخل وخارج الملعب - في تفسير تذبذب مستوى تشيلسي



يرى بوليسيتش أن الموسم الحالي كان ناجحاً لتشيلسي رغم خسارة نهائي كأسين أمام ليفربول (إب)

ملعب «إيلاند رود» في مباراة مؤجلة من المرحلة 33 من المسابقة أن بوليسيتش لا يزال لاعباً من الطراز العالمي. وبينما كان تشيلسي يشن هجمة جديدة على مرمى ليدز يونايتد في بداية الشوط الثاني، عاد

وبعد ذلك، يتعين على أن أقدم مستويات جيدة بالطبع عندما أشارك في المباريات، حيث يجب أن أكون دوراً مؤثراً مع الفريق». وأظهرت المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد بثلاثية نظيفة على

على المزيد من الفرص للمشاركة في المباريات. لكن كيف يستعيد مكانه في التشكيلة الأساسية؟ قائلا: «نعم، بالطبع. أريد أن أقدم قصارى جهدي في التدريبات، وأن أظهر لتوخييل بشكل يومي أنني مستعد دائماً للعب.

مباراة الإياب أمام ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا. ولكنه إنجلترا الذي خسره تشيلسي أمام ليفربول. وكتب والد بوليسيتش: «الشيء المحزن هو أنه يحب هذا النادي وزملاءه في دوري في ذهن بوليسيتش نفسه؛ يبلغ بوليسيتش من العمر 23 عاماً، ويمتلك إمكانات ومهارات فذة تجعله أفضل لاعب كرة قدم أمريكي على الإطلاق. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، عندما حاولت صحيفة كواجه إعلاناً لبيع مشروبات الطاقة والعباب الكومبيوتر والبوريتو والشوكولاتة بزبدية الفول السوداني. وصعد النجم الأمريكي إلى النجومية بسرعة هائلة وحصل على لقب دوري أبطال أوروبا مع تشيلسي، الذي يعد أحد أكبر الأندية في العالم. لكن بوليسيتش لم يشارك في التشكيلة الأساسية لتشيلسي سوى 12 مرة فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. وقبل أيام قليلة من هذه المباراة، نشر والده، مارك، تغريدة على حسابه الخاص على موقع «تويت» - قبل أن يحذفها بسرعة - عثر فيها عن خيبة أمله من المعاملة التي تلقاها نجله في تشيلسي. وظل بوليسيتش حزيناً لمقاعد البدلاء في مباراة الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي، والمباراة النهائية لكأس العالم للأندية،

لندن، جوناثان ليو

في أي اتجاه يسير كريستيان بوليسيتش؟ خلال معظم فترات مسيرته الكروية، كان هذا السؤال يشغل بال مدافعي الفرق المنافسة، لكنه في الأونة الأخيرة ربما أصبح يدور في ذهن بوليسيتش نفسه؛ يبلغ بوليسيتش من العمر 23 عاماً، ويمتلك إمكانات ومهارات فذة تجعله أفضل لاعب كرة قدم أمريكي على الإطلاق. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، عندما حاولت صحيفة كواجه إعلاناً لبيع مشروبات الطاقة والعباب الكومبيوتر والبوريتو والشوكولاتة بزبدية الفول السوداني. وصعد النجم الأمريكي إلى النجومية بسرعة هائلة وحصل على لقب دوري أبطال أوروبا مع تشيلسي، الذي يعد أحد أكبر الأندية في العالم. لكن بوليسيتش لم يشارك في التشكيلة الأساسية لتشيلسي سوى 12 مرة فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. وقبل أيام قليلة من هذه المباراة، نشر والده، مارك، تغريدة على حسابه الخاص على موقع «تويت» - قبل أن يحذفها بسرعة - عثر فيها عن خيبة أمله من المعاملة التي تلقاها نجله في تشيلسي. وظل بوليسيتش حزيناً لمقاعد البدلاء في مباراة الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي، والمباراة النهائية لكأس العالم للأندية،

رأى أن مشاركته في مسرحية مع شريهان علامة بمشواره أيمن القيسوني: تعرضت لصعوبات بسبب دوري في «يوتيرن»



أيمن القيسوني (يسار) والمخرج سامح عبد العزيز

عمل كوميدي أو أكشن كوميدي، خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أنه لا يستطيع حالياً تقديم بطولة مطلقاً: «أنا ما زلت في مرحلة بناء اسمي، وليس لدي مشكلة في البطولة الجماعية، بالعكس البطل الرئيسي يحمل على عاتقه نجاح أو فشل العمل، أما البطولة الجماعية فيكون التركيز فيها على المحتوى أكثر».

وتحدث أيمن القيسوني عن تقديمه للبرامج، وعفاً إذا كانت لديه فكرة يود تنفيذها بمصر بعد تجربته في لبنان فقال: «تقديم البرامج يحتل مكانة خاصة في قلبي فهي بدايتي الحقيقية وحالياً أقدم برنامجي الذي يجمعني بزوجتي الإعلامية اللبنانية نسرين زريق في لبنان، ونقوم من خلاله بالتعليق واستضافة الفنانين وأتمنى أن أقدمه على نطاق واسع في مصر، وأشعر أن التوليفة ستكون رائعة».

ويذكر أيمن أن تجربته في مسرحية «كوكو شانيل» كانت علامة مهمة في مشواره: «دائماً أقول إن مسرحية (كوكو شانيل) كانت من أهم الأعمال التي قدمتها في حياتي لا سيما أنني رقصت وغنيت لأول مرة في حياتي، والرقص كان مع كبرى العلاقات والأيقونة الجميلة شريهان، وارى أن ذلك شرف كبير نلتها وأذكر أنها كانت صورة معي حيث ظلنا نضرب للرقصة التي جمعنا معاً فترة كبيرة وشعرت بانها تتطلع لظهوري بأجمل صورة وأفضل أداء».

قال الفنان المصري أيمن القيسوني، إنه تعرض لصعوبات ومضايقات بسبب دور الشر الذي قدمه ضمن مسلسل «يوتيرن»، الذي عُرض في موسم رمضان الماضي، وأوضح في حوار مع «الشرق الأوسط» أنه تحمس للعودة للدراما بسبب توليفة عمل المسلسل التي وصفها بأنها «مميزة».

في البداية، تحدث القيسوني عن تفاصيل شخصية «يوسف» التي قدمها في مسلسل «يوتيرن»، قائلاً إنه لم يخوف من تقديم شخصية شريرة بمساحة كبيرة خلال أحداث العمل، مشيراً إلى أن «يوسف» شخص سريع الغضب ومظلوم ورده فعله خلال الأحداث كانت قوية وتتسم بالشر بالفعل، لكنها ملائمة للشخصيات التي كان يتعامل معها خلال السياق الدرامي».

وكشف أنه رفض مشاهدة طفله الصغير له على الشاشة بسبب طبيعة دوره الشريرة بالفعل، كما أشار إلى تعرضه لمضايقات وسيل من الشتائم من سيدة خلال تسوقه في أحد المراكز التجارية بمصر، إذ احتدت عليه وكادت تعتدي عليه لولا تدخل زوجها من جهة ووالدته من جهة أخرى، «والتي قالت لها إنني شخصية مختلفة تماماً عن سمات وصفات شخصية (يوسف) التي شاهدها الناس على الشاشة».

وذكر القيسوني أنه استعان بمدرّب لضبط انفعالات الشخصية والتدريب عليها من جميع الجوانب: «الشخصية مختلفة تماماً عني، لذلك قدمت ليس مجرد مطرب أو زميل مهنة، لكنه أخ وبيننا شفرة عمر طويلة، يكفي أنني قبل أن أسير في طريق الغناء، كنت أنهى إلى حفلاته لكي أشاهده وأنا خلف المسرح لكي استمتع بصوته وأغانيه».

ماذا عن أعمالك الغنائية الجديدة؟ بدأت في التحضير لعدة أغنيات جديدة مقرر طرحها في فصل الصيف، من بينها أغنية مصرية لم يستقر على اسمها ستطرح عبر المنصات خلال يوليو (تموز) المقبل.

في فصل الصيف: «شرف كبير أن تعرض أغنيتي ضمن حلقات مسلسل عالمي مثل (Moon Knight)»، لافتاً إلى أن ذلك الأمر يضع على كتفيه مسؤولية كبيرة، ويحفزه «للوصول للعالمية»، بحسب وصفه. وإلى نص الحوار:

أن استقراره اجتماعياً ساعده فنياً خلال الآونة الأخيرة: «أصبحت حياتي الاجتماعية مستقرة للغاية وربناً رزقني بـ(عليا) التي جاءت للعالمية ومعها الخير»، وأكد سعد الذي بدأ التحضير لأغنيات جديدة سوف يطرحها

يشعر المطرب المصري أحمد سعد بسعادة غامرة الآن عقب النجاحات المتتالية التي حققها أخيراً. وقال سعد في حوار مع «الشرق الأوسط» إن «أغنية (عليكي عيون) تصدرت الاستفتاءات في مصر والوطن العربي لأكثر من شهر»، مضيفاً

قال إن استقراره اجتماعياً ساعده فنياً

أحمد سعد: غنائي في «مون نايت» يحفزني للوصول للعالمية

ظهرت بها مع مكي في المسلسل من صممها؟

أصبحت حالياً أمتي مهنة أخرى غير مهنة الغناء، وهي مهنة تصميم الرقصات، فبعد الرقصة التي صممتها لأغنيتي الشهيرة «سايبرينا يا دنيا» لفيصل «من أجل زيكو»، وأصبحت «ترند» في الوطن العربي، حققت رقصتي مع مكي نفس النجاح في مسلسل «الكبير أوي».

كيف تقيم تجربة مشاركتك بالغناء، في المسلسل الأميركي العالمي «Moon Knight»؟

شرف كبير أن تعرض أغنيتي ضمن حلقات مسلسل عالمي مثل «Moon Knight»، حيث إن ذلك الأمر يضع على كتفي مسؤولية كبيرة، وهي أن تكون أعمالتي القادمة متطورة، وقادرة على المنافسة العالمية، خاصة بعد أن شاهدت التعليقات التي جاءت على الأغنية بعد عرضها في المسلسل، وجدت مئات التعليقات التي تشيد بها وبلحنها من مواطنين بأميركا وجنوب أفريقيا، وهو أمر يجعل الشخص يعجز بنفسه.

حدثنا عن علاقتك بالفنان بهاء سلطان بعد أن شارك معك في إحياء حفل غنائي في القاهرة؟ بهاء سلطان بالنسبة لي ليس مجرد مطرب أو زميل مهنة، لكنه أخ وبيننا شفرة عمر طويلة، يكفي أنني قبل أن أسير في طريق الغناء، كنت أنهى إلى حفلاته لكي أشاهده وأنا خلف المسرح لكي استمتع بصوته وأغانيه».

ماذا عن أعمالك الغنائية الجديدة؟ بدأت في التحضير لعدة أغنيات جديدة مقرر طرحها في فصل الصيف، من بينها أغنية مصرية لم يستقر على اسمها ستطرح عبر المنصات خلال يوليو (تموز) المقبل.



سعد في مشهد تمثيلي مع أحمد مكي من مسلسل «الكبير أوي»

الاجتماعية أصبحت مستقرة للغاية وربناً رزقني بطفتي عليا التي جاءت للعالمية ومعها الخير. تصدرت الترند بعد ظهورك مع الفنان أحمد مكي في مسلسل «الكبير أوي» كيف تقيم هذا الأمر؟ النجاح سمة أساسية في كافة أعمال الفنان أحمد مكي، لأنه فنان كبير ولديه شعبية جارفة في كافة أرجاء الوطن العربي، كما أنه فنان يحترم جمهوره ولا يفتعل المشاكل مطلقاً، وعندما عرض علي فكرة المشاركة لعدة دقائق في الحلقة الأخيرة من المسلسل، وافقت على الفور، لأنني كنت واثقاً في تقديم عمل جيد، والحمد لله المشهد حقق نجاحاً كبيراً وتصدر محركات البحث والمشاهدة أيضاً عبر موقع «يوتيوب».

لفت الأنظار بالرقصة التي اغنية كاملة بعنوان «عليكي عيون»، فكل ما في الأمر، هو أنني طرحته مقطوعاً صغيراً (كوبليه) في «عبد الحب» من الأغنية من دون أن أطلب عليها أي عنوان، لكن النجاح الكبير الذي حققه «الكوبليه» جعلني أستكمل العمل عليها وأطرحها، وبفضل الله كانت الأغنية الأكثر استماعاً في مصر والوطن العربي وحققت 14 مليون مشاهدة في فترة وجيزة.

البعض يؤكد أن حياتك الأسرية أصبحت مستقرة الآن... ما تعليقك؟

أشكر زوجتي عليا البيسوني لما بذلته معي خلال الفترة الأخيرة، فلهذا دور كبير في هذا النجاح، وحياتي

يحرص سعد أغاني جديدة لإطلاقها في فصل الصيف

هل كنت تخطط من البداية ل طرح أغنية «عليكي عيون» كاملة؟ بصراحة شديدة لم أكن أخطط ل طرح

حوار في

القاهرة، محمود الرفاعي

أغانيك «عليكي عيون»، وصاحبي الجدد «وتوب» تصدرت قوائم المشاهدة في مصر طيلة الأشهر الأربعة المنقضية... كيف ترى هذا؟

أشعر بسعادة غامرة، بهذه النجاحات المتتالية، والتي حققتها خلال الفترة الوجيزة الماضية، وذلك دليل على أنني أصبحت أركز بشكل كامل في عملي الفني، ولا ألتفت إلى أي مضايقات، والحمد لله أغنية «عليكي عيون» هي واحدة من أكثر الأغنيات استماعاً في مصر والوطن العربي خلال عام 2022، وتصدرت الاستفتاءات في مصر والوطن العربي لأكثر من شهر، وأيضاً أغنية «صاحبي الجدد» التي قدمت كإعلان خيري مع الطفل الططفل محمد

أسامة في شهر رمضان، وكذا تتر مسلسل «توب» لشقيقي الفنان عمرو سعد كان الأكثر استماعاً خلال الشهر الكريم.

هل كنت تخطط من البداية ل طرح أغنية «عليكي عيون» كاملة؟ بصراحة شديدة لم أكن أخطط ل طرح

قالت إنها تربت على قاعدة أن الجميع متساوون في الحياة

ريان حركة لـ التنترقا الأوسط : حان الوقت كي أحلق خارج فضاء «للموت»

الشهرة؟ ترد: «أعتقد أن هذا الأمر ينشأ من أجواء التريبة التي يتلقاها الشخص، وحسب العائلة التي نما فيها. أنا تربيت على قاعدة أن الجميع متساوون في الحياة. فليس هناك شخص أفضل أو أهم من غيره، لكل منا ميزته ورسالته في الحياة، ولطالما دعمني والذي في مشواري، وكانا يكرران على مسعمي عبارة (نحننا) من أحسن من حداد. الفوقية ليست من طبعنا أبداً، فانا قريبة جداً من الناس، وهم يلمسون ذلك دون شك».

تعترف ريان حركة بأن وقوفها أمام ممثلين رواد أمثال رندة كعدي وفادي أبي سمرا وكارول عبود وأحمد الزين وغيرهم، زودها بدروس كثيرة وتضارب غنية. «جميع من ذكرتهم تعلمت منهم الكثير فهم أساتذة ومحترفون، احتضوني بشكل كبير. وهم لم يتوانوا عن تشجيعي دائماً بعبارات تزيد الثقة بالنفس. أحمد الزين مثلاً، طبعني بتشجيعه، بحيث كان يرفع معنوياتي، ويريدني حماساً للتمثيل. فانا كبرت بين هؤلاء الأساتذة، ويعود لهم الفضل الكبير لتطويري».

من ناحية أخرى، كانت تمنى ريان لو جمعها مشهد واحد مع الممثل محمد الأحمد، في سباق وتعاونت مع بديع أبو شقرا في مسلسل «هروب»، والممثل باسم مغنية تعرفت إليه عن كثب من خلال موقع التصوير، وضمن مشهد جمعتهما معا في

أصابع الديدن. ولكنها نجحت في كل مرة في أن تجذب المشاهد بتخصيتها المحببة إلى القلب، التي تلمزتها بمكانتها بينهم ومعهم، من دون أن تسترقها الشهرة وأضواؤها.

تقول في هذا السياق: «اتمسك في إبقاء قدمي على الأرض مهما بلغت من نجاحات، لكن كثيرين قبلك ذكروا ذلك وخالفوا هذه القاعدة بعد تذوقهم

النجومية لا تعني لي كثيراً، كما أن لدي طريفاً طويلاً علياً أن أمتسحبه كي أصقل خطواتي، وأصبح أكثر احترافاً. براني أن النجومية تولد يد على الناس ككرة فعل على أداء ممثل معين ومدى حبهم له، وهي رمزية ليست أكثر». الأعمال الدرامية التي شاركت بها ريان حركة منذ بدايتها حتى اليوم قد لا يتجاوز عددها



ريان حركة مع الممثلة ماغي بوغصن

حتى اليوم ترد: «أعتقد ذلك، فبعد حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «أعتقد أنه حان الوقت لأحلق خارج فضاء «للموت»، صحيح أنني مثلت في الفكرة، حتى إنني شعرت في قراره نفسي بأنه صار عندي القدرة على القيام بهذه الخطوة. وعلى فكرة أنا لست من الممثلين الذين يهتمون بمساحات الأذواق، إذ يمكن أن تشكل مساحة صغيرة أحياناً نتيجة أفضل. فدوري في (للموت) لم يرتكز على مساحة كبيرة، بل كان محورياً وأساسياً في القصة».

هل تعتبرين نفسك اليوم نجمة؟ «النجومية في مجرد لقب وليست أنا من أقرر، بل الناس. وحالياً تردد بعض الأقلام عبارة النجمة الشابة أو الصاعدة، ولكن

نبرة صوتها وشكلها الخارجي أو في تعاطيها مع من هم حولها. جراتها كانت بادية بشكل كبير، حد وصولها لدرجة الوقاحة. أدائها الناضج جاء ليكمل هذه التغييرات ليدمجها بالثقة بالنفس التي وصلت إلى المشاهد بصورة غير مباشرة. تقول: «عندما دخلت جمهوراً لا يستهان به، إن في مسلسل «بروفا» أو «أولاد آدم» وكذلك في «عهد الدم». لكن دراما «للموت»، بجزائه الأول والثاني، توجتها نجمة شابة بامتياز، رغم فتوة مشوارها الذي انطلقت به في عام 2019، فشخصية ليس التي جسدتها، من خلال المراحل التي مرت بها في الجازين، زودتها بتجربة غنية. فهي تحولت من فتاة ساذجة ومغلوبة على أمرها في الأول، إلى زوجة وأم وإمرأة تجيد المواجهة في الثاني، ما أحدث الفرق عندها كممثلة».

وتعلق حركة، في حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «عندما رحلت أقرأ دوري في اللوموت (2) صدمت للوهلة الأولى. لمست تغييراً جذرياً، عند لمس التي أجسد شخصيتها. شعرت بانها مرات تخرج بتصرفاتها النافرة عن تلك المطبوعة بالطيبة والبراءة في الجزء الأول». وتتابع: «لكن براني قوية جرعات الحرارة هذه، وكنت أجتهد كي أبود ليس المختلفة. فكل هذه العوامل أسهمت في أن يأتي أدائي مغايراً عن الجزء الأول. وكان علي أن أسير بين النقاط، بحيث لا أبلغ في أدائي».

ولكن ماذا بعد؟ هل بدأت ريان حركة تخطط للمشاركة في أعمال تخرجها من قاص «للموت» الذي انحبست بين قضبانه لستين متتاليتين، وبانت صورتها

بعد «للموت» تفكر ريان حركة في التحليل خارج فضاءه



تركي الدخيل

الأدب؛ وصية هارون الرشيد ورسالة القصصبي

في كل حضارة منظومة ثقافية تخدم انتقال المحامد المعنوية، والتقاليد الحسنة؛ من جيل إلى جيل. تحافظ على جماليتها نقلها، والأثر النفسي الإيجابي الذي تحدثه في متلقيها، فينقلها بقيمتها الصغرى والكبرى. ولدى العرب، لا نجد من لا يفعل، برواية بيت شعر، أو حكمة، أو غير ذلك من الآداب؛ التي صوغت بعناية، لتخلد السلوك الحسن، وتورث سامعها رغبة في محاكاته، ومجاراته. فالأدب، كما جاء في «لسان العرب»، هو «الذي يَتَأَدَّبُ بِهِ الأديبُ مِنَ النَّاسِ؛ سُمِّيَ أديباً لأنه يأدبُ النَّاسَ إلى الحامد، ويُنْهَاهُمْ عَنِ المُنْكَرِ». ويروى أنَّ بيت الشاعر الجاهلي، طرفه بن العبد:

نحن في المشتاة ندعو الجفلى

لا ترى الأدب متأ يئنقر

هو أقدم استخدام للأدب، والعهد على شوقي ضيف، والأدب المقصود في البيت؛ هو الداعي إلى الطعام، ويفتخر طرفه أنَّ أديبهم هذا لا يئنقي في دعوته لطعام الشتاء أحدًا بين الجائعين، بل يدعوهم جميعاً، دلالة على الكرم. وكثيراً ما مازحت أصدقائي المترجمين؛ ليتباروا في تفسير ترجمة كثير من الكلمات الجامعية العربية، لمسارات Art على أنها الآداب، فكلية الآداب هي Faculty of Arts، ولم أجد غير وضع جامعات هي القلة التي ترجمت التخصص على أنه هو الفنون لا الآداب. وليس في كليهما خطأ، ولكن فيه ملاحظة وتامل، فالفنون والآداب يقومان بدراسة الأمر نفسه؛ ينفقان الأخلاق وقيم الجمال.

تداخلت في تاريخ العرب شخصيات اعتبارية، فظهر العالم والأديب، كما ظهر المعلم والمؤدب، ولذا قالوا «إنما اشْتَقَّ اسم المعلم من العلم، واسم المؤدب من الأدب... والعلم هو الأصل، والأدب هو الفرع». قال الجاحظ (ت 255هـ) في رسالته: «لمحمد بن أبي دؤاد (ت 239هـ) المعروفة بـ«الأخلاق المحمودية والمذمومة»: «اجتمعت الحكماء أنَّ العقل المطبوع والكرم الغريزي لا يبلغان غاية الكمال إلا بمعاونة العقل المكتسب. ومثلاً ذلك بالنَّارِ والحطب، والمصباح والذهن. وذلك أنَّ العقل الغريزي ألة والمكتسب مادة، وإنما الأدب عقل غيرك تزيد في عقلك».

بعد الأمويين؛ انتخب العباسيون؛ علماء ليقوموا بوظيفة المؤدبين لأبنائهم، منهم أبو عبيد الله معاوية بن يسار، الموصوف بأنه سابع الدرغ في الكرم والبلاغة، كان مؤدباً في عهد المهدي، أما الكسائي فكان مؤدب الرشيد وأولاده. يروي ابن خلدون في تاريخه الشهير بالمقدمة، أنَّ خلف الأحمر، قال: «بعث إلي الرشيد في تأديب ولده محمد الأمين فقال: يا أحمَرُ إنَّ أمير المؤمنين قد دفع إليك مهجة نفسه وثمره فصنِّ يدك عليه مبسوطة وطاعته لك واجبة، وكُنْ له بحبِّ وضعك أمير المؤمنين، أقره القرآن وعزِّفه الأخبار بروه الأشعار وعلمه الشئشئ ويضربه بمواقع الكلام، وبدنه وامنعه من الضحك إلا في أوقاته، وحذو تعظيم مشايخ بني هاشم إذا دخلوا عليه، ورفع مجالس القواد إذا حضروا مجلسه. ولا تمزَّنْ بك ساعة إلا وأنت مغتمُّ فائدة تديده إياها من غير أن تحزنه فتمتدَّ ذهنه. ولا تمنع في مسامحته فيستحلي الفراغ ويالفه. وقومه ما استطعت بالقرب والملاينة، فإنَّ أباحها فعليك بالشدَّة والبخل».

يقول شوقي ضيف: «منذ القرن الثالث للهجرة نجد الكلمة تدلَّ فيما تدلُّ عليه- على السنن التي ينبغي أن تُراعى عند طبقة خاصة من الناس، وألقت بهذا المعنى كتبت كثيرة مثل: (أدب الكاتب) لابن قتيبة و(أدب النديم) لكشاجم المتوفى نحو سنة 350هـ. وتواترت كتب مختلفة في أدب السرفى وأدب الوزير وأخرى في أدب الحديث وأدب الطعام وأدب المعاشرة وأدب السفر إلى غير ذلك. على أن أكثر ما كتلت تدلُّ عليه مقطعات الأشعار وطرائف الأخبار».

وأولت اللفظة حمالة تتسع وتصيق، فحفظاً على الأدب المتقدم عند طرفه، نشأت آداب الطعام، والكلام، والسلام، والمنام، وتطورت حتى وصلت إلى نظم سلوكية مرعية في حالات مخصوصة وأوقات معلومة، سواء في الآداب العامة أو غيرها، وصار يطلق على أغلبها التهذيب. ولعل الأدب بهذا المعنى، الذي يكون فقدها -عناداً لله وإياكم- مدعاة للهجة، فليس لدى المتنبّي هجاء أقدر من قوله:

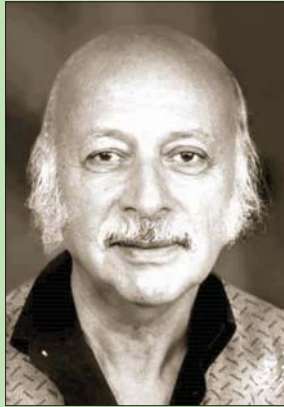
فَقَرَّ الجَوهِلُ بلا عَقْلِ إلى أدبٍ

فَقَرَّ الحِمارُ بلا رَأْسٍ إلى رَسَنِ

وبين كل هذه الآداب التعليمية والسلوكية صلة، فقراءة الأدب، تعلم الإنسان قيمة الأخلاق، ليوطن لجمالها، ويستلذ بها، ويسعى لها ولعرفه أهلها. ولطالما كانت الوصية لمن أراد أن يتخلّق بالخلق الحسن، وأن يذكر هنا أنَّ الدكتور غازي القصصبي لما سُئِلَ عن كتاب يحمل في حله وسفره، قال: «كتاب (العقد الفريد) لابن عبد ربه الأندلسي؛ له في الواقع قيمة نفسية وقيمة فكرية، القيمة النفسية التي تعرض في أبي رحمه الله، وكنت في سنة الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة، ومن غير مبالغة قرأت الكتاب أكثر من عشر مرات، وكل فترة أقرأه أو أعيد قراءة أجزاء منه». ثم مضى يحضّ الناشئين على قراءته. ولم يستوفيني استغراقه في إعادة القراءة، ولكن ما أعجبتني، هو سلوك والده، الذي رَكَى ولده بمثل هذه الهدية. ثمّة أفعال عظيمة، وأخلاق نبيلة، تفيض بها جوانب حياتنا الحجة، تستحق أن يخلدها الأدباء بفنهم، لتكون في عداد الآداب، ينقلها المؤدبون من جيل إلى جيل.

الكاظمي وجه بنقل جثمانه لدفنه في العراق

الأوساط السياسية والثقافية العراقية تنعى مظفر النواب



الشاعر العراقي مظفر النواب

بغداد التي أكمل فيها دراسته الجامعية. ثم عُيِّنَ مدرسا للغة العربية، لكنه فصل لاحقا لنشاطه السياسي، ثم اعتقل في سجن نقرة السلطان الشهير. بعد استيلاء البعثيين على السلطة عام 1963، اضطر النواب للهروب إلى إيران، لكنه اعتقل من «السفالك» وأعيد للعراق، حيث أودع في سجن الحلة. واستطاع الهرب مع مجموعة من السجناء بعدما أُلْحِقُوا في حفر نفق تحت السجن. ثم عاد إلى العراق 1969 لغفرة قليلة، واضطر ثانية للرحيل، ليقتضي أكثر من نصف حياته في المنفى، في عدة بلدان عربية، فاستقر لفترة في لبنان وسوريا وليبيا، وبعض الدول الأوروبية.

لقد اشتهر الشاعر النواب بشكل خاص بشعره الشعبي، منذ أن نشر قصيدته الشهيرة «الريل - القطار - وحمد» في فترة مبكرة من حياته. وتكمن أهمية مظفر الشعرية في تجديده القصيدة الشعبية، وتحولها إلى «قصيدة مدنية»، كما يعثر معظم النقاد، رغم مفرداتها الضاربة في عمق الريف العراقي، وفي منطقة الأهوار تحديداً.

فهو حي في ذهن كل من ترنم بقصائده الخالدات». وخاطب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في تغريدة له النواب بقوله: «العراق الذي لطالما تغنيت باسمه أينما حلت، وأفانيت عمرك لإعلاء مكانته بكتسيه الحزن وهو يودعك إلى مفوك الأخير...». وذكرت الأنباء الواردة من العاصمة العراقية أن الكاظمي قد وجّه بنقل جثمان النواب بالطائرة الرئاسية لدفنه في العراق. وُلِدَ النواب عام 1934 في

لندن، «الشرق الأوسط» نعت الأوساط الرسمية والثقافية في العراق الشاعر العراقي مظفر النواب الذي رحل صباح الجمعة عن 88 عاماً في أحد مستشفيات الشارقة بعد معاناة طويلة من المرض. وكتب رئيس الجمهورية العراقي برهم صالح في تغريدة له: «يبقى النواب حياً في ذاكرة الشعب من زرع مواقفه السياسية والوجدانية بشكل صادق، ولهذا فإن الشاعر العراقي الكبير مظفر النواب لا يمضي إلى العدم».

يأخذ زواره في رحلة زمنية مصورة تعود لأكثر من 100 عام

«ذاكرة عرضية»... معرض يسرد تاريخ الفن بين جدة وباريس



المعرض يروي ذاكرة الأحداث بين البلدين

المنصورة خلال فترة إقامتهم الفنية في فرنسا على مر السنين، إلى صور مباني مدينة باريس في فرنسا».

حوار ثقافي

باتي العمل الفني «جدة عروس البحر الأحمر» المصورة السعودية تستنجم السلطان المصور الفرنسي تييري بويه، توثيقاً للعلاقة ما بين البلدين، تشير رضا بذلك بالقول: «يستعرض فيه الفنانون ذاكرتهم الشخصية لأتباع مدينة جدة». وتعتبر أيضاً أهمية الحوار الثقافي، يأخذ المصور الفرنسي تييري بويه، زوار المعرض، في جولة لبيان تحمل جميعها الرقم 1، حيث قام بجمع تاريخي مصور للشوارع والمباني شمل أكثر من 700 مبنى، إضافة إلى الصور التاريخية التي يعود تاريخها إلى عام 1917، ويصل عددها إلى أكثر من 50 صورة فوتوغرافية تُعرض مجموعة مختارة منها لأول مرة، قام بتوثيقها المصور الفرنسي أندريه الكسندر، حيث كان أحد أعضاء البعثة العسكرية ذاك الوقت، وعالم الآثار والرحالة الفرنسي رافيل سافينيكا.

وعن مشاركة الفنصية

عملت نوران رضا في عدد من المؤسسات التعليمية وقطاعات غير الربحية في الولايات المتحدة، وعام 2017، قامت بالعمل في مؤسسة «البنيان»، ثم تابعت بشغف مسيرتها المهنية في الفنون وعملت في مؤسسة «سحابة» الفنية، حيث تولت إدارة وتنظيم العديد من البرامج والمعارض الفنية، وإجراء البحوث، والكتابة الفنية، والترجمة

الدما؛ إيمان الخطاف ما بين جدة وباريس الكثير من التقاطعات الفنية والتكريات المصورة التي يسترجع تاريخها معرض «ذاكرة عرضية»، الذي افتتح هذا الأسبوع بمدينة جدة، ليلتقط زائره الكثير من الحكايات عبر العلاقة الفنية ما بين المدينتين، عبر امتداد زمني يقف الـ 100 عام، ساردا أبرز الفنانين الذين شكلوا مراحل مهمة من هذه العلاقة الفنية الفريدة من نوعها.

لـ«الشرق الأوسط»، إن معرض «ذاكرة عرضية» يحتفي بالرابطة والأبعاد التاريخية الثقافية والحضارية لدولتي السعودية وفرنسا بشكل عام، مضيفة: «بإذنا المعرض في رحلة زمنية تعود بنا إلى الماضي، تبدأ في مدينة جدة، عام 1917، بمجموعة مختارة من الصور النادرة والتاريخية، التي تم التقاطها من قبل المصورين الفرنسيين؛ أندريه الإسكندر ورافيل سافينيكا، وتروي بها ذكريات الأحداث في ذاك الزمان والمكان».

ويتيح عنوان المعرض الكثير من الأسئلة، التي تحجب عليها رضا بالقول «الذاكرة العرضية هي ذاكرة الأحداث، بمعنى أنها ذاكرة الأوقات والأماكن، والعواطف المرتبطة بها. كما أنها تعد ذاكرة شخصية لمجموعة من التجارب الشخصية السابقة التي وقعت في وقت معين ومكان معين، وهي ما يطلق على قدرتنا على تذكر الأحداث والوقائع التي نخبرها بشكل شخصي».

تتابع القيم الفني ذلك قائلة «إن الأعمال الفنية المشاركة تستعرض شريط ذكريات، بما يحتويه من مواقف وموضوعات وأشخاص، وأحلام وتصورات وأفكار، بدءاً من الصور التاريخية لمدينة جدة، والأعمال المختارة لفناني أتيليه

سودوكو

		7		1				
				9	5			
4		6	8					7
								5
2	7		6	8				
		8		1				3
		9		8				4
		1	4	2				
				4				

الحل السابق

5	6	1	2	7	3	9	4	8
8	3	2	5	9	4	1	7	6
7	9	4	1	6	8	3	5	2
9	1	8	6	4	5	7	2	3
3	2	5	7	8	9	4	6	1
4	7	6	3	1	2	5	8	9
1	4	3	8	2	7	6	9	5
2	5	9	4	3	6	8	1	7
6	8	7	9	5	1	2	3	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاقات

- شازريل بن زاهيران، سفير مملكة ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير الإسكان البحريني باسم بن يعقوب الحمير، وخلال اللقاء رحب الوزير بالسفير، مشيداً بالعلاقات الطيبة التي تربط بين البلدين الشقيقين ومستوى التعاون والتنسيق في مختلف المجالات، متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهامه الدبلوماسية. من جانبه، أكد السفير حرص بلاده على تحقيق التعاون البناء مع مملكة البحرين، وتطويرة بما يحقق مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، متمنياً سعادته ودوام التطور والازدهار لمملكة البحرين.
- عبد العزيز بن أحمد المالكي، سفير دولة قطر لدى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، قام أول من أمس، بتقديم تعازيه إلى بعثة دولة فلسطين في بروكسل في اغتيال الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، كما قدم تعازيه إلى أسرته وزملائها والمجتمع الإعلامي.
- حسام عيسى، سفير مصر بالحزب، التقى أول من أمس، عادل الرقعي السوداني، حيث نقل له الدعوة لزيارة وفد من البلدين الشقيقين في شتى مجالات التعاون الثنائي، حيث تأتي هذه الدعوة في إطار متابعة نتائج الزيارة التي قام بها وفد من وزارتي الاتصالات والمالية المصرية إلى السودان في شهر مارس (آذار) الماضي، من أجل إطلاع الجانب السوداني عن كتب على التجربة المصرية في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
- نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل أول من أمس، في مكتبه بمقر السفارة في إسلام آباد، وزير الشؤون الدينية والوئام بين الأديان الباكستاني مفتي عبد الشكور سردار خان. وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية، وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

- تركي بن عبد الله الدخيل، سفير البحرين الشريفين لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، استقبل أول من أمس، بمقر السفارة، خابير حامتي، سفير جمهورية كوسوفو لدى دولة الإمارات. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك.
- تشن تشوان دونغ، سفير الصين لدى الأردن، استقبله أول من أمس، الدكتور طلال أبوغزالة رئيس ومؤسس مجموعة «طلال أبوغزالة العالمية»، في مكتبه، وخلال اللقاء قدم السفير لمستقبله شععاراً تذكارية من السفارة الصينية بمناسبة مرور 45 عاماً على العلاقات الدبلوماسية الصينية الأردنية. وأكد السفير أن العلاقات بين الصين والأردن تترسخ باستمرار، حيث تعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مبيناً دور الدكتور طلال أبوغزالة في الإسهام في تطوير هذه العلاقات.
- اليكساندرا ريديمارك، سفيرة مملكة السويد لدى الأردن، التقت أول من أمس، المنسق العام الحكومي لحقوق الإنسان في رئاسة الوزراء، نذير العواملة، لبحث سبل التعاون بين الطرفين في مجال حقوق الإنسان. وتفتن المنسق العام هذه الزيارة التي تهدف لتبادل الخبرات والمعرفة والتعاون بين البلدين بجوانب حقوق الإنسان كافة، مبيناً أن مملكة السويد من أهم الدول الداعمة لحقوق الإنسان، ولديها تجربة طويلة يستفاد منها من جانبها، أكدت السفيرة أن العلاقات الثنائية متناصلة عبر التاريخ على المستويين الملكي والحكومي.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

التلميذ

- 1- دولة أفريقية.
- 2- من الأزهار - من الألوان.
- 3- إبداع - يتصف بالانانية.
- 4- هوا، عليل - هابت.
- 5- مدينة ألمانية - من اللجدي - للثني.
- 6- شهر ميلادي - وهم رخيال.
- 7- حبر «مكوسة».
- 8- الشاطي - متشابهان.
- 9- آلة موسيقية «مكوسة» - من الفاكهة «مكوسة».
- 10- حاجز مائي «مكوسة» - عاصمة أفريقية.

الوطن السابق

- 1- مكني ويلحن عراقي - محبة.
- 2- من الأضباب - ضد جن.
- 3- بين اللين «مكوسة» - لقرين «مكوسة».
- 4- يزم الصلين - علم مذكر.



مستعل السديري

مقتطفات السبت

في عام 1960 وفي مستشفى الأمراض العقلية بالعباسية ونتيجة إهمال حرس المستشفى، تمكن 243 مجنوناً من الهرب إلى الشوارع، مما أدى حدوث مشكلة كبيرة، واستدعى المدير الإداري طبيب المستشفى فوراً واسمه (جمال أبو العزم) طالباً منه حلاً للمشكلة، وعلى الفور أحضر الطبيب المشهور سفارة وطلب من المدير وبعض الموظفين أن يمسكوا به من الخلف ويلعبوا لعبة القطار، وخرجوا إلى شوارع العباسية وهو يصفر وينادي (تووووت توووووت) وهو يمثل رأس القطار ومن خلفه (القاطرات) كل واحد يمسك بالثاني، وما توقعه الدكتور حصل، فكل مجنون هارب ركب في القطار، ونجح الدكتور جمال في جمع المجانين، وذهب بهم إلى المستشفى وحلت المشكلة وفرح المدير الإداري، وشكر الدكتور على حسن تصرفه. المفاجأة غير المتوقعة: فهي عندما تفقدوا المجانين الذين جاءوا مع (القطار الخيالي) إلى المستشفى، كان عددهم (614) مجنوناً، معلماً بأن عدد المجانين الهاربين كان (243) فقط. وهذا يدل دلالة قاطعة على صدق مقولة عبد الله القصيمي: (العالم ليس عاقلاً).

ذكر عدد من أهالي قرية (ظفار) اليمينية أن قبراً بالقرب يضم جثة امرأة عشرينية، وأكدوا أن رائحة عطرية تفوح منه، وهي دلالة قاطعة على أن تلك المرأة من أهل الجنة، ولا بد من التبرك على قبرها، وفعلًا كادت أن تبدأ مسيرات التبرك.

غير أن من حسن الحظ ورد في تفاصيل الخبر، كما رواه أحد أبناء القرية أن سبول الأمطار تسببت في نبش القبر الذي يضم رفات المرأة، وأن رجال القرية عندما حاولوا إصلاح القبر فوجئوا بوجود قارورة عطر مكسورة بسبب السيول كانت بجانب الجثة، والحمد لله كلهم عرفوا السبب، ولولا ذلك لثالوت مسيرات التبركات، وقد يبنون على القبر (قبة) تحاكي القبر التي يتمسح بها الجهلاء بالصح والعشبة.

في منتصف الليل كانت سيارات الشرطة تلاحق لصوصاً في طريق غير مهمد في الهند وفي النهاية القتل القبض عليهم، وأنقذت ما سرقوه، إلا أن الغنيمة لم تكن مجوهرات ذهبية وإنما ثمانية حمير، كان اللصوص سرقوها من ولاية (ماهاراشترا) لبيعها في ولاية (اندر براديش) المجاورة حيث يؤمن بعض السكان هناك بأن تناول لحم الحمير يزيد من النشاط والفحولة. لو كان هذا صحيحاً، فما أكثر الرجال الذين سوف يتهافتون على أكل الحمير، بالنسبة لي فإنني لا أطيق حتى مجرد لمسها فما بالكم باكلها، لأنني بصراحة: (ماني ناقص).



المثلة الفلبينية ستفاني أريان حضرت عرض فيلم «الخطة 75» في مهرجان «كان» بجنوب فرنسا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

الحرب ليست أفلام الحرب

في ضاحية صغيرة بمدينة لوس أنجلوس ولد أهم اسم في تاريخ السينما. تمتعت هوليوود الناس حول العالم بما عرف بـ«الفن السابع». وسيطرت بأفلامها على عقول وآراء ومشاعر الناس حول العالم. قدمت إلى المسكونة وجوهاً لا تُنسى، في الجمال أو القبح أو الشر. تحول الإنسان حول العالم إلى مجرد مشاهد ينتظر موعد نهابه إلى السينما، حيث يضحك أو يبكي أو يحزن أو يحلم أو يطمح.

لعل أهم لعبة سينمائية في تاريخ الصناعة كانت أفلام الحرب. ملايين المشاهدين أحيوا أميركا وكرهوا ألمانيا بسبب موجة الأفلام بعد الحرب العالمية الثانية. الأميركي هو البطل، والألماني هو الشرير. وأهم الذين زرعو لك الصورة في الأذهان كانوا من الألمان الذين لجأوا إلى الولايات المتحدة. ومنذ السينما الصامتة كان على الممثل، أو المخرج، أن يذهب إلى هوليوود لكي ينجح أو يفشل. شارلي شابلين والفريد هتشوك ولورانس أوليفيه وفيفيان لي وجيمس بوند من بريطانيا مثلاً. وصوفيا لورين من إيطاليا، وغريتا غاربو من السويد. ومارلين ديتريش من ألمانيا. وموريس شغالييه من فرنسا.

وفي لبنان كان يطلق على المواليد الجدد بداية القرن الماضي أسماء ملوك أوروبا، وليم وفريديك وإليزابيث ومارغريت، ثم سيطرت أسماء الممثلين والممثلات: غريتا ومارلين وجولي. عام 1965، ظهر فيلم «الدكتور جيفاغو» للمخرج العظيم ديفيد لين، مثل فيه عمر الشريف أهم وأشهر أدواره. ومثلت جولي كريستي دور لارا أنتيوك، الحبيبة في رواية بوليس باسترناك التي هزت روسيا السوفياتية. وغلب اسم لارا جميع الأسماء الأخرى، ولا يزال الأكثر شعبية حتى اليوم. وأما الفيلم نفسه فاحتل المرتبة العاشرة بين أهم مائة فيلم في تاريخ هوليوود، والثامنة من حيث الدخل، في حين كلفته 11 مليون دولار.

وضع الدكتور جيفاغو، عمر الشريف العربي، في مصاف أشهر ممثلي الأرض. وانتهالت عليه أدوار البطولة في الأفلام ومغفلتها تدور في الحروب. تلك الحقبة انتهت وأصبحت السينما تصور الحروب على حقيقتها. دماء وعرق ونياب لا تتغير لعدة أيام، وخنادق ذرّة، وجنود لا يرتعدون خوفاً، وآخرون لا يعودون إلى عائلاتهم.

الأفلام التي تتال الجوائز الآن هي التي تصور الحروب كما هي. والجندي الأميركي لم يعد ذلك البطل الساحر، بل يظهر في أقصى حالات البشاعة في «فيلم أبو غريب». لم تعد تلك فقط صورة الألمان والياباني، بعد فيتنام تغير كل شيء، كما تقلصت حصة العرب في الأفلام الكبرى. منذ وفاته، لم يظهر عمر الشريف آخر.

ظاهرة لاحظتها باحثة سويسرية قبالة سواحل مصر

دلافين تعالج أمراضها الجلدية بمخاط الشعاب المرجانية

وعهدت زيلتنر بالعينات التي جمعتها إلى المؤلفلة المشاركة بالدراسة جيرترو مورلوك، وهي كيميائية تحليلية وعالمة أعذية في جامعة جوستوس ليبج في جنسن في ألمانيا، والتي وجدت بها 17 مركباً نشطاً له خصائص مضادة للبكتيريا ومضادات الأكسدة والسموم. وأدى اكتشاف هذه المركبات والنشطة بيولوجيا إلى اعتقاد الفريق أن «مخاط الشعاب المرجانية يعمل على تنظيم ميكروبيوم جلد الدلافين ولا التهابات». وأضافت مورلوك

الماء أثناء الغوص. وتضيف: «لكن نظراً لأنني أهوى الغوص، فقد تمكنت من دراسة الدلافين عن قرب في منطقة البحر الأحمر بمصر، حيث تمكنت من تحديد بعين أن يكون هناك سبب». وكانت الدلافين تحكها وأخذ عينات منها، ووجدت أنه من خلال الاحتكاك المتكرر بالشعاب المرجانية، كانت الدلافين تثير الالتهابات الصغيرة التي تشكل المجتمع الجرثومي، وكانت هذه الالتهابات تطلق المخاط، ومن أجل فهم خصائص المخاط، جمعنا عينات منه».

فرك الشعاب المرجانية بهذه الكيفية والكثرة من قبل، وكان المشاركون وعائلة الأحياء البحرية بجامعة زيوريخ بسويسرا، قد لاحظت قبل ثلاثة عشر عاماً الدلافين، وهي تحك بالشعاب المرجانية في شمال البحر الأحمر، قبالة سواحل مصر، ولأحظت هي وفريقها أن «الدلافين كانت انتقائية بشأن الشعاب المرجانية التي تحك بها». وأرادوا فهم السبب.

وقالت زيلتنر لـ«الشرق الأوسط»، «لم أشاهد سلوك الجلدية»، وكانت أنجيلا زيلتنر، المؤلفة المشاركة وعالمة الأحياء البحرية بجامعة زيوريخ بسويسرا، قد لاحظت قبل ثلاثة عشر عاماً الدلافين، وهي تحك بالشعاب المرجانية في شمال البحر الأحمر، قبالة سواحل مصر، ولأحظت هي وفريقها أن «الدلافين كانت انتقائية بشأن الشعاب المرجانية التي تحك بها». وأرادوا فهم السبب.

القاهرة: حازم بدر

إذا أصيب الإنسان بطفح جلدي، فقد يذهب إلى الطبيب الذي يصف له أحد المرهم ليضعه عليه، وتصاب دلافين المحيطين الهندي والهادئ بأمراض جلدية أيضاً، لكنها تعالج نفسها بفرك جلودها في الشعاب المرجانية. وفي دراسة نشرت أول مرة في دورية «أي ساينس» التي تصدرها دار النشر «سيل برس»، أظهر الباحثون أن هذه الشعاب المرجانية لها خصائص طبية، مما يشير إلى أن الدلافين



دولفين تُحَمُّ وليدها فرك الشعاب المرجانية الطبية

«خلايا ذكية» تساعد

على إنقاذ النحل في تونس

تستور (تونس)، «الشرق الأوسط» - يتنقل إلياس لتفقد «خلايا النحل الذكية»، قرب قريته في شمال تونس، بعد تلقيه إنذاراً على هاتفه الجوال من تطبيق إلكتروني مطور بالكامل في تونس ورائد في شمال أفريقيا، يساعد على تفادي النفوق الراضد للنحل، وتحسين إنتاج العسل.

عند هضبة في أرضه العائلية في منطقة تستور شمال غربي تونس العاصمة، يقول مربي النحل إلياس الشابي (39 عاماً) خلال فحظه منافذ الخلية وتبيته جهازاً أبيض صغيراً مع مجسات ومستشعرات، إن هذه التقنية تمنحه «راحة البال»، وتبقيه «على علم عن بُعد بما يحصل» لنحو مائة خلية نحل يملكها في المنطقة.

وقد أسست مجموعة من خريجي معاهد الهندسة في تونس عام 2020 الشركة الناشئة «بي كيبز تيك»، التي تقدم حلولاً لتفادي نفوق النحل وأنهيار خلاياها فجأة، وقد أثبتت هذه التكنولوجيا فاعلية في تونس وفي دول أخرى.

يعتمد التصور العام للمشروع على جهاز يوظف أساساً الذكاء الاصطناعي، يوضع في خلية النحل، ويجمع عن طريق مستشعرات معلومات عن درجة الحرارة والرطوبة والوزن وكثافة الملقحات، ويرسل إثر ذلك لإسكيا هذه الإحداثيات إلى لوحة تحكم في جهاز كومبيوتر مركزي يحلّل بدوره المعلومات، وفي حال تحديد خلل ما، تُرسل الجهاز تنبيهاً في شكل رسالة قصيرة لصاحب النحل ليلفت انتباهه إلى ضرورة التدخل لحماية النحل.

يمسك إلياس ببعض ملكات النحل النافقة في كف يده بالقرب من خلية ويستذكر كيف تكبد في عام 2013 «خسائر كبيرة مع فقدان 26 خلية بسبب الرطوبة والتغير المفاجئ لدرجات الحرارة». لكن منذ أن بدأ في مراقبة الخلايا في عام 2017، بفضل التكنولوجيا الحديثة، باتت حالات النفوق تظل لا لا يزيد على 10 في المائة من النحل الموجود لديه.

الشركة الأم سوذبيز في نيويورك حيث ستنتظم هذا الأسبوع مزاد الربيع للأعمال الفنية.

وقال رئيس دار «سوذبيز» بفرعها الأوروبي أوليفر باركر في تصريحات أوردتها البيان إنه شعر «بإثارة مطلقة لضرب مطرقة المزاد على هذه التحفة الفنية في التصميم والهندسة، والتي باتت تضاهي أعظم الأعمال الفنية المبيعة» في المزادات.

ووافق المشتري الخاص لسيارة SLR Uhlenhaut 300 Coupe على عرض سيارته للجمهور خلال أحداث استثنائية، بينما تظل النسخة الأخرى ملكاً لشركة مرسيدس - بنز التي ستستمر في عرضها في متحفها في شتوتغارت.

بيع سيارة مرسيدس موديل 1955 بـ 135 مليون يورو



السيارة مرسيدس كوبيه طراز SLR Uhlenhaut 300 موديل عام 1955



لندن، «الشرق الأوسط»

بيعت سيارة مرسيدس عائدة إلى العام 1955 وتوجد منها نسختان فقط، في أوائل مايو (أيار) مقابل 135 مليون يورو، وهو رقم قياسي عالمي لسيارة في مزاد، على ما أعلنت الخميس دار «أر إم سوذبيز».

فقد بيعت سيارة مرسيدس كوبيه من طراز SLR 300 Uhlenhaut موديل عام 1955 في الخامس من مايو في مزاد سري بمتحف مرسيدس بنز في شتوتغارت بألمانيا، بالتعاون مع الفرع المخصص في السيارات الفاخرة في دار سوذبيز وشركة صناعة السيارات الألمانية. ومع 135 مليون يورو، بيعت

من نوع فبراير (250 جي تي أو) طراز عام 1962، والتي تخلى سعرها 48 مليون دولار في مزاد

منذ 2018، «أر إم سوذبيز» نظمت «أر إم سوذبيز» عام 2018. إلى ذلك، باتت مرسيدس 300 SLR من بين «أعلى عشر قطع

وفاة الملحن اليوناني فانغيليس الحائز على جائزة «أوسكار»

أثينا، «الشرق الأوسط»



الملحن اليوناني فانغيليس (أ.ف.ب)

وفيات عدد من وسائل الإعلام اليونانية إلى أن فانغيليس الذي كان يعيش متنقلاً بين باريس ولندن وأثينا توفي جراء إصابته بفيروس كورونا في فرنسا.

ومن بين الأعمال الموسيقية التي ألفها لأكثر من عشرة أفلام سينمائية، موسيقى فيلم كوستا غافراس «ميسينغ»، وفيلم «بيتر مون» لرومان بولانسكي و«الكساندر» لأوليفر ستون.

وكتب رئيس الوزراء في تغريدة عبر تويتر «فانغيليس بابائنا سيولم يعد بيننا»، معتبراً أن «عالم الموسيقى خسّر (الفنان) العالمي فانغيليس».

وكان فانغيليس العصامي يعتبر رائد الموسيقى الإلكترونية، واستلهم في أعماله الطبيعة والإنجيل والهندسة المعمارية المستقبلية الطابع واستكشف الفضاء وحركة مايو (أيار) 1968 الطلابية.

وحصلت الموسيقى التي وضعها

توفي الملحن اليوناني الشهير فانغيليس بابائنا سيولم المعروف بفانغيليس عن عمر يناهز 79 عاماً، على ما أعلن مساء الخميس رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس ناعياً صاحب الموسيقى التصويرية لفيلم «بلايد رانر» و«تشاريوتس أوف فاير».

من نوع فبراير (250 جي تي أو) طراز عام 1962، والتي تخلى سعرها 48 مليون دولار في مزاد

منذ 2018، «أر إم سوذبيز» نظمت «أر إم سوذبيز» عام 2018. إلى ذلك، باتت مرسيدس 300 SLR من بين «أعلى عشر قطع